Ibn-Duqmāq, Ibrāhīm Ibn-Muh□ammad [Verfasser]

Naz□m al-□umān fī t□abaqāt as□h□āb imāminā Nu□mān. Dritter Teil (5. T□ abaqa) - BSB Cod.arab. 437

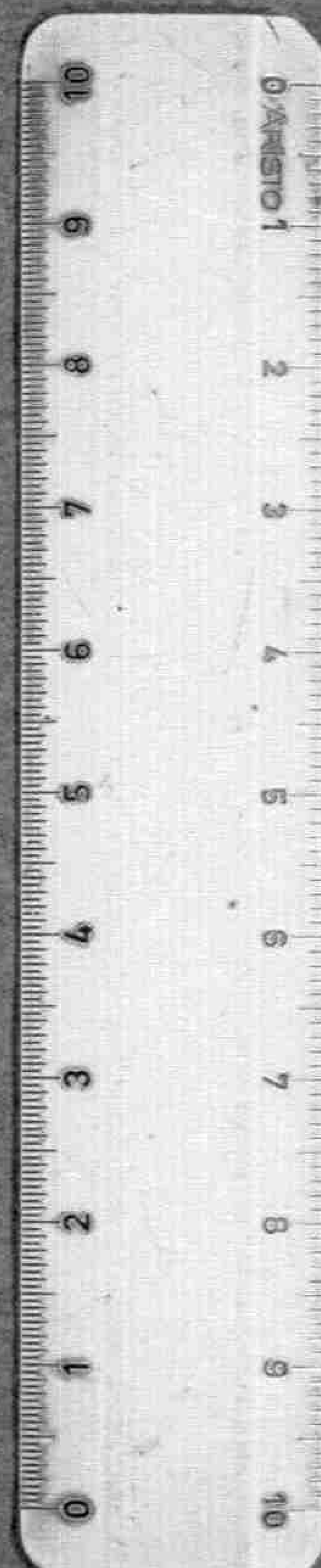
1349



الجزو الثالث من كتاب
نظم الجمان في طبقات
اصحاب امامنا النعمان
وهي اول الطبقة الخامسة

تاليف العبد العصي المعترف بالخطايا والتقصير
الراجي عفو ربه القدير بشفاعة الهادي البشير
ابراهيم بن محمد بن ايدمر العلاي الشهير بابن دقماق
عفا الله عنه ورحمه ورحم من دعا له
بالرحمة والمغفرة ولجميع
المسلمين
امين




الجزو الثالث من كتاب نظم الجمان في طبقات اصحاب امامنا النعمان وهي أول الطبقة الخامسة

بالبنا العبد الفقير المعترف بالخطايا والتقصير
الراجي عفو ربه القدير بشفاعة الهادي البشير
ابراهيم بن محمد بن ايدمر العلاي الشهير بابن دقماق
عفا الله عنه ورحمه ورحم من دعا له
بالرحمه والمغفره ولجميع
المسلمين امين
امين





بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

الطبقة الخامسة في ذكر من كان موجودا منهم في القرن السادس

حرف الالف باب ابراهيم

ابراهيم ابن احمد ابن ابرهم بن محمد بن سليمان ابو اسحق الفقيه الموصلي قال الحافظ ابن عساكر اصل المذكور من غزنه وقال والده ابو العباس احمد القاضي يقدم في مكانه من هذا الكتاب وهو والد ابي الفضل اسمعيل بن ابراهيم ياتي ايضا وابراهيم هذا من كبار اصحاب الامام برهان الدين ابي الحسن علي ابن الحسن البلخي المشهور تفقه عليه وسمع منه الحديث وكان معه بحلب قال ابن عساكر وما اظنه روى شيا وكذلك قال ابن العديم قال واستنابه برهان الدين بمدرسته بصرى ثم ولي التدريس بالمدرسة الصادرية قال ابن العديم وتولى قضا الرها بعد فتحها من ايدي الفرنج وذكر ابن عساكر ان والده هو الذي تولى القضا به وذكر محيي الدين عبد القادر في كتابه الجواهر المضيه قال ومات يوم الاربعا ثاني عشر ذي الحجه سنه ستين وخمس مايه ودفن بجبل قاسيون قال ابن عساكر وشهدت الصلاه عليه والموصل بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهمله وفي اخرها اللام هذه النسبه الى الموصل وهي مدينه من بلاد الجزيره ابراهيم ابن اسمعيل بن احمد بن اسحق بن شيث بن نصر بن شيث بن الحكم ابن اقلد بن ابان بن عقبه بن يزيد بن رؤبه بن حقابه بن دايل بن هصيم بن دينار بن صبيعه بن نزار بن معد بن عدنان الانصاري الوايلي الفقيه ابو اسحق عرف بالصفار روايه حماد ابن ابراهيم وابو اسمعيل بن اسحق وجده احمد كلهم اهل بيت له فضلا فقها ابراهيم المذكور على والده وغيره وتفقه على قاضي خان وسمع الاثار للطحاوي على والده وكتاب العالم والمتعلم لابي حنيفه على بن يعقوب السياري بقراه والده والسير الكبير لمحمد على ابي حفص البزار

صواته

دكنار

وكتاب الكشف في مناقب الامام ابي حنيفه تصنيف عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي والله
وكتاب الرد على اهل الاهوا تصنيف ابي عبد الله ابن ابي حفص الكبير ومولده في حدود سنه
ستين وارعمايه ذكره ابو سعد في ذيله وقال كان من اهل بخارا موصوفا بالزهد
والعلم وكان لا يخاف في الله لومه لايم ومات ببخارا في السادس والعشرين من ربيع
الاول سنه اربع وثلثين وخمس مايه وصلى عليه الجم الغفير ابراهيم ابن عبد الله
بن جعفر بن عبد الرحمن بن جعفر ابو السمح وقيل ابو الحسن التنوخي الفقيه من اهل معره
النعمان ويعرف بالمعري كان فاضلا رحل الى اصبهان وسمع الحديث بها وبغيرها وروى
عن عبد الواحد بن محمد الكرطاي المحدث قال ابن عساكر في تاريخ دمشق اجتاز بها
عند توجهه الى البيت المقدس وكان زاهدا ورعا وحدث عنه ابو الطيب احمد بن عبد العزيز
المقدسي امام مسجد الرافقه قال ابو المغيث منقذ في ذيله كان ابو السمح زاهدا
ورعا فقيها على مذهب الامام ابي حنيفه وذكره ابن النجار في تاريخه وقال كان يقول
الشعر اديبا فاضلا قدم بغداد ومدح بها الامام المقتدي بامر الله ومدح حاجا بزرك
ومن شعره قوله اهلا وسهلا بالخيال الزاير نفح الوصال من الحبيب الهاجر
• يا مرحبا بخياله الوافد بالنعمى على ذاك الغزال الغادر
• اما الجفون فقد وفت لهواكم يا نايمين عن المعنى الساهر
ولها بقيه وذكره الصلاح الصفدي في تاريخه الوافي بالوفيات وقال ابراهيم
بن عبد الرحمن كان اديبا فاضلا وله اشعار كثيره سلك فيها مسلك ابن الرومي
في الاطاله قال الامير اسامه بن منقذ وهو مودب والدي ومن شعره قوله
• فان تنكروا شيبا براسي كانه شعاع تبدى في ستور دخان
• فان شباب الروح ليس بكامل اذا لم يلغ فيه مشيب سنان
وكانت وفاته بشيزر في سنه ثلث وخمسمايه ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سالم

بن علوي بن محان بن ظهبان بن الاسود بن الابرد بن قيس بن وايل بن امرء القيس بن سعد
بن عامر الصحابي بن امامه بن سعد بن الخزرج ابن التيم بن قاسط بن هنب ابو منصور
الهيتي التمري الخزرجي ~~الخزرجي~~ التمري القاضي الفقيه ورد بغداد واستوطنها في سنه
ثلث وعشرين وخمسمايه وقال ابو سعد السمعاني سالته عن مولده فقال في سنه
ستين واربعمايه تفقه على قاضي القضاه ابي عبد الله الدامغاني وتفقه عليه
ابي السعادات يحيى بن هبه الله بن احمد وبرع في الفقه وجادله يد في المناظره
منبسطه وكان يعرف العربيه معرفه جيده قال وكان انظر اصحاب ابي حنيفه
في زمانه وكان ينوب عن قاضي القضاه الزينبي الى ان كبر وعجز عن الحركه وقعد في
داره وسمع ابا نصر الزينبي الشريف وابا الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وغيرهم
وخرج له الحافظ ابو عبد الله بن خسرو البلخي الفقيه فوايد انتقاها من اصوله
وقرا عليه السمعاني كتاب البعث لابي بكر بن ابي داود وذكره عبد الخالق بن اسد الحنفي
في معجم شيوخه وقال كان مشارا اليه في ايامه وكان عارفا بمعاني القران واحكامه وعلم
الحديث حافظا لمذهب الامام ابي حنيفه بصيرا باحكام القضا موصوفا بالحفظ مشهورا
بالورع درس بمشهد الامام ابي حنيفه بالخيزرانيه وهو استاذ نصر بن علي بن منصور
الواسطي وعنده تفقه ابي بنصرانيه مسايل الخلاف ابراهيم ابن محمد بن حيدر ابن علي ابو اسحق
الموذني الخوارزمي احد علما الاصحاب في وقته مولده في ذي الحجه سنه تسع وخمسين
وخمسمايه وذكره ابو بكر الشعار فقال جليل القدر كثير المحفوظ متفنن في علوم الاسلام
والشرع بعد امام في الفقه والفرايض وعلم التفسير والحديث والاصول والكلام
مع معرفه بالنحو واللغه والادب وكان له اعتنا بتصانيف الزمخشري كثير الميل
اليها وذكر له تصانيف وذكره محي الدين عبد القادر في كتابه الجواهر ابراهيم ابن محمد ابن
اسحق الدهستاني وهو بكسر الدال المهمله والها وسكون السين المهمله وفتح التا المثناه

سقط كان اصل العبدلي هو الذي كانه مولده

هذا الصحيح والصواب لعله

صوابه ابو

من

بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد ابن عامر ابي جرادة ابن ربيعة ابن خويلد
بن عوف بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معوية
بن بكر بن هوازن ابن منصور ابن عكرمة بن حصفة بن قيس عيلان
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الشهير بابن العديم العقيلي الحلبي قاضي
القضاة جمال الدين ابو اسحق بن قاضي القضاة ناصر الدين ابي عبد الله بن
قاضي القضاة الصاحب كمال الدين ابي جعفر ابن قاضي القضاة عز الدين ابي البركات
بن الصاحب محيي الدين ابي عبد الله بن قاضي القضاة نجم الدين ابي الحسن بن قاضي
القضاة جمال الدين ابي الفضل بن قاضي القضاة مجد الدين ابي غانم بن قاضي القضاة
جمال الدين ابي الفضل بن قاضي القضاة نجم الدين ابي الحسن ترجم له صاحبنا
الرئيس زين الدين ابو العز طاهر بن حبيب فقال كان رحمه الله تعالى
صينا دينا هينا لينا عفيفا صدوقا رؤوفا شفوقا كثير العبادة والتلاوة
جديرا بالسيادة بين اهل الحضارة والبداوة مامون الغايلة · وشديد الحذر من
تضييع الامل والعايلة ناظرا في مصالح اصحابه · ذاكرا للرغائب من عشيرته
واترابه · منجمعا عن الناس مجتمعا على ما يطهر عرضه من الادناس مجالسه
نشاية بالمعروف مجزلا لمن وفد معترفا بالمعروف · الى غير ذلك من الصفات
الجميلة الناشية عن الذات الحسنة الجليلة · باشر نيابة الحكم العزيز
عن والده بحلب مدة سنين عديدة · ثم استقل بالحكم بعد وفاته واستمر
مدة مديدة اجتمعت به كثيرا وقرات عليه صحيح مسلم وسمعه جميعه بقراءتي
ولد القاضي كمال الدين ابو حفص عمر وشمس الدين محمد بن سعد الدين
مسعود السلمي التاجر الحلبي وكانت وفاته بها عن نيف وسبعين سنة
قلت وكانت وفاته في سنة سبع وثمانين وسبعماية رحمه الله تعالى

ابراهيم بن يحيى بن احمد بن يحيى المعروف بابن عليه الله الدمشقي الصدر الرئيس بهآ
الدين ابن الشيخ جمال الدين مولده في سنه اثنين وخمسين وستمايه اشتغل وحصل
ثم عانا الخدم الديوانيه فتولى نظر المارستان النوري وديوان نايب السلطنه
وكان رجلا مسعودا مرزوقا حصل اموالا كثيره وكان من رجال الدهر رايا
وتدبيرا وكانت وفاته في ثالث عشري ذي الحجه سنه سبع وعشرين
وسبعمايه

باب ابي بكر

ابو بكر بن عثمان بن ابي بكر الحكيم الفاضل عماد الدين المعروف بالعماد الميوان طبيب
مارستان الصالحيه بدمشق كان فقيها جيدا درس الفقه بمدارس الحنفيه
بدمشق تفقه وسمع الحديث واخذ الطب عن مجد الدين ابن سحنون وعماد الدين
الدنيسري فغلب عليه الطب وكانت وفاته في ربيع الاول سنه تسع
وعشرين وسبعمايه ابو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله
بن محمد بن هبه الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن ابي جرادة العقيلي
الحلبي الشهير بابن العديم وقد تقدم تمام نسبه في ترجمه ابن اخيه قاضي القضاه
جمال الدين ابراهيم وذكره بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال
فاضل لاح نور جلاله، وفاح نشر خلاله، وطاب عنصره، وعذب منهله
ومورده، كان ذا مجد وفخار، وبيت رفيع المنار، وشيم لطيفه واخلاق نشر النعيم
وكتابه طروسها زهر، ومحاضر ليا ليها غرر، درس وكتب الانشاء بحلب
وباشر المشيخه بخانقاه الصلاح وغيرها من الرتب، وكانت وفاته في سنه
ثمان وستين وسبعمايه ابو بكر بن محمود بن ابي بكر الرقي المعروف بالمنصوص
الشيخ الامام العالم رضي الدين كان عالما فقيها فاضلا وله مشاركه جيده
في عده علوم درس بالمدرسه العزيه بالشرف الشمالي ظاهر دمشق بالحين

سريت الطيف منك بفيض دمعي وطرفي فيك محروم وسايل

ولـه

اقول وقد بكى من حال بيني وبين احبتي يوم العتاب
رددت سايل الاجفان منا تعثر وهو يجري في الثياب

ولـه

تخطر في القبا مع القبايل فقام بعذله عندي دلايل
غزال كم غزا قلبي بعضب بجفنه وليس له حمايل
وابدى صدغه والبدر يبلى ومال مع الهوى والغصن مايل
وحال ولم اصل عنه ولو ما القى من الزهرات حايل
اشك شهده يجني ذميم وما الحسن في الوجنات حايل
فيرتع ناظري برياض حسن واسكر بالشمول من الشمايل
وكم سمح الخيال له بليل التمرية فاضحى كالاصايل
وضاع مسكي النسيم فيه وضاع المسك من تلك الغلايل

جمع كراسة في قوله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماوه الحل ميتته
وكانت وفاته بالقاهرة في سنة خمس وعشرين وسبعماية ذكره الصلاح
الصفدي في تاريخه وذكره محيي الدين اسمعيل ابن عثمان ابن عبد الكريم ابن تمام
ابن محمد القوصي شيخ الاصحاب في وقته ابو الفدا الملقب رشيد الدين المعروف
بابن المعلم مولده في سنة ثلاث وعشرين وستماية تفقه على الامام جمال الدين
المصري وتفقه عليه جماعة منهم ولده العلامة جمال الدين يوسف
وقاضي القضاة شمس الدين الحريري والامير علاء الدين ابن بلبان الفارسي
وسياتي ذكر كل واحد منهم في بابه ان شا الله تعالى درس وافتى وحدث

بلغ مقابلة باصله
وكتبه كاتبه مولفه

سمع من ابن الزبيدي ثلاثيات البخاري وقرا بالروايات على السخاوي وسمع منه ومن العز ابن الشماع وابن الصلاح وكان راسا في المذهب بصيرا بالعربية

قال الشيخ محيي الدين عبد القادر سمعت عليه ثلاثيات البخاري في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بسطح جامع الازهر عند الباب على باب دار الحلاويين لباب السطح اخبرنا شيخنا العلامة رشيد الدين ابو الفدا اسمعيل انا ابو عبد الله الحسين ابن الزبيدي انا ابو الوقت عبد الاول السجزي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن الداوودي اخبرنا ابو محمد عبد الله السرخسي اخبرنا ابو عبد الله محمد الفربري اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان سمعت انس بن مالك يقول لما نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش اطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نسا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السما اخبرنا ابن المعلم في سنة ثلث عشرة اخبرنا الزبيدي سنة ثلثين وستمائة اخبرنا ابو الوقت اخبرنا الداوودي اخبرنا السرخسي اخبرنا الفربري اخبرنا البخاري حدثنا مكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار اخرجه البخاري في العلم قال وسمعته غير مرة يقول سمعت البخاري جميعه على ابن الزبيدي وكان الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد يقرظه ويثني على علمه وفضله وديانته وكان لديه علوم شتى من الفقه والنحو والقراآت وعنده زهد وانقطاع عن الناس ودرس بدمشق بالمدرسة البلخية ثم تركها لولده ثم قدم في الجفل من التتار الى القاهرة في سنة تسع وتسعين واستوطنها الى ان مات عرض عليه قضاء دمشق

فامتنع

فامتنع قال محيي الدين وانشدني عز مرة لنفسه

لكبر وامراض ووحشة غربة مع سوء حال قد جمعن لعاجز
يليس الصفات لمن غدت اوصافه هدى الصفات وها الممات يناجز
لولا رجا نتفضل من راحم حما لخاب ولم يكن بالفائز

ومات لعده ولد الامام تقي الدين يوسف في الخامس من رجب
سنة اربع عشرة وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من مشهد
الامام الشافعي على الطريق وكان مقتصدا في لباسه وسمع سنه
الشيخ شمس الدين وساطلقه قبل موته واسمه اسمعيل ابن محمد
ابن اسمعيل ابن سعد الله الحموي السعدي عرف بابن القفاصي الشيخ الامام
المقري كمال الدين ابو الفدا مولده في سنة اثنين واربعين وستمائة وكان شيخا
فاضلا عالما بالنحو والقرآت درس بحماة وله معرفة بالادب وكان ينظم
كتب عنه الشيخ علم الدين البرزالي في معجم شيوخه وتوفي في منتصف جمادى
الاول او السادس عشر منه سنة خمس عشرة وسبعمائة ومولده في سنة
اثنين واربعين وستمائة اسمعيل ابن محمد ابن ابي العز ابن صالح ابن ابي العز
الدمشقي قاضي القضاة عماد الدين ابو الفدا ابن القاضي شرف الدين ابي البركات
ترجمه بدر الدين ابن حبيب بانه امام عالم فضله رفيع وعماد علمه مريع
وبحر زاهر بالغرائب وروض زاهر بالفوائد انعم النظر في مذهب النعمان
وسلك فيه سنن اهل السنن من جيران نعمان اوقد اد فروعه وزكت
اصوله وتميز حاصله بحسن تصرفه واوفر محصوله واوضح فيه طرق الهداية
ولمح مقاصد نهايته من البداية ونسق درر قلائده المنظومة وسبق غرر عنايته
المشتملة على محاسنه المرقومة وانفق كنز فوائده على طالبيه سابغة وحضر رحاب رايه

وشنف اذن سامعه الى غير ذلك من علوم حصلها وفنون بقواعد فكره الصحيح اصلها وشروح الفها ومختصرات صنفها باشر الوظايف الدينيه والتداريس وناب في الحكم العزيز ثم استقل بوظيفه القضاه بدمشق على جميل الوصف والتمييز ثم رغب لولده عن ذلك تفرغا للعباده وتخليا للاوراد وتحليا بذكر الله في خلواته لطلب الحسنى وزياده وكانت وفاته بدمشق عن نيف وتسعين سنه في شهور سنه ثلاث وثمانين وسبعمايه رحمه الله تعالى

وبه اسن زياده

باب اقوش اقوش البشيري

احد الاجناد بطرابلس كان فقيها جيدا من اصحابنا وكان قد قارب المايه سنه وكانت له مشاركه في علوم شتى وكان اديبا فاضلا وله شعر ونوادر وملح ازاهره ومن شعره قوله

لما بدا القضيب البان منعطفا وكاد يشتم ريح المسك من فيه
فقلت يا لايماني انظرن واحده فذلكن الذي لمتنني فيه

وله في قبقاب

كنت غصنا بين الانام رطيبا ماييس العطف من غنا الحمام
صرت احكي رووس اعداك في الذل برغم اداس بالاقدام

وكانت وفاته في سنه تسع وتسعين وستمايه وقيل سنه سبعمايه وذكره صلاح الدين الصفدي في تاريخه واورد له

خود من الترك ذات وجه كالبدر في هاله الكمال
جات بكيس بغير تطلب زبدا بغير دال

وبه الهم بدر عبد الله

باب امير كاتب امير كاتب

وقال مات عن السبعمايه

شارح الاخسيكثي ابن امير عمر العميد بن العميد امير غازي الفاراي الاتقاني ويقال الاتراري

والصحيح

والصحيح فيه الاتقاني بفتح الهمزة وسكون التا ثالث الحروف وقاف والف ونون
وفاراب مدينة عظيمة من مداين الترك واتقان قصبة منها كذا نقلته من خط شيخنا
قاضي القضاة مجد الدين اسمعيل بن ابراهيم الكناني نفع الله به من ترجمة المذكور الشيخ الامام
العالم العلامة قوام الدين ابو حنيفة كذا نقل من خطه كان رفيقا بالمذهب شرح الاخسيكتي
شرحا جيدا وعمره ما بين العشرين الى الثلثين وقال في اخره يقول الفقير الى الرحمن
المشتاق الى اتقان قوام الدين امير كاتب ابن امير عمر عميد الاتقاني وفرغت
من تصنيف هذا الكتاب بعون الوهاب حامدا ومصليا وانا على جناح
سفر الحجاز في ليلة مباركة ليلة البراة وارجو من الله ان يكون مباركا في
العالمين كهذه الليلة في العالمين تبشير سنة ست عشر وسبعماية وقال
قبل هذا فلو كان الاسلاف في حياة لقال ابو حنيفة اجتهدت ولقال
ابو يوسف نار البيان اوقدت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت
ولقال الحسن امعنت ولقال ابو حفص انعمت فيما نظرت ولقال ابو منصور
حققت ولقال الطحاوي صدقت ولقال الكرخي بورك فيما نطقت ولقال
الجصاص احكمت ولقال القاضي ابو زيد اصبت ولقال شمس الايمة وجدت
ما طلبت ولقال فخر الاسلام مهرت ولقال نجم الدين النسفي بهرت
ولقال صاحب البداية بغواص البحر عبرت ولقال صاحب المحيط فقت
فيما علمت واسرت الى غير ذلك من كبرا الدين لا يحصى عددهم رحمه الله
عليهم ولقال المتنبي انت من فصحاء عباراتهم .
مسكية النفحات الا انها وحشية بسواهم لا تعبق
قدم دمشق مرتين اجتمع في الاولى بنايبها الامير سيف الدين يلبغا اليحياوي وداخله
واختص به وابطل عنده مسئلة رفع اليدين ثم دفعه الشيخ تقي الدين السبكي عن ذلك

وافسد عليه ما قاله وكان شديد التعصب على الشافعيه واراد ابطال مذهب
الشافعي بالكليه وكاد ان يتم له الامر ولكن الله سلم ونقل من خطه تاريخ قدومنا
دمشق في المره الثانيه في العاشر من رجب سنه سبع واربعين وسبعمايه
ثم لبثنا بها الى ان خرجنا منها في ثامن صفر سنه احدي وخمسين وسبعمايه وكان
تاريخ ولادتي بانقان ليله السبت التاسع عشر من شوال سنه خمس
وثمانين وستمايه ولما عمر الامير صرغتمش مدرسته التي انشاها لاصحابنا
بالصليبه بالقرب من جامع ابن طولون جعل المذكور مدرسها فدرس
بها وتوفي يوم السبت حادي عشري شوال سنه ثمان وخمسين
وسبعمايه وكان اول مدرس بجامع الماردينى رحمه الله تعالى وترجم
له بدر الدين الحسن ابن حبيب في تاريخه بانصه امام اتاني طود وقدره
وانار في افق العلم ضو بدره وفار زناد مجده من فاراب وسار ذكره
بين الاعجام والاعراب كان راسا في مذهب الحنفيه بارعا في الفقه
واللغه والعربيه كثير الاعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالف
المسطور في طرسه ولي التدريس بمشهد امام الاعظم ببغداد
ثم قدم الى دمشق فدرس بها وافتى وافاد ثم رحل عنها مطلوبا ونزل بالديار
المصريه محظوظا فعظمه الامير سيف الدين صرغتمش الناصري وفخم وبنى له
مدرسه على نظرابها في الحسن بقدمه واستمر مكرما مبجلا الى ان حل ما كان له
من الحتف مؤجلا وهو القايل في الامير صرغتمش المذكور من ابيات

ابدى سننا احيى سننا حتى زمنا عند الادبا
هاذا الصرغتمش سكبت ايام امارته السحبا
بسياسته وحماسته وسماحته جلى الكربا

وصيانته

7

وصيانته وديانته واماننه حاز الرتبا

وكانت وفاته بالقاهرة رحمه الله تعالى امير غالب ابن امير كاتب

ابن امير عمر بن العميد قاضي القضاه همام الدين ابن العلامه قوام الدين الاتقاني

ترجم له صاحبنا الرئيس ابو العز طاهر بن حبيب في الذيل الذي ذيله على تاريخ

ابيه فقال كان عالما غالبا كاسمه ولقبه مكرما محترما بكرامه المرحوم ابيه

واشكاله حسنه واخلاق رضيه وعفه وافره ونفس منبسطه ابيه

وطبعه في الرياسه عاليه ومن الجهل خاليه ورتبه بالكرامه ساميه

وبزينه العلم حاليه ونيه مع الله صافيه وظلاله على الرعيه

ضافيه ولي القضا على قاعده ابن الحريري فرفع القواعد وبادر الى الحكم

بعلمه فساوي في الحق بين الاقارب والاباعد وعدل في الصواب

وما عدل وبدل جهده الى ان غير الخطا بالصواب وبدل وظهر شامه

في وجنه الشام وجاد بالجود لمن شام برق جوده وشام واعتمد

على العلماء من نوابه واستند الى الفقرا بابن خادمه وبوابه وتخلى

عن الاشيا واستمر طليق الساحه طلق الواحه ورفه نفسه عن

تعبها واقام في بيت الراحه ولا برح كذلك الى ان اراحه الله عز وجل

بالوفاه وازال ما كان به من نكد الدنيا ونفاه وكانت وفاته بدمشق

في سنه اربع وثمانين وسبعمايه وقد قارب الخمسين سنه ونقلت

من خط صاحبنا الاديب المرحوم شهاب الدين احمد بن العطار ما مثاله

وقلت في امير غالب وهو ابن قوام الدين الاتقاني الذي كان مدرس الصرغتمشيه

وهو قاضي قضاه الحنفيه بالشام يومئذ وقد بلغني من شخص من اكابر اهل

العلم يروي عن القاضي شهاب الدين الزهري انه حكى عن همام الدين امير غالب

بعد الصاد بالداله

لسببه عن الشيخ

انه حكم بين امراتين فادعت احداهن وانكرت الاخرى فقال للذي ادعت الحلف فقالت نعم تحلفه وقال للمدعى عليها قد حلفت واستحقت اخرجي في رضاها وهذا حكم خرق الاجماع وله من هذا النوع شي كثير سامحه الله تعالى

حرف البا باب بيبرس بيبرس

ابن عبد الله الدوادار المنصوري الامير الكبير كان من اكابر الامرا المنصوريه ولما انتصر السلطان الملك الناصر على بيبرس الجاشنكير واستقر في المملكه ثالث مره وصفا له الوقت استناب المذكور بالديار المصريه بعد الامير بكتمر الجوكندار في سنه احدي عشره وسبعمايه فاقام بها اشهرا ثم عزل بارغون الدوادار الناصري المقدم ذكره واعتقل بقلعه الكرك مده ثم افرج عنه في سنه سبع عشره وسبعمايه واقام بطالا مده ثم انعم عليه بتقدمه الف واقعد راس الميسره وذلك في عشري جمادى الاولى سنه ثمان عشره وسبعمايه فاستمر على ذلك الحال الى ان مات كان المذكور رجلا صالحا من اجود الناس ملازما للصلوات في اوقاتها مع الجماعات وكان يحيي اكثر ليله بالصلاه والقراه ويقضي نهاره بسماع الاحاديث النبويه والبحث في العلوم الشرعيه وكان فاضلا في فقه المذهب اجين بالفتيا والتدريس مع مشاركته في علوم اخر وكان يخرج زكاه ماله وعشر غلاته وكان طلق الوجه دايم البشر وكان لا يسمع غيبه ولا يرى نميمه دوعفه وديانه وصيانه واماته الف تاريخا حسنا سماه زبده الفكره في تاريخ الهجره ابتدا فيه من الهجره الى سنه اربع وعشرين وسبعمايه في احد عشر مجلد كبارا وكتابا سماه مختار الاخبار ذكر فيه من اسلم من طوايف الاتراك ومن قام منهم من الاملاك من حين ظهور السلجوقيه والخوارزميه وله كتاب سماه اللطايف في اخبار الخلايف

8.

ذكر فيه بني امية وبني العباس والفاطميين وكتاب سماه الادكار في مواعظ الابرار
وله غير ذلك وحج واوقف جميع املاكه على ماليكه وخدامه وعياله وبنى
مدرسة بالقرب من سويقة الشيب ظاهر القاهرة بالقرب من قلعة الجبل
وعمل له بها مدفنا ومات مسطوحا وقبل موته اخبر جماعة من ماليكه واصحابه وخدمه
انه ينزل قبره ليلة الجمعة قبل موته بايام فكان ذلك وكانت وفاته في
ليلة الخميس خامس عشري رمضان سنة خمس وعشرين وسبعماية بدار
عند درب ملوخيا داخل القاهرة ودفن يوم الخميس بمدرسته بقرب سويقة
الشيب بالقرب من القلعة رحمه الله تعالى حرف التا المثناة
من فوق باب تنكز تنكز
الحسامي الامير الكبير ابو سعيد نايب الشام المحروس جلب الى الديار
المصرية وهو صغير فنشا بها وكان ابيض الى السمرة رشيق القد مليح الشكل
خفيف اللحية حسن الشكل ظريفه جلبه الخواجا علا الدين السيواسي
فاشتراه السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري
فلما قتل لاجين في سلطنته وتولى الناصر محمد صار المذكور من جملة خاصكيته وشهد
معه واقعة وادي الخازندار ثم وقعت شخبطة امرا السلطان امرا عشرة
قبل توجهه الى الكرك ثم توجه في خدمته الى الكرك فجهزه مرة الى دمشق رسولا
الى الافرم فاتهمه ان معه كتبا الى امراء ثم فحصل له منه مخافة شديدة
وفتش وعرض عليه العقوبة فلما عاد الى السلطان وعرفه ذلك قال له ان
عدت الى الملك تكون انت نايب الشام فلما حصل له الملك جعل ارغون الدوادار
نايبا بمصر وقال لتنكز وسودي احضرا كل يوم عند ارغون وتعلما منه
النيابة فبقيا يلازمان ارغون النايب سنة فلما مهرا جهز السلطان

سودي لنيابه حلب وحضر تنكز لنيابه الشام وذلك في ربيع الاول سنه اثنتي
عشر وسبعمايه وتمكن المذكور من النيابه وسار بالعساكر الى ملطيه فافتتحها
وعظم شانه وهابته الامرا بدمشق ولواب الشام وامن الرعايا فارتفعت
منزلته ودرجته وتضاعف اقطاعه واتفا ماته وصح كتب له اعز الله انصار
المقر الكريم وزيد له في الالقاب الاتابكي الزاهدي العابدي وفي النعوت معز
الاسلام والمسلمين سيد الامرا في العالمين وهذا لم يعهد انه كتب عن سلطان
لا لنايب ولا لغيره وبقي السلطان الملك الناصر لا يفعل شيا حتى يرسل
يشاوره ولم يسمع عنه انه قبل شيا من الرشا في كبير امر ولا صغيره وكان
عفيف اليد والفرج ولم يغضب على احد فرضي عنه سمع صحيح البخاري غير مره
من ابن الشحنه وسمع كتاب الاثار للطحاوي وصحيح مسلم من عيسى المطعم وابي بكر
بن عبد الدايم وحدث فقرا عليه المقريزي ثلاثيات البخاري بالمدينه النبويه وكان
فقيها في المذهب ثم ان السلطان تغير عليه وارسل الى طشتمر حمص اخضر نايب
صفد يمسكه وارسل السلطان من مصر امرا منهم بشتاك الناصري وصحبته
خمسه الاف فارس للقبض عليه فتوجه نايب صفد وقبض على المذكور وارسله
صحبه بيبرس السلحدار في الثاني عشري الحجه الحرام سنه اربعين وسبعمايه
واحتاط بشتاك على جميع موجوده فوصل صحبه بشتاك من الذهب العين ثلثمايه
الف دينار وستين الف دينار وفضه نقره الف الف درهم وخمسمايه
الف درهم واحجار مثمنه وقطع بلخش ولولو غريب الحب شي كثير وطرز زركش
وحوايص ذهب وكلوتات ذهب وخلع اطلس وغير ذلك من ساير اصناف
القماش ثمانمايه حمل جمل ثم استخرج له من الاموال اربعون الف دينار والف الف
ومايه الف درهم وحضر السلطان تنكز الى ثغر الاسكندريه فاعتقل بها مده شهر

ثم

ثم كان اخر العهد به ولما مات صلى عليه اهل الاسكندريه وكان مدة نيابته بالشام
نحو التسعه وعشرين سنه من ربيع الاول سنه اثني عشر وسبعمايه الى ذي الحجه
سنه اربعين وسبعمايه رحمه الله تعالى واما املاكه فبرز مرسوم السلطان
بتقويمهم فقوموا بما ينيف عن مايه الف دينار ذكر ذلك الصلاح الصفدي
في تاريخه وقال في رجب سنه اربع واربعين احضر تابوت الامير تنكز من
الاسكندريه الى دمشق ليدفن بتربته التي عمرها الى جانب جامعه المليح
وقال فيه صلاح الدين الصفدي

الى دمشق نقلوا تنكزا فيالها من آيةٍ باهره
في جنه الدنيا له جثه ونفسه في جنه الاخره

وقال فيه ايضا

مي نقل تنكز سرارانه الله ربه اثابه نحوا رضي بجهه وعتبه

وله فيه

اعاد الله شخصك بعد دهر الى بلد وليت فلم تخنها
اقمت بها تدبرها زمانا وتامر في رعاياها وتنهى
فلا هذا الدخول دخلت فيها ولا ذاك الخروج خرجت منها

وله فيه

الا هل لليلات تقضت على الحمى تعود بوعد للسرور منجز
ليال اذا رام المبالغ وصفها يشبهها حسنا بايام تنكز

ورثاه بقصيده منها

تنكز يوم تنكز كل عرف وسام الذل فينا كل سامر
ومال الى المنيه كل مولى وحام على الرزيه كل حامر

واذهل يومه الالباب حتى كانا فيه صرعى بالمدام
فيا من زين شمل العدل فينا ويا من زين ذاك الانتظام
رعاه الله من راع امين امام بعدله عين الانام
الا فاذهب سقيت ابا سعيد فقد روى زمانك كل ظام
ودمت منعما بالخلد حتى يقوم الناس من تحت الرجام

حرف الجيم — باب جابر

جابر ابن محمد بن محمد بن عبد العزيز ابن يوسف الخوارزمي الكاثي ابو عبد الله وكاث مدينه من مدن خوارزم هو الامام العلامه افتخار الدين مولده في عاشر شوال سنه سبع وستين وستمايه ذكر انه تفقه على خاله ابي المكارم بن محمد بن ابي المفاخر الخوارزمي وقرا المفصل والكشاف على ابي عاصم الاسفندري عن سيف الدين عبد الله ابن ابي سعيد محمود الخوارزمي عن ابي عبد الله البصري عن الزمخشري وسمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي وافتى وافاد وتولى مشيخه الخانقاه الركنيه المظفريه بيبرس الجاشنكير داخل القاهره ومات في المحرم سنه احدى واربعين وسبعمايه بظاهر القاهره ودفن بالقرافه ذكره محيي الدين

باب جلال

جلال بن احمد بن يوسف الشهير بالتباني ويعرف ايضا بفقيه رايته كذلك بخطه في بعض تواليفه الشيخ الامام العلامه جلال الدين التيري الميلاسي كذا نقل من خطه في تاليفه اشتهر بالتباني لسكناه بالتبانه نقلت من خط صاحبنا العلامه ولي الدين ابي زرعه بن شيخنا العلامه زين الدين العراقي ابقاهما الله ونفع بهما انه كان اسمه رسولا فلذلك كان لا يذكره ويكتب بخطه جلال وكان فقيها اصوليا

حرف الجيم باب

شارح المنار

نحويا بارعا انتصب للاشغال والافادة والفتوى مدة طويلة واخذ
العربية عن الشيخ جمال الدين ابن هشام وعن الشيخ بهاء الدين بن عقيل
الهاشمي الطالبي وعن الشيخ بدر الدين بن ام القاسم النحوي وغيرهم
قال وذكر لنا انه سمع صحيح البخاري او بعضه على الشيخ علاء الدين التركماني
وكان من اهل الصيانة والدين والتعفف وسئل بقضاء قضاة الحنفية
غير مرة فامتنع من ذلك وتولى تدريس الصرغتمشية والمدرسة السيفية
الحاي اليوسفي والتربة السيفية تحت السلاح دار وغير ذلك وله من
التصانيف في اصول الفقه شرح المنار واختصر التلويح في شرح الجامع
الصحيح لعلاء الدين مغلطاي وله شرح مختصر على ايضاح ابن الحاجب
وله في الفقه كتاب منظوم وشرحه شرحا حسنا في اربع مجلدات
وله مختصر في ترجيح مذاهب الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى
وله تعليقة على البزدوي ولم تكمل وقطعة على مشارق الانوار في الحديث
ولم تكمل وقطعة على التلخيص ولم تكمل وله رسالة في زيادة الايمان ونقصانه
ورسالة في عدم جواز الجمعة في مواضع متعددة وله رسالة في النملة وله
رسالة في الفرق بين الفرض العلمي والواجب
اخذ الفقه من الشيخ الامام العلامة قوام الدين الكاكي والشيخ
العلامة قوام الدين الفارابي الاتقاني وغيرهما وتوفي في يوم الجمعة
ثالث عشر رجب الفرد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة حرف
الحاء المهملة باب الحسن الحسن
ابن محمد بن محمد الغوري قاضي القضاة حسام الدين الغوري ورد مهاجرا
من بغداد الى مصر صحبة وزير بغداد في سنة ثمان وثلثين وسبعمائة وكان قاضي

بقضاء بغداد فلما حضر الى عند السلطان اكرمه وولاه بعد قضاء الحنفيه
بالديار المصريه عوضا عن قاضي القضاه برهان الدين ابن عبد الحق في السنه
المذكوره اعلاه مات سنه خمسين وسبعمايه

باب الحسن

الحسين ابن سليمان
ابن فزاره الكفري البصروي الامام العالم شهاب الدين ابو عبد الله الدمشقي
والكفري بفتح الكاف وسكون الفا وبعدها را مولده تقريبا في سنه
سبع وثلاثين قرا بالسبع على علم الدين القاسم الاندلسي وسمع من ابن عبد الدايم
وغيره وتصدر للاقرا وعمر وقرا عليه ولده قاضي القضاه شرف الدين
افتى ودرس وناب في الحكم العزيز عن قاضي القضاه شمس الدين الاذرعي
وكان دينا خيرا درس بالطرخانيه شيخ الاقرا وقرا بنفسه على ابي اليسر
وكتب الطباق واضر باخره وانقطع في بيته الى ان مات في ثالث عشر
جمادى الاول سنه تسع عشره وسبعمايه ودفن بقاسيون عن اثنين وثمانين
سنه وتولى ولده شرف الدين القضا بدمشق فاقام به مده ثم نزل
عنه لولده قاضي القضاه جمال الدين كما تقدم في ترجمه شرف الدين احمد
ومات ولده عبد الله في حياته في رابع صفر سنه ست وستين وستمايه

الحسين ابن علي بن الحجاج ابن علي الامام الملقب حسام الدين
الصغناقي الفقيه العلامه شرح الهدايه وفرغ منها على ما ذكر في الحر ربيع
الاول سنه سبعمايه تفقه على الامام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر وفوض
اليه الفتوى وهو شاب وتفقه ايضا على الامام فخر الدين محمد بن محمد
بن الياس المايمرغي وروى عنهما الهدايه بسماعهما من شمس الايمه الكردري
عن المصنف واجتمع بحلب بقاضي القضاه ناصر الدين محمد بن القاضي كمال الدين

شارح الهدايه

امى

رأيته

ابن بدر الدين بن حبيب فقال عالم شهابه زاهر وبرهانه ظاهر وبحر فضله
زاخر ودر مصنفاته نفيس فاخر كان خيرا دينا فاضلا متقنا بارعا
في مذهبه عارفا بحججه ومعربه مواظبا على التعليم والتعريف ماهرا في
القراآت والنحو والتصريف متصديا للفتوى سالكا طريق العزلة والتقوى
باشر بحلب تدريس الشهابية ونيابة الحكم العزيز ونصب حال جماعة
من الطلبة على المدح والتمييز وكانت وفاته بحلب وقد جاوز الستين انتهى
وكانت وفاته في ثامن عشر رجب الفرد سنة ثمان وثلثين وسبعمايه شرح الجامع
الكبير وكان رجلا صالحا منقطعا عن الناس وانتفع الناس به لانه كان شيخ
الحنفية بحلب وكانت له معرفة بالقراات والعربية ويشارك في علوم شتى
ذكره محيي الدين احمد بن ابرهيم بن عمر القاضي شهاب الدين ابو العباس
العمري الصالحي المعروف بابن زنبيه قاضي الاسكندرية بعد قضاء حلب
ذكره بدر الدين ابن حبيب فقال امام عالم صدر من العشر سالم وفاضل
عارف بركن من الفقه الظل وارف كان دمث الاخلاق طيب الاعراق
حسن الوداد سريع الانقياد كثير النوادر جميل الموارد والمصادر
افتى وافاد وعلم وخطب ودرس وتكلم اقام بحلب ثلثا وثلثين سنه
ثم رحل الى الديار المصريه فلبث بها مدة ينوب في الحكم العزيز عن قضاتها
ثم تولى الحكم بثغر الاسكندرية المحروس ولم يزل فيها بارجايه الى ان انقطع
بالموت حبل خوفه ورجايه وكانت وفاته بالثغر المذكور وقد قارب سبعين
سنه توفي في سنه اثنين وسبعين وسبعمايه رحمه الله تعالى احمد
بن ابي بكر ابن رجب الرومي الخونبري وخونبرث بينها وبين ملطيه مسيره
يومين ويعرف بالخطيب كان خطيب قلعه دمشق ومدرسها قال البرزالي

وهذا من زيادته

هذا لم ير لصاحب الطبقات ... الحكم ... والله اعلم

وهذا من زيادته

كان المذكور شيخا كبيرا تجاوز التسعين سنه ومات ليله الاثنين الرابع عشر من
شهر ربيع الاخر سنه تسع عشره وسبعمايه فلما مات قرر مكانه في الخطابه ولده
وولي التدريس الفقيه الامام محيي الدين يحيى بن سليمان بن علا المعروف بالاسمر
ذكر محيي الدين احمد بن ابي بكر بن محمد بن غازي بن سليمان ابو العباس شهاب الدين
عرف بابن سلك مولده في سنه تسعين وستمايه درس وافتى وناب في الحكم
ومات في سنه تسع واربعين وسبعمايه في الطاعون وذكر محيي الدين احمد
بن ابي زيد بن محمد السرايي مولدا البخاري محتدا الشهير بمولانا زاده الشيخ
العلامه شهاب الدين ابن الشيخ العلامه ركن الدين ابن الشيخ شمس الدين
كان من افراد الزمان في الذكا والكرم وكان والده ازهد اهل زمانه وكان
له مشاركه في عده علوم ونقلت من خط العلامه جمال الدين محمود الكلستاني
شيخ الصرغتمشيه في ترجمه المذكور ان والده كان كثير المراعاه للعلما
وبخاصه الصلحا من القاطنين والغربا ولهذا ولوه سلاطين بلاد سراي النظر على جميع
اوقافهم على كثرتها فكانت تحمل اليه اموالها من بلاد الروس من الخراج جزيه
الروس ويجتمع عنده مال الاوقاف واشهد على نفسه جميع علما عصره
وصلحا دهره انه لم يتناول منها درهما لا لنفسه ولا لعياله حتى الحيوانات
وكان يقول كل هذا الزهد من هذا المال الديني لمن رزقني الله ولدا صالحا كالحب
واختار لي اني رايت فساد اولاد المشايخ من تناول هذا المال الخبيث
حتى رزقه الله ما تمناه واقر عينه في اخرته ودنياه فتوفي عنه وهو ابن
تسع سنين شاهدا عليه اثار النجابه ولايحا عليه شمايل الخلف الصالح للنيابه
ثم خلفه الله عنه وهو خير خلف فهداه الله تعالى بعنايته وتربيته
الى اتباع السلف حتى فرغ من انواع العلوم في ثمانية عشر سنه من عمره

هذا والد عبد الله درس
عند موضعه [illegible]
[illegible]

وهو ابن زاده

وكان

12

وكان عديل الرئيس ابن سينا في عصره يضرب به المثل في الذكا ثم رحل من بلاد

وهو ابن عشرين سنه فكان كلما دخل في بلده يصير مشارا اليه بالاصابع

ويشهد له بفضله وعدم النظير له كل لسان بارع وكانوا يقدمونه على كثير

ممن تقدم عليه ويخضعون بالاستفاده في المشكلات ويهرعون اليه وكان

اعلا العلما في فقه الحنفيه واصولهم وابصر الناس بدقايق العربيه ولطايف

فنونهم وكان يقول اعجب الاشيا عندي البرهان القاطع الذي لا يكون

للنفع فيه مجال والمشكل الذي يكون في ساعه فيه اشتغال وكان له بديهه

بارعه في الانشا وقصايد في الالسنه الثلاثه غرا ثم حبب الله اليه سلوك

طريقه اهل الصفا من الصوفيه اخوان الوفا وطلب المشايخ المرشدين

واجتمع بهم وخدمهم سنين وكان عزيزا عندهم مثل قره العيون وقد قدر الله

تعالى له في خلواته ما قدر بما لا عين رات ولا اذن سمعت ثم جاور بيت

الله الحرام وحصل له من المكاشفات والفيض الالهي حتى اتصلت نفسه

بالنفوس الملكيه واستفسر النبي صلى الله عليه وسلم اوايل سوره البقره

في المنام وصار في علم الصوفيه علما حتى لو عاش ابن العربي لحافظ على قلم من معارفه

قلما ثم قدم القاهره واقام مده ثم جاور بالمدينه النبويه على ساكنها افضل

الصلاه والسلام والرحمه مده ثم حبب اليه الاقامه بالقاهره فنزل

بخانقاه سعيد السعدا ثم تولى درس الحديث بالمدرسه الظاهريه السيفيه

بين القصرين ودرس الحديث بالمدرسه الصرغتمشيه وقرر فيهما كتاب

ابن الصلاح ومسلم حتى قالوا لم يدرس هذين الكتابين مدرس مثله

واحيا السنه النبويه وكان احق به واهله الى غير ذلك من معرفه الاصلين

والحكمه والعربيه وساير الفنون قال ثم غدر به بعض الحسده

وسه وطال عليه المرض حتى انه تعاشر سعيدا ومات شهيدا في حادي عشر المحرم
سنه احدى وتسعين وسبعمايه وكانت جنازته مشهوره كما كان فضله مشهورا
ودفن بمقابر الصوفيه ومولده في شهر عاشورا سنه اربع وخمسين وسبعمايه
تعاشر ستة وثلثين ورثاه جمال الدين محمود المذكور بقوله

يا غايبا بذهاب لا اياب له • وما يقال ترك الدنيا له خلفا
ومن بعين ذكا للذكا به قد كاد يخطف عن بدر الدجى كلفا
عدت انسان عيني في بحار دمي فذاك داء حتى شرف التلفا
خنت الوداد ولم ارع الذمام لكم اذ لم اُمت نجاةً من بعدكم اسفا

[illegible]

احمد ابن اسمعيل بن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز المعيري قاضي القضاه
نجم الدين ابي العباس احمد بن قاضي القضاه ابي الفدا اسمعيل تولى الحكم بالديار المصريه
عوضا عن قاضي القضاه صدر الدين التركاني ثم عزل عنه بابن عمه صدر الدين
ورجع الى دمشق ثم تولى الحكم بدمشق المحروسه عوضا عن ابن عمه صدر الدين
لما طلب لقضا مصر في سنه سبع وسبعين وسبعمايه ثم عزل عنه ثم اعيد اليه
بعد قاضي القضاه تقي الدين ابي محمد عبد الله بن قاضي القضاه جمال الدين ابي المحاسن
يوسف بن قاضي القضاه شرف الدين ابي العباس احمد بن القاضي شهاب الدين
ابي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزاره الكفري الدمشقي في سنه تسع وثمانين
وسبعمايه ثم عزل عنها ثم اعيد اليها في سنه اثنين وتسعين وسبعمايه بعد قاضي القضاه
تقي الدين الكفري وكانت وفاته مقتولا بداره بالصالحيه بدمشق ضربه
شخص من اقاربه شريف مجنون فقتله وقتل نفسه وذلك في مستهل الحجه سنه
تسع وتسعين وسبعمايه احمد ابن الحسن ابن احمد بن الحسن بن انوشروان قاضي
القضاه جلال الدين ابو المفاخر ابن قاضي القضاه حسام الدين ابي الفضايل الرازي

كان

13

١

كان اماما في المذهب تفقه على والده وغيره وقرا القران الكريم والتفسير
والنحو والتصريف والخلاف والجدل والاصلين والفقه والفرايض وسمع
الحديث وحدث بدمشق وولي القضا بخرتبرت واعمالها وعمره سبع عشرة
سنه ثم قدم دمشق فناب بها عن والده في الحكم سنه ست وتسعين
وستمايه ثم استقل بقضا دمشق عند توجه والده الى مصر في ثاني صفر
سنه ست وتسعين ومولده بمدينه انكوريا من بلاد الروم في سنه
احدى وخمسين وستمايه درس وافتى وعمي في اخر عمره وياتي جده احمد قريبا
وياتي ابوه في مكانه ان شا الله تعالى قرا التفسير والنحو على يزيد بن
ايوب الحنفي وقرا النحو ايضا على صدر الدين تلميذ ابي البقا العكبري
وعلى قاضي سيواس تلميذ ابن الحاجب في النحو والتصريف وقرا الجامع
الكبير والزيادات للعتابي على الشيخ شمس الدين الماردين وقرا الخلاف
على العلامه برهان الدين الحنفي بدمشق والفرايض على ابي العلا البخاري
ومات يوم الجمعه تاسع عشر رجب الفرد سنه خمس واربعين وسبعمايه
وكان معروفا بالمكارم موصوفا بالهمم والعزايم ذا نفس زكيه وسيره مرضيه
ومات وله بضع وسبعين سنه احمد ابن الحسن عرف بابن الزركشي
شهاب الدين فاضل درس بالحساميه واعاد ووضع شرحا على الهدايه
وانتخب شرح الصغناقي وله مشاركه في علوم كثيره مات في ثامن عشري
رجب سنه ثمان وثلثين وسبعمايه قال محي الدين ورايت بخطه في ثاني جمادى
سنه سبع وثلثين وسبعمايه احمد بن الحسين بن سليمان بن فزاره الكفري
قاضي القضاه شرف الدين ابو العباس بن قاضي القضاه شهاب الدين
ذكره بدر الدين ابن حبيب فقال امام على الشرف بان ثمن علم وعرف

شارح الهدايه

[marginal note, partly illegible] ... عبد القادر ...

ماهراً في مذهبه، حافظ حرمة منصبه، اتقن ونشر واندد، واتقن روايات القرآ
السبعه واجاد، وناب في الحكم بدمشق مدة من الزمان واستقل بالوظيفه مجتهدا
فيما يزلفه من الجنان، ثم تركها لولده متنزهاً، وانقطع بالتلاوة مشتغلاً وفي
ليل العباده متنبهاً، وكانت وفاته بدمشق بعد ان كف بصره عن خمس
وثمانين سنه في سنه ست وسبعين وسبعمايه احمد ابن اسامه ابن كوكب (وهذا ليس زياده)
الطاي شهاب الدين تفقه على مذهب ابي حنيفه وسمع جماعه وكتب وروى
وكان عدلا يشهد على القضاه ويكتب الشروط وعنده تودد ومحبه لاصحابه
توفي في سنه ثلث وسبعمايه احمد ابن عبد الله ابن عبد الله بن المهاجر الاندلسي (وهذا ليس زياده)
الوادي اشي شهاب الدين اصله من المغرب وسكن طرابلس الشام ثم
انتقل الى حلب واقام بها وصار من العدول المبرزين ويعرف النحو والعروض
ويشتغل فيهما وله اشتغال في القضاه ناصر الدين بن العديم قال الشيخ
صلاح الدين الصفدي رايته بحلب في سنه ثلث وعشرين وسبعمايه
قال وانشدني من لفظه لنفسه

ما لاح في درع يصول بسيفه ... والوجه منه يضي تحت المغفر
الا حسبت البحر مد جدولا ... والشمس تحت سحايب من عنبر

قال وانشدني

تسعر في الوغى نيران حرب ... بايديهم مهنده ذكور
ومن عجب لظى قد سعرتها ... جداول قد اقلتها بدور

وقال يمدح الشيخ كمال الدين محمد بن الزملكاني وقد توجه الى حلب قاضي
قضاتها بقصيده اولها يمين ترنم فوق الايك طاير ... وطاير عمت الدنيا بشايره
وسودد اصبح الاقبال ممتثلا ... في امره ما الحكم الغر امره

وختم لاميه العجم مدحا في سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن مكتوم صاحب التفسير المسمى بالدر الملقيط

وهو والد شيخنا قاضي القضاه شمس الدين ابن مهاجر الحلبي احمد ابن عبد القادر ابن احمد ابن مكتوم بن احمد بن سليم بن محمد القيسي ابو محمد الملقب تاج الدين كان اماما في الفقه والنحو واللغه صنف وجمع ودرس وكتب بخطه الكثير وناب في الحكم واخذ الحديث عن اصحاب النجيب وابن علاق وطبقتهم وصنف تاريخا للنحاه وله كتاب سماه الدر اللقيط من البحر المحيط في تفسير القران وهو في غايه الحسن ومولده في العشر الاول من ذي الحجه سنه اثنين وثمانين وستمايه قال محيي الدين انشدنا شيخنا الامام تاج الدين ابن مكتوم لنفسه .

وبعذر قال العذول عليه لي تنبهه واحذر من قصور بعيري .
فاجبته لهوبا نه من فوقها قد يحف بها له من عنبره .

وكانت وفاته في سنه تسع واربعين وسبعمايه في الطاعون .

وهذا من زياداته

احمد ابن عبد الكريم ابن عبد الصمد بن انوشروان التبريزي الاصل الدمشقي المعروف بابن كرست مولده في سنه تسع واربعين وستمايه بدمشق كان فاضلا فقيها اديبا حسن الهيه بشوش الوجه مليح المحاضره حسن الكتابه وله نظم كثير فمنه قوله

. اجب بلبيك دعا الحبيب . وكيف يدعوك ولا يستجيب .
. فان اعراضك عن سيد اليه يدعوك عجيب عجيب .
. فانتهز الفرصه في غفله من حاسد او كاشح او رقيب .
. وارفع الى مولاك شكوى الهوى فان مولاك قريب مجيب .

وله

بعد الثمانين ما ذا المرء منتظر ‌‌ وقد تغير منه السمع والبصر
واي شي امرئ يرجو من ذهبت لداته وهو للاوقات منتظر
يبدي له ابدا من كان يحسده على الشباب لحال كله عبر
تلقاه في اضطراب لا يقار رقد وقاعدا اشبه الاشياء الحجر
شيخوخة ناتف الابصار منظرها لكن بها لذوي الالباب معتبر
كفى بها عبرة ان الكبير بها يصير موتى وقبر ليس يحتفر
وليس للشيخ الا ان يعامله بالطف مولى على ما شاء مقتدر



عودتني الخير وعاملتني باللطف في ساير احوالي
وكل عارضة عارض اثقلني خففت اثقالي
حتى لقد بالقنع اغنيتني عن كل ذي جاه وذي مالي

احمد ابن عثمان ابن ابرهيم ابن مصطفى ابن سليمان المارديني الشهير بابن التركماني هو الامام العلامه تاج الدين ابن الامام العلامه فخر الدين اخو الامام العلامة قاضي القضاه علا الدين وعم قاضي القضاه جمال الدين وسياتي ذكر جماعه من اهل بيته كل منهم في مكانه وهم بيت علم وفضل ورياسه مولد تاج الدين المذكور في ليله السبت الخامس والعشرين من ذي الحجه من شهور سنه احدى وثمانين وستمايه بالحسينيه خارج مسور القاهره المحروسه نقلت من خط قاضي القضاه مجد الدين اسمعيل ابن ابرهيم الكناني ابقاه الله تعالى ونفع به ما مثاله نقلت من خط ولده جلال الدين ابي المعالي محمد رحمه الله تعالى قال كتب المقر الشهابي ابن فضل الله كاتب السر الشريف يسال والدي عن الاسم والنسبه والمولد والمنشا والمحتد وماله من تصنيف وتاليف

المارديني صاحب التاليف العديده المفيده منها شرح الهدايه وشرح الجامع الكبير لمحمد

فلكتب

فكتب اليه الاسم والكنيه والمولد والسكن ثم قال واما القبيله
فهو من الترك الذين ينسلون من كل حدب لا من رسن الجبل ولا وجه العرب
واما النسبه فمن ماردين ولولا سقوط الالف واللام لكانت من المارديني
ان عجب لنسبه تمت بالنقصان ولحقيقته وجدت بالفقدان وقال
شيخنا محي الدين في كتابه الجواهر سمع وحدث وتفقه ودرس وافتى وصنف
وناب في الحكم العزيز بالديار المصريه وكان له مشاركه في فنون عديده
وله شعر كثير وقال الصلاح الصفدي فقيه مجيد واديب مفيد له
تعليقه على المحصل وتعليقه على المنتخب في اصول الفقه للحنفيه وثلاث
تعاليق على خلاصه الدلايل في تنقيح المسايل في الفقه على مذهب الامام
ابي حنيفه رضي الله عنه الاول في حل مشكلاته وتبيين معضلاته
وشرح الفاظه وتفسير معاني الفاظه والثانيه في ذكر ما اهمله
من مسايل الهدايه والثالثه في ذكر احاديثه والكلام عليها وعلى متونها
وتصحيحها وتجريحها وشرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني وشرح
الهدايه اظنه لم يكمل وعمل كتابين في الغرايب مبسوط ومتوسط وشرح
المقرب لابن عصفور وشرح عروض ابن الحاجب وله كتاب
في احكام الرمايا والسبق والمحلل وكتاب الابحاث الجليه في الرد على
ابن تيميه وشرح الشمسيه في المنطق واما نثره ونظمه فجيدان وكتابته
جيده وشرح ايضا التبصره للخرقي في الهيه ومن شعره قوله

وكانت وفاته بالقاهرة في مستهل جمادى الاولى سنه اربع وسبعين وسبعمايه
ودفن بتربه والده خارج باب النصر احمد ابن عطا القاضي شهاب الدين
الاذرعي قال الشيخ صلاح الدين الصفدي حضر والده الى دمشق واقام
بقاسيون ونشا ولده وتعلق بخدمه الامير بدر الدين بيليك الجاشنكير
الحلبي في الدوله الظاهريه كاتبا ولما قطع خبز الامير المذكور بسبب انه
حصل له برص فلازم شهاب الدين المذكور باب بدر الدين المسعودي
نايب الامير حسام الدين طرنطاي بالشام فرتبه لمهمات الامير
زين الدين كتبغا ووكله في ابتياع عاته فلما تولى كتبغا النيابه بمصر
تولى شهاب الدين المذكور ديوان النيابه بالشام ثم اضيفت اليه حسبه
دمشق فشرع في مشترى الاملاك والعماير واشترى كثيرا لنفسه
فلما تملك كتبغا وحضر الى دمشق في سنه خمس وتسعين وستمايه
والصاحب فخر الدين ابن الخليلي معه رتب شهاب الدين المذكور وزيرا
بدمشق فباشر الوزاره اياما يسيره فلما طلع كتبغا ورجع الى دمشق
اقام بالقلعه وشهاب الدين بدر برام ثم لما انفصل امر كتبغا بعجل
ثم لما استقر كتبغا بحماه توجه اليه المذكور فاقام عنده الى ان مات
تعلق بخدمه الامير جمال الدين الافرم وخدمه واشار عليه بعماره الجامع
الذي بجبل قاسيون وكان فقيها جيدا ثم مرض بعد ذلك بالفالج ومات
في ذي الحجه سنه ست وسبعمايه وتفرق ماحصله رحمه الله تعالى احمد
ابن علي بن احمد بن يوسف بن ابراهيم الامام العلامه شهاب الدين عرف
بابن عبد الحق اخو قاضي القضاه برهان الدين ابراهيم المقدم ذكره مولده تقريبا
في سنه ست وسبعين وستمايه قدم القاهره من دمشق لزياره اخيه

بهامش بياض له

في

16

فی سنه ثلثین وسبعمایه ثم توجه الی دمشق ومات بها فی لیله ثامن عشر ربیع الاول سنه ثمان وثلثین وسبعمایه امام فاضل محدث فقیه ادیب ودرس وحصل وافاد

ناظم الکنز والسراجیه

احمد ابن علی بن احمد الکوفی البغدادی فخر الدین ابو طالب الشهیر بابن الفصیح کان فقیها من اجلا الاصحاب مهر فی حل المشکلات والغوامض ونظم الکنز فی الفقه والسراجیه فی الفرایض ثم قدم دمشق فدرس بها واعاد وجلس للافاده وهو القایل

امن سواکه من فوق درونا دلنیه وهواجب عندی

فذقت رضابه ما بین ندو خمر مسکر من جانبهند

ناظم الکنز والسراجیه

ولـــه

زار الحبیب فحیا یا حسن ذاک المحیا

من صدّه کنت میتا من وصله صرت حیا

وترجم له بدر الدین ابن حبیب فی تاریخه فقال عالم حلت عبارته وجملت اشارته ولطفت معانی ذاته وعذبت مذاقه نباته وحسنت اخلاقه ورقت لبرا وارقه تصدی لمعرفه العلوم الادبیه وتصدر ببغداد لاقراء العربیه ومهر فی حل المشکلات والغوامض ونظم الکنز فی الفقه والسراجیه فی الفرایض ثم قدم الی دمشق فدرس بها واعاد وجلس للافاده مبلغا طلبه العلم غایه المراد کتب الیه الشیخ اثیر الدین ابو حیان لما قدم الی دمشق من ابیات

شرف الشام واستنارت رباه بامام الایه ابن الفصیح

کل یوم له دروس علوم بلسان عذب وفکر صحیح

وکانت وفاته بدمشق فی سنه خمس وخمسین وسبعمایه وقد قارب الثمانین سنه

وهو الذی زاد فیه

احمد بن علی بن محمد بن محمد بن ابی العز بن صالح بن ابی العز قاضی القضاة

شرف الدين ابو العباس بن الشيخ علا الدين كان فقيها فاضلا اماما علامه طلب
من الشام الى مصر وتولى قضا القضاه بها عوضا عن عمه قاضي القضاه نجم الدين
ابو العباس احمد المقدم ذكره وهم اهل بيت علم وفضل وسياتي ذكر جماعه منهم

[illegible] مختصر المختار في الفقه وشرحه

احمد بن علي بن منصور الدمشقي قاضي القضاه شرف الدين ابو العباس
ابن الشيخ علا الدين الامام العلامه طلب من الشام الى مصر وتولى قضا القضاه
بها عوضا عن قاضي القضاه صدر الدين علي بن ابي العز بحكم انه استعفى من
الحكم فخلع عليه واستقر كان اماما عالما له مشاركه في عده علوم واخبرني
قاضي القضاه شمس الدين ابي عبد الله محمد بن الشيخ شهاب الدين ابي العباس
احمد بن شرف الدين ابي بكر الطرابلسي نفع الله به من لفظه انه اختصر
المختار في الفقه وسماه التحرير وعلق عليه شرحا ولم يكمله وله عقيده
مليحه في اصول الدين وله غير ذلك واقام في القضا الى شهر رجب
سنه ثمان وسبعين وستمايه فعزل لسواله وسافر الى الشام
وتولى عوضه قاضي القضاه جلال الدين جار الله فاقام بالشام الى حين وفاته.
وكان اماما مفتيا بارعا جامعا وسمع الحديث وحدث سمع منه الامام صدر الدين
الياسوفي وشهاب الدين الحسباني وغيرهما وكانت وفاته ليله الاثنين
العشرين من شهر شعبان المكرم سنه اثنين وثمانين وسبعمايه بدمشق
ودفن بتربتهم احمد ابن كشتغدي ابن عبد الله الخطاي مولده في رمضان
سنه ثلث وستين وستمايه قال محيي الدين شيخ نقيبه عنه فهم سمع من النجيب
وابي حامد المحمودي الصابوني الامام روى لنا عنه واجاز له من دمشق جماعه
منهم

منهم الامام جمال الدين بن مالك وكانت وفاته في صفر سنه اربع واربعين وسبعمايه
ذكره محيي الدين وفيه يقول الشيخ شهاب الدين ابن العطار

قضى عمره بحر العلوم وقبله • ومن بعده بالشام ماوفى البحر
واخمد حسن الحبك نيل عيونه • بلا الشرف الاعلى الذي ضمه القبر

احمد ابن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذرعي ابو العباس ابن قاضي القضاه ابي عبد الله محمد كان اماما فاضلا مفتيا تصدر بالجامع الحاكمي وناب في الحكم وحصل من الكتب شيا كثيرا وسياتي ابوه في بابه ومولده في سنه ست وثمانين وستمايه تفقه على ابيه وجده ابراهيم بن ابراهيم وقد تقدم وكانت وفاته في خامس عشري رمضان المعظم قدره سنه احدى واربعين وسبعمايه

احمد ابن محمد بن عبد المومن الفقيه الامام المفتي ركن الدين القرمي المعروف بقاضي قرم مفتي دار العدل بالديار المصريه سنين درس بالجامع الازهر وجامع الماردني وغير ذلك وكان حافظا متقنا تولى قضا القرم نحوا من ثلثين سنه ونيف كذا ذكر ثم ناب في الحكم العزيز بالديار المصريه مدة قال الشيخ سراج الدين الناسخ من اصحابنا انه اخبره في سنه مات ان عمره ثلث وسبعون سنه وكانت وفاته في عاشر شهر رجب الفرد سنه ثلاث وثمانين وسبعمايه ولما مات تولى افتا دار العدل بعده الشيخ شمس الدين محمد النيسابوري ابن اخي جار الله (وهذا من زياداته)

احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن هبه الله بن محمد بن هبه الله بن احمد بن يحيى بن ابي جراده العقيلي الحلبي الشهير بابن العديم الامير شهاب الدين ابن الصاحب جمال الدين ابن الصاحب كمال الدين وقد تقدم تتمه نسبه ذكره بدر الدين بن حبيب في تاريخه فقال ماجدا نار شهابه • ونجح طلابه • وحسن منظره (وهذا من زياداته)

وعذب كونه. كان جميل الملابس طيب المغارس رفيع القدر والنسب، عارفا
بالتاريخ والادب واخشه ورياسه، وحسن وسابيه، ومعرفه
ومداكره ومحاضره وجوهها ناضره. ولي نيابه السلطنه بشيزر مده
من الزمان، ثم استقر بحلب الى ان افرده الحتف عن الاهل والاوطان
حكى عن اخيه قاضي القضاه نجم الدين الحاكم بحماه انه راى في منامه ان
شخصا ينشد

يا غافلا صدته اماله عن المقام الاشرف الاسنى
انهض بجد منك نحو العلا وافتح لها مقلتك الوسنى

قال فردتها في المنام

وارجع الى مولاك واخضع له تستوجب الاحسان والحسنى

قال ولما قص علي رؤياه قال ما اظن الامر بعيد الى نفسي ثم مات في السنه
الاتيه بعد ذلك فرايته في المنام بعد مده وقد طال حزني عليه
فانشدني: يا صاحب الحزن الطويل ومدمع في الخد خدد
ارجع عن الدمع الغزير وعد فان العود احمد
اسمعت يا فقد مضى من لا مضى اوعاش سرمد
واسال الاهك عفوه واحمد ولذ بجناب احمد

وكانت وفاته بحلب في سنه خمس وستين وسبعمايه عن بضع وستين سنه

احمد ابن محمد بن محمد بن حسين ابن احمد بن قاسم بن مسيب ابن عبد الله مولانا بها الدين المعروف بسلطان ولد
بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ابن ابي قحافه رضي الله عنه مولانا بها الدين ابن
مولانا جلال الدين الاتي ذكره في بابه ان شا الله تعالى وبها الدين هذا يلقب
بسلطان ولد كان اماما فقيها درس بعد ابيه مده سنه بقونيا الروم

وتبع والده في التجرد قال شيخنا محيي الدين حكى بعض اصحابه عنه انه كانت له سرية
فقال لها اختاري واحدا من اصحابي ازوجك به لعل الله ان يرزقك ولدا يعبد الله
تعالى فامتنعت من ذلك قال صاحبه فقال لي الشيخ اكشف لي عن سبب المنع
فقلت لها عن ذلك فقالت الكبار يزورون ويعظمون ويكرمون لنسبتي الى
الشيخ واذا تزوجت بغيره يزول عني هذا قال فاخبرت الشيخ بما قالت
فتبسم وقال ما رزق الله الوهبية على اللذة الحسية وحكى عنه كرامات
كثيرة وعمر وكانت وفاته في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة وهو ابن اثنين
وتسعين سنة احمد ابن مسلم ابن احمد بن نعمان البصراوي الشيخ الامام
شهاب الدين ابو العباس حدث عن القاضي ابي محمد عبد الله بن عطا
ومولده في سنة اربع واربعين وستمائة وتوفي في سادس عشر ذي الحجة سنة
اربعة عشر وسبعمائة ودفن بظاهر دمشق ذكره صاحب الصلة احمد
بن موسى بن محمود ابو العباس الحلبي الشيخ شهاب الدين مدرس المدرسة
الفارقانية ظاهر القاهرة وهو ثاني مدرس بها درس بها بعد الشيخ نجم الدين
اسحاق الحلبي عند انتقاله الى غيرها وهو خال القاضي ظهير الدين عبد الرحمن
البسطامي الاتي في بابه ان شاء الله تعالى درس وافتى وكانت وفاته
بالمدرسة الفارقانية من ظواهر القاهرة في العشر الاخير من شهر رمضان
سنة ثلاث وسبعمائة ودفن بتربة الامام ابي العباس الظاهري خارج باب
النصر بوصية منه لان اخته كمال الدين البسطامي واراد قاضي القضاة
شمس الدين السروجي ان يدفنه بتربته بالقرافة فلم يمكن مخالفة كمال الدين
له فلما رفع النعش توجهوا به الى ناحية القرافة فدار النعش بنفسه الى ناحية
باب النصر فدفن اليه ذكره محيي الدين في الجواهر احمد بن يحيى بن ابي بكر بن

وهلال رياده

وهذا من زيادات
للعلامة ...
... عبد القادر

ابن ابي حجلة صاحب
التصانيف الأدبية

ابن عبد الواحد الشيخ العلامه المورخ الناظم الناثر الاديب المفنن شهاب الدين ابو
العباس الشهير بابن ابي حجلة التلمساني مولدا الدمشقي منشا الصوفي خرقه
نزيل القاهره المحروسه تمشيخ بالخانقاه المنجكيه عند الصهريج تحت
القلعه المنصوره له التصانيف البديعه منها في الحديث اطيب الطيبات
وكتاب شقايق النعمان في الفقه وكتاب نشر العلمين في زيارة الحرمين
وكتاب العلم المفرد في زيارة احد وكتاب عمدة السالك في المنازل والمناسك
وكتاب كشف المظالم عن المظالم وكتاب سلوة الحزين عن موت البنين
وكتاب زاوية العافيه وكتاب خبايا الزوايا وكتاب عهد الامان
في شعب الايمان وكتاب مورد المولد وكتاب طراز العلم وكتاب
شكر النعم وكتاب منتهى السير لاخر الطير وكتاب كف الشياطين
عن السلاطين وكتاب شبه العقول في مدح الرسول وكتاب الغرام
المسلسل وكتاب مجتنبا الادبا وكتاب واسطة العقد وكتاب
سكردان السلطان وكتاب الطاري على السكردان وكتاب لب اللباب
وكتاب نعل الكرام في مدح المقام وكتاب العنوان في كيد النسوان
وكتاب ديوان الصبابه ذكر فيه احوال المتيمين وكتاب انموذج القتال
في نقل العوال وكتاب جري السيل في وصف الخيل وكتاب مراة الملك
وكتاب طبق العقول وكتاب مقامات المقام في بعض مغلطات الحريري
وكتاب نزع مس ديك الجن وكتاب غرايب العجايب وعجايب
الغرايب وفيه يقول

هذا الكتاب ذكرت فيه غرايبا وعجايبا تنثني لسامعها الطرب
يهتز سامعها الطيب حديثها الاحسود اليبس يعجبه العجب

وكتاب

وكتاب المبتدا والخبر وهو تاريخ يشتمل على عدة اجزا لكل جزء منها اسم وخطبه
وكتاب حاطب ليل وجارف سيل يشتمل على عده اجزا وكتاب الادب
الغض والعقد النض وكتاب حرج الزمان في مدح الاعيان وكتاب
زاد المسير في مدح الوزير وكتاب مواصيل القاطيع وكتاب عنوان
الراغبين في الكرام الكاتبين وكتاب الموافاه والمكافاه وكتاب
نفاثير الدرر وكتاب السجع الجلي وكتاب الكلام المجل على قصيده السموال
وكتاب سلوك السنن الى وصف السكن وكتاب البيوت الصينيه في الدار
البدريه وكتاب قصبرات الجمال وكتاب التنويه بمحاسن التشبيه
وكتاب دفع النقمه في الصلاه على نبي الرحمه وكتاب السجع الجليل فيما
جرى من النيل واما رسايله فمنها المصريات بلوغ المرام في التوجه
الى الاهرام وكتاب صدق الفال في غزل القال وكتاب رد اللعب
الى الجد واما الدمشقيات فمنها رساله الصهريج ورساله الهدهد
وقرع الباب وانتظار الجواب وكتاب طلب الونايس اخوان الصفا
وكتاب دستور السرور وكتاب ذات المهد وحفظ العهد
وكتاب اسنى المقاصد في مدح المجاهد وكتاب بشاره الخير
ورساله الطير وكتاب زهر المروج وذات البروج وله خمس
دواوين مدح في النبي صلى الله عليه وسلم لمنام رُءي له وذكر سبب
ذلك في خطبته منها الغيث العارض في معارضه ابن الفارض وله سبع
اراجيز سبعه الافنبيت سماها ترجان الزمان وكتاب منطق الطير
وكتاب وزن الشذور وكتاب النعم الشامله في العشره الكامله مدح
به النبي صلى الله عليه وسلم وله غير ذلك تصانيف كثيره في عدة علوم واما شعره

تكثير الى الغايه ممنه قولــه

جبيب نازل في كل قلب وسيف لحاظه يهوى النزالا

يرا قتل المحب بلا دليل ولاسيما اذا ابدا الدلالا

وقال في مليح معذر وانشدنيه من لفظه

جبيب تعالى قد حين سمته وقال قوامي بعده لا يتقوم

وخط عذارا عجم الخال لامه ولم ادر ان اللام في الخط تعجم

وله في مليحه من قصيده ولمنشدنيه من لفظه

تغار السمر منها حين تبدو والغصن البان ناضر البرود

باطراف من الحنا حمر والحاظ كبيض الهند سود

وانشدني من لفظه لنفسه

لين قترت عيني بحر دموعها فثغر الذي اهوا كافيل بارد

وان حل طرفي بالدموع وكاه فنهد الذي حلت بقلبي عاقد

وانشدني من لفظه لنفسه في مليح ساقي

يا صاح سكري من نهوي اغيد قوامه كالغصن ان ماسا

ساقي متى مالاح لي كاسه اذكرني شاربه الاسا

وانشدني من لفظه لنفسه في مليحه اسمها فضيه

مذ هجرتني فضه لم تزل تعود عيني بعدها نضه

افلست في العشاق يا حيلتي لا ذهب عندي ولا فضه

وقال وقد عوق له راتب وبقي يتردد الى الكتاب بسببه فاقصواله شغل فكتب الى ولى الامر في ذلك الوقت

ترى هل قد درى المخدوم اني لهذا الكتاب في حال مضاع

ارحى بعا

بها دما ولا قطع بها سارقا لانه كان رقيق القلب رحيما لا يعاقب على
زلة ولما كان بمصر كان يمنع السلطان من اشيا يروم فعلها وكانت
وفاته بحلب في ربيع الاول سنة احدى وثلثين وسبعماية ودفن بتربة
اشتريت له وكان له يوم مات بضع واربعون سنة رحمه الله تعالى فلقد
كان من حسنات الدهر

باب اسحاق

اسحق ابن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الشيخ الفقيه الفاضل المسند كمال الدين
ابو الفضل الاسدي الحلبي الشهير بابن النحاس من اصحابنا مولده في حدود
سنة ثلثين وستماية سمع الكثير من ابن الموفق بن يعيش والعز ابن رواحة واخيه
والموتمن ابن قميرة وابن خليل وبدرية بنت جميل والنظام محمد ابن الكمال
ابن طلحة وجماعة غيرهم وخرج له المحدث امين الدين الواني جزءا
ونسخ بخطه الاجزاء وروى الكثير اكثر عنه الذهبي والبرزالي والسبكي
والمحب وشمس الدين ومدحه بابيات ومات في سادس عشر رمضان سنة
عشر وسبعماية بدمشق وقد جاوز الثمانين سنة ودفن بمقابر الباب الصغير

اسحق ابن علي بن يحيى الملقب نجم الدين ابو الطاهر شيخ الاصحاب في وقته
درس الفقه بالازكشية ودرس بالمنصورية وهو ثاني مدرس بها بعد قاضي
القضاة معز الدين ودرس بالظاهرية وهو اول من درس بها ودرس بالحسامية
ايضا وهو اول مدرس بها ودرس بها بعده ولده يوسف الاتي ذكره ان شا الله
تعالى وناب نجم الدين في الحكم بالقاهرة عن قاضي القضاة معز الدين ومات

بالاسكندريه في خامس المحرم سنه احدي عشره وسبعمايه ذكره محيي الدين اسحاق

بن يحيى ابن اسحق ابن ابرهيم بن اسماعيل الشيخ العالم العلامه الفاضل المسند المعمر

عفيف الدين ابو محمد الامدي ثم الدمشقي شيخ اصحابنا في وقته وشيخ دار الحديث

الظاهريه بدمشق مولده في سنه اثنين واربعين وستمايه بامد سمع من عيسى

والمجد بن تيميه بحران ومن الحافظ بن خليل بحلب فاكثر ومن الضيا صقر وجماعه بحلب

وسمع بمصر وبدمشق وحصل اصولا واجزا وحضر المجالس وحج غير مره

وشهد على القضاه وكان طيب الاخلاق منطبعا خرج له ابن المهندس عوالي

سمعها الجماعه سنه ثمان وتسعين وستمايه واخذ عنه القاضي عز الدين ابن الزبير

وابنه وتفرد باشيا عاليه وكانت له مشاركه في علوم كثيره وكانت

وفاته في ليله الاثنين ثاني عشر رمضان سنه خمس وعشرين وسبعمايه ودفن

بقاسيون وهو والد الصدر فخر الدين ناظر الجيش بدمشق وناظر

الجامع الاموي وكانت لديه فضيله اسحق الشيخ نجم الدين مدرس ومدرس رباط ابنه

الحمصيه والاسدفيه بحمص بالجامع الاعلى وهو والد الشيخ نور الدين

باب اسماعيل اسماعيل ابن ابرهيم بن محمد الشافعي الفقيه ومدرس رباط ابنه

المحدث الفاضل كتب وسمع ومات بالقاهره بها سنه احدي وثلثين وسبعمايه

ذكره صلاح الدين الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات اسمعيل ابن احمد

بن اسماعيل ابن مرتق ابن بن غنش ابن فردون بن شجاع القوصي يكنى ابا الطاهر

ويلقب بالجلال قال محيي الدين ذكره شيخنا اثير الدين في شعرا العصر

وقال رفيقنا في المدرسه الكامليه اشتغل بالفقه وتصدر بجامع ابن طولون

وله شعر مليح فمنه قوله

اقول له ودمعي ليس يرقا ولي من عبرتي احدى الوسايل

صوابه

الف دينار ثم عاد من دمشق الى القاهره فولى بها توقيع الدست الشريف
في سنه اثنين وخمسين وسبعمايه ثم اضيف اليه نظر الاحباس ولما مسك
الامير صرغتمش رسم له بالتوقيع بدمشق فسافر اليها ولم يباشرها ثانيا
وخرج منها في اواخر ربيع الاول سنه ستين وسبعمايه فاختفى بنابلس
ثم توجه منها الى الحجاز الشريف ومعه ملوكه طشتمر ثم توجه من هناك الى اليمن
فلما وصل الى المهجم مات به اوايل احدى وستين وسبعمايه وقيل انه اصبح
مقتولا واخبرني الشيخ ابو العباس الحجاجي انه كان في قلب المجاهد منه
امور نقمها عليه وانه هو الذي استدعاه بكتبه الى ان سافر اليه فدس
عليه من قتله وقيل عنه للمجاهد انه هو الذي كاتب صاحب مصر بسوق
المجاهد الى الحجاز والله اعلم بصحه ذلك ونظم الشعر الجيد وتعدت معه
التوريه والاستخدام وصناعه البديع وجوه فنون الشعر وكان
حسن الشكل تام القامه حلو الوجه لطيف الاخلاق جميل العشره
فيه مكارم واريحيه وكيس ومن شعره قوله

اروم وصاله فيصد قلبي بلحظ فدحي رشف الثنايا
فبين لحاظ عينيه وقلبي وبين الوصل معترك المنايا

وقوله

لما بدا في خده عارض وشاق قلبي نبته الاخضر
امطر اجفاني مستمطرا فقال هذا عارض ممطر

وقوله

سموت اذ كلمتني سلمى بغير رساله فقال صحبي تيني وكلمته الغزاله

وقوله

تعشقته ظبيا ثم عذاره فناديت يا قلبي خلصت من السبي
فقالوا اتسلوا عند نبت عذاره الم تر ان المسك ينبت في الظبي

وقوله

قل للذي رام رزقي بكل ما لا يليق لا ذا
اقصر عنا ولم قد براك لرزق ياتي بدون هذا

وقوله

انا ذلك موسى اذ رايتك واردا ومقتبسا نارا وقد قبل لا ولا
ايا قابسا خذ من فؤادي جذوة ويا واردا رد من دموعي منهلا

وقوله

وقايله يوم الوداع اراكما تفيض به عيناك ناديت لا ادري
الم تعلمي ان الفؤاد لبيننا يذوب وان العين لا بد ان تجري

وقوله

والام منحك الوداد سجية وابو بالحرمان منك وبالاذى
ويلومني فيك العذول وليس لي سمع يعي والى متى يبقى كذا

وقوله وفيه خمس استخدامات

تقول لعيني الدجا عين ظبيه وقد رقدت عنا عيون حماتها
زن العين وارصدها وصن دمعها ورد ينابيعها وافهم جميع لغاتها

وقوله

ضيعت اموالي في سايب يظهر لي بالود كالصاحب
لما انتهى مالي انتهى وده يا ضيعة الاموال في السايب

وقوله

22

• وساحر طرفٍ عقرب فوق صدغه تدب الى قلبي ولم املك النفعا •
• وحيه شعر خلفه نحو سلخي يخيل لي من سحرها انها تسعى •

وقوله

• لما حكى برق النقى لمعان ثغرك اذ سرى
• نقل الغمام اليك عن قلبي الحديث كما جرى •

وله مواليا

• لما عزم بر يحل ظبي النقا زيني رمتوا ودا عوا وقلتو قد دنا حيني
• فقال لي سر ما بينو وما بيني اجري مدامعك بعدي قلت من عيني

وذكره بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال عالم بحر فنونه
ذات افنان وا ديب ذهب نظمه راجح الاوزان • ومتكلم اقواله
مقبوله • ومتقدم اثار فضايله منقوله • كان رئيسا جليلا ماجدا اصيلا •
اديبا بارعا متعففا في نعما مطرحا للتكلف حسن الاخلاق وافر التلطف
جزيل المكارم رفيع المعالم مهر في العلوم الادبيه • وسمع الحديث
وقرا الفقه والاصول والعربيه • وافتى ودرس بين علما الشام •
وباشر عده وظايف منها كتابه الانشا والنظر في الاحكام على انه
لا يعيا بالمراتب ولم يكلف نفسه نصب المناصب رحل الى
اقليم العراق • وخراسان • واجذبت به الى مصر والحجاز واليمن الاعنه
والارسان وتنقل في البلاد وحصل كثيرا من المال وابادوه
القايل عشقت عيي فقال لي دخل لم يبق في الغرام من بقيا •
• تعشق يحيى يموت قلت له طوبى لصبيوت في يحيى •

وقوله

بدا الشعر في الخد الذي كان يشتهي فاضحى عن المعشوق خالي وما يغني
لقد كانت الارداف بالامس روضة من الحسن وهي اليوم موردة للقلق

سليمان ابن عثمان ابن ابي القاسم ابن محمد بن عثمن الشيخ فخر الدين ابن الامام صفي الدين البصراوي محتسب دمشق كان المذكور حسن الصورة طيب العشرة كريما عزيز المروة منبسطا في طيبا ته متوجها بكليته الى الطلب الرياسة فقطعته الايام دون مقصده كا عادتها تعلل بامثاله ومات يوم الاثنين ثاني عشر ذو القعدة الحرام سنة اربع عشرة وسبعماية سليمان ابن يحيى ابن اسرايل البصروي الامام صدر الدين حدث عن قاضي القضاة شهاب الدين محمد ابن احمد الخوي ودرس بالمعينية والخاتونية البرانية ومات في ثالث رجب الفرد سنة اربع واربعين وسبعماية حرف الصاد

صالح ابن عبد الله ابن جعفر ابن علي ابن صالح الاسدي الكوفي الشيخ محيي الدين ابو البقا المعروف بابن الصباغ كان فريدا في علم التفسير والفقه والفرايض وعلوم الادب نادرة العراق في الافراد تفقه على مذهب الامام ابي حنيفة مع زهد وورع وفضل فضل به اهل زمنه وبرع في التفسير ومولده سنة تسع وثلثين وستماية وطلب لتدريس الحنفية بالمدرسة المستنصرية ببغداد فابا وتوفي سنة سبع وعشرين وسبعماية

حرف العين المهملة باب عبد الله

عبد الله بن احمد بن علي بن احمد الفقيه جلال الدين ابن فخر الدين ابن العاقولي الكوفي المعروف بابن الفصيح الفقيه النحوي مولده في شوال سنة اثنين وسبعماية وطلب الحديث وسمع ببغداد ودمشق واسمع اولاده وشارك في الفضايل وكان يفتي في المذهب وكانت وفاته في سنة خمس واربعين وسبعماية ذكره

صلاح الدين الصفدي وقال رايت احدا ولاده بالقاهرة عبد الله
ابن احمد بن محمود حافظ الدين ابو البركات النسفي احد الزهاد المتاخرين
صاحب التصانيف المفيده في الفقه والاصول له كتاب المستصفى
في شرح المنظومه وله شرح النافع سماه بالمنافع وله كتاب الكافي في شرح
الوافي والوافي تصنيفه ايضا وله كتاب كنز الدقايق وله كتاب
المنار في اصول الفقه وله كتاب المنار في اصول الدين وله كتاب
العمده تفقه على الامام شمس الايمه الكردري وروى الزيادات عن احمد بن محمد
العتابي وسمع منه الصغناقي ودخل بغداد سنه عشر وسبعمايه عبد الله
ابن جعفر بن علي بن صلح الاسدي الكوفي الفقيه النحوي محيي الدين المعروف
بابن الصايغ احد الاعلام مولده في سنه تسع وثلثين وستمايه اجاز له
رضي الدين الصاغاني والموفق الكواشي وبالاجازه العامه من ابي الخير
والقي الكشاف دروسا مرات ولخصه له وعرض عليه تدريس
المستنصريه فابا وكتب عنه الشيخ عفيف الدين المطري واجاز لابن
رافع المفيد وله ادب وفضايل ونظم الفرايض وفيه عباده وزهاده
وكان فاضل الكوفه في وقته ومات في سنه سبع وعشرين وسبعمايه
ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم
ابن مصطفى ابن سليمان التركماني الاصل المصري المولد والدار والوفاه
الماردیني قاضي القضاه جمال الدين ابن قاضي القضاه علا الدين ابي الحسن
بن العلامه فخر الدين عثمان الشهير بابن التركماني وسياتي ذكر ابيه علا الدين
قاضي القضاه وولده صدر الدين قاضي القضاه وهم اهل بيت علما روسا
قضاه وقد تقدم ذكر بعضهم وسياتي ذكر اخرين منهم سمع في القضاه

جمال الدين علي ابي الحسن علي بن عمر الواني ويوسف ابن عمر الختني وغيرهما وحدث

وتفقه علي والده وعمه الشيخ تاج الدين وغيرهما وحدث لطايفه المحدثين

بدار الحديث الكامليه نزل له عنها قاضي القضاه عز الدين عبد العزيز

ابن جماعه وولي تدريس التفسير بجامع ابن طولون وصنف وافتى

ودرس ومولده في سنه تسع عشره وسبعمايه وولي قضا القضاه

بالديار المصريه ابتدا بيه في سنه خمسين وسبعمايه وكان بارا باهله

يعطيهم ويحسن اليهم ولهم عليه المرتبات والكساوي ومات ليله الجمعه حادي عشر

شهر شعبان المكرم سنه تسع وستين وسبعمايه ودفن من يومه بتربه ابيه وجده

خارج باب النصر وتولي القضا بعده قاضي القضاه سراج الدين الهندي وترجم

له بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال عالم واضح الحال حسن المقال والفعال

وحاكم جزيل النوال رفيع المنار والمنال كان جميل السلوك مقدما عند الملوك

كريم السجيه مجتهدا في تحرير القضيه لطيف الذات وافر التودد والثبات

ذا فضل واحسان ومعروف وعرفان تعددت اوامره واحكامه وطالت

مدته وطابت ايامه حكم بعد والده تسعه عشر عاما واستمر الى

ان ذهبت بنقله وتفريق شمله الاعوام وكانت وفاته بالقاهره

وجنازته حافله عن خمسين سنه رحمه الله تعالى عبد الله ابن عمر بن رالرادا

محمد بن عمر بن احمد بن هبه الله بن محمد بن هبه الله بن احمد بن يحيى ابن ابي جراده

العقيلي الحلبي الشهير بابن العديم وقد تقدم تتمه نسبه وقد تقدم من اهل بيته

جماعه كثيره وكلهم علما روسا قضاه فضلا وسياتي ذكر جماعه منهم ان شا الله

تعالى قاضي القضاه جمال الدين ابن القاضي نجم الدين ابن قاضي القضاه جمال الدين

ابن الصاحب الكبير كمال الدين تولى المذكور الحكم بحماه بعد قاضي القضاه امين الدين

ابن

24

-١-

ابن وهبان الاتي ذكره في سنه ثمان وستين وسبعمايه

عبد الله ابن محمد بن ابراهيم بن محمد الفقيه الامام المحدث الفاضل شرف الدين ابو محمد الواني حفيد الشيخ برهان الدين الموذن مولده في شهر ربيع الاخر سنه ست عشر وسبعمايه وسمعه والده الشيخ امين الدين من ابي بكر ابن عبد الدايم والمطعم حضورا ومن ابن سعد والبهاء ابن عساكر وبالقدس من بنت شكر وبمصر وقوص وحماه والحرمين وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنه تسع واربعين وسبعمايه — ر ا ر ا دا ب

عبد الله ابن محمد بن ابراهيم ابن غنايم ابن داود بن سعيد الصالحي الشهير بابن المهندس الشيخ صلاح الدين ابن المحدث شمس الدين كان محدثا مسندا خطيبا قضي احسن الاخلاق سمع كثيرا من المحدث بمصر والشام والحجاز والعراق وكتب وسمع وروي وحدث وحج سارا وطاف في كثير من البلاد ثم اقام بحلب واعتني بجمع المواعظ والخطب واقام بها الي ان مات عن نيف وسبعين سنه في سنه تسع وستين وسبعمايه — ر ا ر ا دا ب

عبد الله ابن محمد بن سليمان ابن يعلي الدنيسري قاضي القضاه شمس الدين ابو الفضل بن القاضي مهذب الدين ابي المعالي الحاكم بماردين كان فقيها في المذهب ذا فضيله ومشاركه حكم بماردين حسا وخمسين سنه وكان مشكور السيره وفيه يقول الشيخ صفي الدين الحلي من ابيات — ر ا ر ا دا ب

ذو المعالي فتي المهذب شمس الدين رب المناقب الزاهرات
حاكم رايه اذا اشكل الامر سراج في ظلمه المشكلات
قرنت كفه الاجابه بالجود وحسن الخلال بالحسنات
كلما جمعت بيله الفضل بداعت انواله بصلات
لو نظمنا النجوم فيك عقودا ما قضينا حقوقك الواجبات
كم صيام قرنته بقيام وصلاه وصلتها بصلات

وكانت وفاته بماردين في سنه عشرين وسبعمايه عن اربع وسبعين سنه

باب عبد الرحمن

عبد الرحمن ابن ابي بكر بن ابي بكر ابن محمد بن محمود البسطامي ابو القاسم كمال الدين مولده بحلب سنه ثلث وخمسين وستمايه سمع من النجيب عبد اللطيف باقبال خاله ابي العباس احمد بن موسى بن محمود الحنفي قال شيخنا محيي الدين وسمعت منه وحدثت عنه وناب في الحكم العزيز ودرس وافتى وكان عفيفا دينا ومات في ليله يسفر صباحها عن سابع رجب الفرد سنه ثمان وعشرين وسبعمايه بالمدرسه الفارقانيه من القاهره ودفن بالقرافه الصغرى بتربه قاضي القضاه شمس الدين السروجي جوار ضريح الامام الرباني محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وهو والد الامام قاضي القضاه زين الدين ابي حفص عمر الاتي ذكره في مكانه ان شا الله تعالى ذكره محيي الدين

العضد

عبد الرحمن ابن احمد بن عبد الغفار المعروف بالعضد شارح المختصر والمواقف والجواهر وغيرهم كان اماما في علوم شتى وصنف في المعاني والبيان تصنيفا وتولى قضا القضاه بمملكه السلطان ابي سعيد وكان جوادا كريما ومات في سنه ثلث وخمسين وسبعمايه

ساعي الدين القاضي عضد الدين كان راع وصب وارشاد

عبد الرحمن ابن نصير ابن عبيد الامام العلامه المفتي زين الدين الغدي السوادي الصالحي سمع المرسي وسبط ابن الجوزي وشهد تحت الساعات بدمشق دهرا ثم عجز وانقطع بالمدرسه الاسديه ومات في سنه اربع وعشرين وسبعمايه ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه

باب عبد الرحيم

عبد الرحيم ابن علي ابن الحسن ابن الفرات القاضي عز الدين ابو محمد الامام العلامه افتى ودرس وناب في الحكم العزيز وقرا على الامام فخر الدين الزيلعي وغيره وبرع في الفقه وتمهر [illegible]

عم

عنه قاضي القضاة مجد الدين اسمعيل وصدر الدين صهر الشيخ قطب الدين
الدماسي وبدر الدين ابن الشجاع وغيرهم ومات في الثاني والعشرين
من ذي الحجة سنة اربع وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة ذكر
ذلك محيي الدين ونقلت من خطوالده القاضي ناصر الدين ان مولده تقريبا في
سنة سبع وسبعمائة ومات ليلة الجمعة ثاني عشري شهر ذي الحجة الحرام
سنة احدى واربعين وسبعمائة وهو الصحيح لان خطه عندي في عتايق
مماليك عتقهم جدي في رابغ من طريق الحجاز سنة اثنين وثلثين وسبعمائة
درس بالحسامية واعاد في غير موضع وافتى رحمه الله تعالى باب

عبد العزيز بن عبد العزيز ابن علي بن عثمان بن ابرهيم
بن مصطفى الماردينى الشهير بابن التركماني ابن قاضي القضاة علا الدين
واخو قاضي القضاة جمال الدين درس المذكور بالبازكوجية والمصدارية
وحصل وافاد وسمع الحديث وكتب بخطه الكثير وكان فاضلا عاقلا
من بيت رياسة وحشمة وكانت وفاته في سنة تسع واربعين وسبعمائة
في طاعون مصر في حياة ابيه ودفن بتربتهم خارج باب النصر
وقد تقدم ذكر جماعة من اهل بيتهم وياتي ذكر اخرين رحمهم الله تعالى

عبد العزيز ابن محمد ابن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن ابي
جرادة العقيلي المعروف بابن العديم الامام عز الدين قاضي القضاة
ابن قاضي القضاة محيي الدين ابي الحسن مولده في سنة ثلاث وثلثين
وستمائة كان شيخا فاضلا كبير القدر تولى قضاة القضاة بحماة مدة اربع
سنين سمع من ابن خليل وحدث وكانت له معرفة بالكشاف تامة
ومات في ثاني ربيع الاخر سنة احدى عشرة وسبعمائة وقد قارب

الثامن سنة عبد العزيز سحوله

باب عبد القادر عبد القادر

ابن عبد العزيز بن عيسى ابن ابي بكر ابن ايوب بن شادي موبن الملك المغيث
بن السلطان الملك المعظم بن الملك العادل اسد الدين ابو محمد كان شيخا
فاضلا نبيها فقيها في المذهب عنده بباهه سمع البسير من تهذيب هشام
ابن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل المقدسي قال شيخنا محيي الدين عبد القادر سمعها
عليه وعلى الحافظ ابي الفتح فتح الدين ابن سيد الناس اليعمري قراه من لفظ
الحافظ المسمع الثاني في احد عشر مجلسا اخرها في سابع صفر سنة احدى
وثلثين وسبعمايه اجاز له من دمشق في سنة ست وخمسين وستمايه محمد
وعبد الحميد ابنا عبد الهادي وابراهيم بن خليل الدمشقي وابن عبد الدايم
وعبد اللطيف الحراني ومولده بالكرك في سنة اثنين وستمايه ومات في سلخ
رمضان سنة سبع وثلثين وسبعمايه بالرمله وحمل الى بيت المقدس ذكره
شيخنا محيي الدين عبد القادر ابن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم
ابن ابي الوفا محيي الدين ابو محمد القرشي شيخنا الامام العلامه مولده في
سنة ست وسبعين وستمايه سمع وحدث وافتى ودرس وكتب
وصنف من تصانيفه كتاب العنايه في احاديث الهدايه وله اختصار
خلاصه الدلايل وله قطعه من شرح الخلاصه مجلدين وله الدرر
المنيفه في الرد على ابن ابي شيبه عن الامام ابي حنيفه وغير ذلك وله
شرح معاني الاثار للطحاوي وله كتاب ترتيب تهذيب الاسما

واللغات

وابن العاص م

رايتا دال...

محيي الدين عبد القادر شيخ المولف

واللغات للنووي وله مختصر في علوم الحديث وله وفيات الاعيان
من سنه ست وتسعين وستماية الى اخر سنه ستين وسبعماية وله الكلام
على احاديث وايات من كتاب الله تعالى وله مسايل مجموعه في الفقه
وله كتاب البستان في فضايل النعمان وله كتاب طبقات الحنفيه
المسمى بالجواهر المضيه في طبقات الحنفيه وله تفسير ايات وفوايد
وكانت وفاته في تاسع ربيع الاول سنه خمس وسبعين وسبعماية رحمه الله
تعالى بالقاهره

باب عبد الكريم

عبد الكريم

ابن المنير شارح البخاري

ابن عبد النور ابن منير ابن عبد الكريم ابن علي بن عبد الحق ابن عبد الصمد
ابن عبد النور الحلبي الاصل والمولد المصري الدار والوفاه الامام
العلامه الحافظ ابو علي وقيل ابو محمد قطب الدين مفيد الديار المصريه
مولده في سنه ثلث وستين وستماية وقال هكذا اخبرني والدي قال
والصحيح انه في سنه اربع وستين نقل لي شيخنا محيي الدين هكذا كتب
بخطه قرا بالسبع على ابي الطاهر اسمعيل المليجي صاحب ابي الجود
وتلا على خاله الشيخ الزاهد نصر المنبجي وانتفع بصحبته وسمع من العز
الحراني وغازي وابن خطيب المزه والقاضي شمس الدين ابن العماد
وطبقتهم بدمشق والحرمين وكتب العالي والنازل وخرج والف
شرح نصف صحيح البخاري وعمل تاريخا لمصر في عده مجلدات اخبرني
قطب الدين حفيده انه راه في عشرين مجلد كبار بجلد اسود وله
غير ذلك مع الفهم والبصر بالرجال والمشاركه الجيده في الفقه وغيره
وتخرجات وروى الكثير لكنه قليل في سعه ما سمع علق عن الشيخ شمس الدين

فی تاریخه وکان محبه فی الله وکان فیه تواضع وحسن عشره ولعل شیوخه تبلغ
الفا خرج لنفسه اربعین تساعیات واخذ عنه المحدثون تقی الدین بن رافع
وشهاب الدین احمد بن ایبک الدمیاطی وعمر ابن العجمی وعلا الدین مغلطای وابن
السروجی وغیرهم ودرس لطایفه المحدثین بالجامع الحاکمی واعاد بالقبة المنصوریه
وکان محبا لعاریه الکتب والاجزا ومات فی سلخ شهر رجب الفرد
سنه خمس واربعین وسبعمایه بمنزله خارج باب النصر جوار زاویه
خاله الشیخ نصر المنبجی الزاهد ودفن بها وبانی خاله نصر فی مکانه ان شا
الله تعالی ذکره الصلاح الصفدی فی تاریخه وذکره محیی الدین عبد القادر
ونقلت من تاریخ نزهه الانام فی تاریخ الاسلام المرتب علی السنین
من ترجمه المذکور انه کان کثیر الاشتغال والمطالعه حسن الاخلاق مطرح
التکلف من ارباب المروات طاهر اللسان اوقاته معموره شرح
معظم صحیح البخاری وشرح السیره النبویه للحافظ عبد الغنی واعاد
باماکن کثیره وقرا القرات بالسبعه رحمه الله تعالی باب
عبد الواحد عبد الواحد ابن اسمعیل بن یاسین ابن ابو حفص بلغ قراه
الافریقی القاضی الرییس اوحد الدین ابن القاضی تاج الدین ابو الفدا
ابن زین الدین یاسین وهم ینتسبون نسبا الی حفص صاحب تونس کذا سمعته
یقول سبط قاضی القضاه جمال الدین عبد الله ابن البرکای کاتب
السر الشریف کان اولا احد موقعی الحکم العزیز وکان الملک الظاهر برقوق
وهو جندی له ابن عم امیر یقال له یونس العمری الشیخونی امیر
طبلخاناه مات فی ایام الملک الاشرف فوقف معه حتی اثبتا ان
یونس ابن عمه وکان القاضی اوحد الدین شاهد یونس المذکور فثبت

برقوق

لبرقوق ذلك وانتزع الوزاره لعبد ما اخذها شهاب الدين احمد بن الملك
فلما استولى برقوق على الوزاره اعطى للقاضي اوحد الدين مبلغ ثلاثة الاف
درهم فاباه لم يقبلها وردها عليه فلما استقر برقوق امير طبلخاناه طلبه
ليكون شاهده فاباه فلما استقر مقدم الف امير اخور طلبه وعمله شاهد
ديوانه وموقعه واستمر في خدمته وناصحه فيما اقامه فيه الى ان تسلطن
فاستقر به صاحب ديوان الانشا الشريف عوضا عن بدر الدين
ابن علا الدين ابن فضل الله فباشرها احسن مباشره وضبط الامور
ومشاها على اكمل القواعد وبلغ من الحرمه ونفاد الكلمه عند مخدومه
ما لا بلغه احد من كتاب السر بعد القاضي الفاضل ثم انه ابتلي بالضعف
والبرقان مده اشهر ثم مات في يوم السبت ثاني ذو الحجه سنه ست
وثمانين وسبعمايه وترجم له الرييس زين الدين طاهر بن حبيب بما مثاله
كان ذا فضيله وعرفان وحسن سياسه واحسان وزياضه
اخلاق ورياسه وجميل ارفاق وسياسه وعقل وسكون وميل الى فعل
الخيرات وركون وطرف غضيض عن المحارم وكف واكف بالمكارم
وشكاله حسنه وادوات مستحسنه وحذق في امور الدنيا واحوالها
وصدق في عمل الاخره واقوالها وعرض نقي من الادناس وقلب تقي
في المعامله مع الله والناس وكمال تدين ومداراه وسعيد مقبول في
المحاوره والمجاراه واظهار موده للاخوان والاصحاب واكثار تشوق
للاصدقا والاحباب واتساع صدر في جميع الامور واتضاع نفس
مع الامير والمامور ومثابره على مباشره وظيفته التي كانت قالب عمره
ومواصله الداب في عمل لوازمها مع قطع النظر عن زيد الزمان وعمرو مع تطلع

الى اكتساب فوايد العلوم، وجيد مشاركه وفهم في كل منطوق ومفهوم، باشر
الوظايف الدينيه وكتابه الدست بالديار المصريه، ثم ولي صحابه ديوان الانشا
الشريف مده سنين في الدوله الظاهريه، واستمر مباشرا في اسعد الايام
مؤملا طول المقام، الى ان قصر الاجل امله واخترمته المنيه بعد طول السقام
وكانت وفاته بالقاهره عن سبع وثلثين سنه رحمه الله تعالى وقال يمدح

كم ليله فيك بت اسهدها   داي رعي النجوم اشهدها
سهران ولهان في محبته من   طول الليالي تبيت يوقدها
روحي تفديك ريم رامه كم   تروم الطلاق من يقيدها
ومهجتي بالبعاد قد شغفت   لعل بالقرب منك تسعدها
واتحل الجسم بالسقام فمن   مثل خياله عدا ترددها
والنار حشو الحشا اشتعلت   وما تحاحي الدخان موقدها
والدمع اجراه في الهوى عبثا   على خدودي وما يخددها
وشب في القلب نار وجنته   الحمرا فبالدمع رحت اخمدها
سحار سن صاغها وكوتها   نضارها خالص وعسجدها
وجه كشمس الضحى اذا ابتسمت   وقامه كالقنا تاودها
سيوف الحاظه تسل وما   له سوى القلب فيه يغمدها
وعقرب الصدغ فوق وجنته   تحمي فلا اجتني موردها
ثم لصب بهجر ادمعه   داها وانفاسه بصعدها
لم تكتحل بالرقاد مقلته   وليس الا السهر دايمها
قد سمت نفسه الحياه رضى   ومنها زورها وعودها
اقرب حالاته لديك اذا   ما حن شوقه اليك ابعدها

منها

منها

ناجح الخلق كلهم طلقا فانه في الانام اوحدها لعله بانه
من فتية قد علوا به وسموا بخارها طيب ومحتدها
كما لهم من فخاره حلله سنية لم يزل يجددها
شاذ مباني العلاه وسادها فلا كمثله سيد يشيدها
تثني عليه الانام قاطبة يرهد في رفدها ويرفدها
تغالت الخلق في محبته احرارها كلهم واعبدها
وابلغوا الوصف في محاسنه حتى حسبنا النفوس تعبدها
وهو جدير بكل منقبة يعزى له مجدها وسوددها
قواعد الجود لا تزال مدى ايامه دايما يوطدها
والعلم والحلم والصيانة والعفة والزهد فهو موردها
ونفسه خير انفس شرفت في طلب العلوات يجهدها
دونه تمسك السماك اذا ما لنهاته تجددها

ومنها

اراوه كلها مسدده يعكسها تاره ويطردها
الفاظه كالعقود ينظمها وبالمعاني الحسان يعقدها
ان ضلت الناس عن طريق هدى ظل طريق الصواب يرشدها
كان سر يسر صاحبه كانت سر عداه يطردها
رضى محبيه بغض حسده كيد اعاديه وهو مكمدها
خذها عروسا رضاك مهرها ولبس الا القبول تنقدها
والسيد الندب فهو سامعها والناظم العبد فهو منشدها

لا زلت في عيشة منعمة راضية لاعداك ارغدها
صافية لا قذى يكدرها صافية لا اذى ينكدها
ونعمة لا تزال تشكرها ونعمة لا برحت تحمدها

صاحب البحر الحاوي في الفتاوى

عبد الله ابن علي ابن السنجاري هو القاضي تاج الدين ابو محمد عبد الله ابن القاضي نور الدين علي ابن عمر السنجاري الحنفي المعروف بقاضي صور وصور بلد بين حصن كيفا وماردين اخبرني ان مولده بسنجار في سنه اثنين وعشرين وسبعمايه وتفقه اخذ الفقه على مذهب الامام ابي حنيفه بسنجار عن الشيخ عز الدين حسن ابن عسبون السنجاري وبالموصل عن الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن العوني الشافعي وباربل عن الشيخ بدر الدين محمد ابن الخطيب الاربلي واخذ عن الخطيب كمال الدين ابن عبد المومن السنجاري الحنفي بسنجار واخذ بماردين عن قاضي القضاه بدر الدين محمد ابن ظهير الدين السهروردي الحنفي قاضي ماردين وبالشام عن قاضي القضاه علا الدين القونوي الحنفي وشيخ الشيوخ بالخانقاه الشميساطيه وبمصر عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني وصنف تصانيف مفيده وله النظم المفيد نظم المختار في الفقه والسراجيه في الفرايض ونظم سلوان المطاع وقصيده في مكارم الاخلاق وكتاب البحر الحاوي في الفتاوى جمع فيه من مذاهب الايمه الاربعه واضاف اليهم قول العلما من الصحابه والتابعين وناب في الحكم العزيز بمصر والشام وولي وكاله بيت المال بدمشق المحروسه ودرس بالماردينيه بصالحيه دمشق ثم نزل عنها لولده وانقطع احتسابا الى الله تعالى الى ان مات وانشدني من لفظه لنفسه بالقاهره في سادس عشري المحرم سنه ست وتسعين وسبعمايه

له اسرار وادب وله الشعر والمحاسن يلفظ في مجلسه العادل له

ملك

29

لكل امرئ منا من الدهر شاغل وما شغلي ما عشت الا المسايل

فعزمي لاسباب العلايق فاصل وحزمي بحبل العلم بالكد واصل

الارا اي غير مرم وما صدني عن منهج الحق باطل

تعلقت كتاب الله غاية مقصدي وسنة احباب جاها الافاضل

عليها اعتمادي في المعاد وموئلي اليها وعنها ما حييت اجادل

وما كان من عسر ولتيسر فانه من الله ان الله للكل فاعل

ومن لم يكن في صدره العلم راسخا كما رسخت في راحتيه الانامل

والا فاني بهمه الجهل رايع وما هو الا من حلى العلم عاطل

وانشدني من لفظه لنفسه قال كتبت به الى الامير الكبير منكلي بغا الشمسي الاتابكي وقد لامه على ترك تردده اليه

قل للامير ادام الله نعمته لا تحسبن انقطاعي عنك اهمالا

ارجيته لا ومن ارجو شفاعته في يوم لا ولدا ارجوا ولا مالا

بل ربما جيت وقتا لا يناسبني ان دخلت فقدا او رث املالا

وان رجعت فقد كلفت مجلسك العالي بنقل الخطا للباب اسالا

وان رددت ولم احظى بخدمتكم فذاك يوجب للاعدا اقوالا

وما يودي الا هذا وذاك ونا العزم تفصيلا واجمالا

فافتح بخالص ودي والدعا اذ الحوت بالله استجد به افضالا

وانشدني من لفظه لنفسه ما كتب به الى المرحوم القاضي علا الدين ابن فضل الله كاتب السر الشريف

غنيه كالصبا مرت على الزهر تجرر الذيل بين الليل والسحر

باتت تحادث زهر الروض ليلتها فاصبحت وهي تروي اطيب الخبر

مرت بدارين ليلا بعيد ما عرفت مسافط المسك بين الضال والسمر
تحيه وذ عرف المسك لو وهبت عند المبوب لهان عرفها العطر
تهدي الى الماجد المفضل بابه والارض غبرا لا تشتر عن خضر
وكتب اليه قاضي القضاه برهان الدين ابن جماعه الشافعي وهو بدمشق
هلموا بنا نقضي من العمر ساعه فيجني ثمار الوصل فيها ونقطف
وان كنتموا تلقون في ذاك كلفة دروني امت وجدا ولا تتكلفوا
فاجابه وانشدني اياه من لفظه
على الراس اسعى نحوكم يا احبتي ومن ذا الذي عن بابكم يتخلف
ولكنها عذرا الم فعاقني رايت بسعيي نحوكم اتكلف
وحق هواكم يا اهيل مودتي ولست بغير الحب اللهي احلف
وصالكم عندي الذ من الكرى واشهى من الما الزلال والطف
وكان رحمه الله لين الجانب دمث الاخلاق لطيف حسن المفاكهه
والمنادمه وكانت وفاته بدمشق المحروسه في شهور سنه
ثمان ... رحمه الله تعالى باب عبد الوهاب
عبد الوهاب ابن احمد بن وهبان قاضي القضاه امين الدين ابن وهبان
ابو محمد الدمشقي قاضي قضاه الحنفيه بحماه اخبرني مولانا قاضي القضاه
شمس الدين ابو عبد الله الطرابلسي ابقاه الله تعالى وتبحر به قال
كان اولا شافعي المذهب ثم انتقل الى مذهب الامام ابي حنيفه تصدر
في القراات بالمدرسه العادليه الكبرى بدمشق اخذ الفقه عن قاضي القضاه
صدر الدين ابن منصور والنحو واللغه عن ابن الفصيح والنحو واللغه والعروض
عن ابي العباس العنابي واصول الفقه عن الشيخ بها الدين المصري والمنطق وقرا
ابن وهبان
... داود
دول

30

عليه كتابه الذي سماه المنتقد من الزلل وقرا عليه البديع في الاصول واجازه بالافتا
وله من المصنفات عقد القلايد في حل قيد الشرايد ونظم الفرايد
ودرس بالنوريه والخاتونيه والطواشيه بحماه وتصدر بالجامع النوري
ومن نظمه قوله ، لا تركنن الى حماه واهلها وتجنب الداني بها والقاصي
، فشرابهم نسل الطبيب ودابهم بغض العزيز رحمهم الله تعالى

وترجم له بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال كان حاكما امينا عالما
مكينا فقيها نبيها فاضلا وجيها عارفا بالقراات والعربيه موصوف
بالسيره الحسنه والنفس الابيه نظم عقود الفرايض وشرح طرقه
في روضه الاريض واخذ عن علما الشام وسبح في بحر العلم وعام ثم انتقل
الى مباشره الحكم بحماه واستمر الى ان قصده الدهر ولسهم القدر رماه وكانت
وفاته بها وهو من ابنا الاربعين في سنه ثمان وستين وسبعمايه عبد الوهاب
ابن عمر بن عبد المنعم ابن هبه الله الحلبي الامام ظهير الدين ابن امين الدوله
العلامه الزاهد الفقيه النحوي مولده في سنه اربعين وستمايه سمع من جيبه
الحرانيه واجاز له شعيب الحراني وابن الجميزي وحدث واخذ عنه
محمد بن طغريل وغيره ومات في سنه خمس وعشرين وسبعمايه ذكره الصلاح
الصفدي في تاريخه عبد الوهاب ابن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان الحنفي
الاصل الحلبي المولد نظام الدين كان شيخا فقيها ام بالمدرسه الاشرفيه
للاصحاب وكان عنده نباهه وقوه ذهن مع كبر سن وهو من بيت
العلم وكان ابوه من كبار فقها الاصحاب وقد تقدم في بابه حدث عن والده
بجزء ابن عيل سمعه عليه وتفقه على والده ومولده في نصف ربيع الاول سنه
ثمان وثلثين وستمايه ومات في سابع عشر رجب الفرد سنه عشرين وسبعمايه

بالاشرفيه ظاهر القاهره بالقرب من مشهد السيده نفيسه ذكره محيي الدين

باب عبيد الله عبيد الله ابن محمد بن عبد العزيز

السمرقندي المعروف بالبارساه الامام العالم الصالح العابد شيخ الاصحاب ومفتي المسلمين نزيل دمشق مدرس الظاهريه والنوريه وكان من كبار ايمه الاصحاب مكبا على المطالعه والتعليم كثير الصوم والصلاه والعباده كان له ورد في اليوم والليله مايه ركعه وله حلقه بالجامع الاموي اصبح يوما وجد مخنوقا في فسقيه الظاهريه ميتا فغسل وكفن وصلى عليه ودفن في مقابر الصوفيه وبعد دفنه مسك محيي وقيل طي الحوراني قيم دار الحديث الظاهريه وضرب فاقر بقتله فشنق على باب الظاهريه في عاشر ربيع الاخر سنه احدى وسبعمايه

باب عثمان عثمان

ابن ابرهيم ابن مصطفى بن سليمان الماردينى ابو عمرو الامام فخر الدين العلامه الشهير بابن التركماني والد قاضي القضاه علا الدين وجد قاضي القضاه جمال الدين كان شيخ الاصحاب في وقته وهم اهل بيت علما فضلا قضاه رؤسا وقد تقدم ذكر جماعه منهم ويأتي ذكر اخرين انتهت اليهم رياسه الاصحاب بالديار المصريه سمع الامام فخر الدين من الدمياطي الحافظ شرف الدين وحدث ودرس وافتى وتخرج عليه الخلق الكثير من الطلبه وله مصنفات كثيره منها شرح الجامع الكبير الفه بكماله في دروس المنصوريه قال شيخنا محيي الدين تفقهت عليه وقرات عليه قطعه من الهدايه بالجامع الحاكمي وغيره ومات في سنه احدى وثلثين وسبعمايه في حادي عشري رجب الفرد وذكره بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال امام تقدم بالديار المصريه وتعين وسفينه العصر مشحونه بالجواهر البحريه

كلمات

مرآة داب

مشارق الجامع الكبير

ولي الدين الطرابلسي اصله من تركمان حصن الاكراد وقرا على الشيخ شرف
الدين داود الحموي وعلى الشيخ علا الدين القونوي وغيرهما وعنه اخذ شيخنا
قاضي القضاه شمس الدين الطرابلسي ومن لفظه نقلت هذه الترجمه باب

علي علي ابن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم ابن عبد الصمد ابو الحسن عماد الدين
الطرسوسي ابن محيي الدين ابي العباس ابن بهاء الدين ابي محمد الدمشقي قاضي القضاه
بدمشق تولى القضا بعد الصدر علي بعد ما ناب عنه مده وكان سيوسا
حسن الشكل تام القامه ابيض اللحيه ولم ينكد عليه في منصبه ولم يزل امره فيه
على السداد من سنه سبع وعشرين وسبعمايه الى سنه سبع واربعين وسبعمايه
وتقليده مورخ بالسابع من رمضان ولم يزل الى ان زهد عن المنصب وسال
ان يستقر ولده القاضي نجم الدين احمد المقدم ذكره مكانه فاجيب الى ذلك
ودرس المذكور على مدارس عوضا عن ابي اسحق ابراهيم بن سليمان المنطيقي
بحكم وفاته في سنه ثمان واربعين وسبعمايه وقدم القاهره في سلخ هذه السنه
ثم عاد ولزم بيته الى ان مات في ثامن عشري ذي الحجه سنه ثمان واربعين وسبعمايه
ودفن بالمزه وكان لما لزم بيته اقبل على العباده وتلاوه القران الى ان مات وكان
من القضاه الاخيار عادلا في حكمه وفيه يقول العلامه صلاح الدين الصفدي

قاضٍ حوى حكمه عدلا ومعرفة فشمله في دوام غير منصرف
لم لا يطيب ثناه في الورى وبه لنا تفرع روض المذهب الحنفي

وكانت وفاته عن تسع وسبعين سنه علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم
بن عبد الحق عرف بقاضي الحصن الامام كمال الدين سمع من ابن اللتي وحضر
على ابن الزبيدي وهو والد قاضي القضاه برهان الدين ونجم الدين احمد ومولده
في سنه ثمان وعشرين وستمايه ومات بحصن الاكراد في العشرين من ذي القعده

سنه اثنين وسبعمايه علي باشاه بن ابي بكر التبريزي الوزير الكبير تاج الدين
ابو الحسن وزير السلطان ابي سعيد كان موصوف بالديانه والخير عمر بتبريز جامعا
عظيم الشان رفيع البنيان عالي الاركان وكان قد بلغ من المنزله عند السلطان
ابي سعيد مثل ما بلغ كريم الدين عند السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون
ونفذت اوامره ومراسيمه في ساير تلك الاعمال وكانت وفاة هدين الوزيرين
متقاربه ومنزلتهما عند ملكيهما متقاربه وكان قد تفقه على المذهب
وكانت وفاته بارجان ودفن بتبريز سنه اربع وعشرين وسبعمايه علي
ابن احمد ابن ايمان بن اسحق الزكاني ثم اهل حصن الاكراد وهو اخو الشيخ شمس الدين
محمد بن احمد بن ايمان الاتي ذكره علي ابن بلبان ابن عبد الله الفارسي الامير الفقيه
المفتي النحوي ابو الحسن المصري مولده في سنه خمس وسبعين وستمايه سمع من الحافظ
شرف الدين الدمياطي جزءا وسمع من محمد بن علي بن ساعد وبدمشق من البهاء بن عساكر
وغيره وتقدم في المذهب واصوله واتقن النحو والعربيه وشرح الجامع الكبير
ورتب صحيح ابن حبان على الابواب على نمط كتب السنن وعمل معجم الطبراني الكبير
على الابواب وكان جيد الفهم حسن المذاكره وله نظم جيد تقدم ايام المظفر
بيبرس الجاشنكير ثم انجمع واكرمه ارغون الدوادار وكان مليح الشكل وافر الجلاله
ونشا ولده جمال الدين على مذهبه قال صلاح الدين الصفدي اجتمعت به مرارا بالمدرسه
المنصوريه بالقاهره وكان يخط كتابه منها مختصر مسلم للزكي عبد العظيم
المنذري انتهى قال شيخنا محيي الدين وتفقه على قاضي القضاه شمس الدين
السروجي وغيره وافتى وحصل من الكتب جمله وصنف وجمع وافاد ومات
بمنزله على شاطي بحر النيل في تاسع شوال سنه تسع وثلثين وسبعمايه ودفن
بتربته خارج باب النصر رحمه الله تعالى وترجم له بدر الدين ابن حبيب

فقال

زياد. بلغ مقابله على خط مولفه

زياد.

شارح الجامع الكبير

شارح الجامع الكبير

بلغ مقابله على خط مولفه

مقابله على خط مولفه

فقال امام تقدم على اقرانه ونظرايه * وتعين من اعيان العصر وكبرايه
اخذ الفقه عن القاضي شمس الدين السروجي وجلس في حلقته وسمع الحديث
من ابي محمد الدمياطي ومن اصحابه ورفقته * وطلب وحصل وجمل وفضل وافاد ودرس
وقرا وكتب وجمع * ونثر ونظم * واتى من مولفاته بما يخجل الزهر ويخجل الدرر * وكانت
وفاته بالقاهرة عن اربع وستين سنه رحمه الله تعالى علي ابن الحسن ابن علي
ابن سنان ابو الحسن الشبلي الدمشقي مولده في سنه تسعين وستمايه سمع
كثيرا من اليونيني وكتب واعاد وتاهل للفتيا ومات سنه اربع وثلثين
وسبعمايه رحمه الله تعالى ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه الوافي بالوفيات
علي ابن الحسن بن محمد الهروي الشيخ علا الدين ابو الحسن كان فقيها فاضلا وسلك
طريق التصوف وطاف البلاد واقام بحلب وتصدى للافتا والتدريس
وباشر بها مشيخة الخانقاه المقدسيه ومن انشاده

كم حسرات في الحشى من ولد قد انتشا
كنا نشا رشده فما نشا كما نشا

ومات وهو من ابنا السبعين في سنه اثنين وعشرين وسبعمايه علي ابن داود
بن يحيى ابن كامل بن يحيى ابن جبارة ابن عبد الملك ابن يحيى بن عبد الملك
ابن موسى بن جبارة ابن محمد بن زكريا ابن كليب ابن جميل ابن عبد الله بن مصعب
ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام الامام العلامه الكامل ابو الحسن نجم الدين
ابن القاضي عماد الدين القرشي الاسدي الزبيري القحفازي بالقاف والحا المهمله
وبعدها الف وزاي شيخ الاصحاب بدمشق في عصره كان اماما في الفقه والعربيه
قرا عليه الطلبه وانتفعوا به وله النظم والنثر والكتابه القويه الحسنه
المنسوبه وله التواليف الحلوه والتهذيب الفايق اللايق وشيمه اشغاله الطلبه

بالفوايد والزوايد ويورد لهم النوادر والحكايات المضحكه والوقايع الغريبه
تولى خطابه جامع تنكز بعد ان عينت للكشك حكايه لطيفه وقعت
بينه وبين تنكز وذلك انه لما عمر تنكز جامعه ظاهر دمشق عينوا له الخطابه
عماد الدين الكشك فلما كان يوما وهو يمشي في الجامع اجروا له ذكر الشيخ
نجم الدين القفازي وانه في الحنفيه مثل ابن الزملكاني في الشافعيه وطلبه
وتحادثا وهما يمشيان في صحن الجامع فقال له ما تقول في هذا الجامع وهذا الصحن
فقال جامع مليح وصحن مليح لكن ما يليق ان يكون فيه الكشك فاعجب تنكز ذلك
ورسم له بخطابه الجامع ثم ولي تدريس المدرسه الركنيه مده وتركها تورعا
لان لها شرطا لا يقوم به وكان يعلو بها في الشهر جمله مستكثره وكان يعرف الاصطرلاب
وحل التقاويم ويشتغل في مختصر ابن الحاجب والحاجبيه وصنوا المصباح والمغرب
مع فقه المذهب وغير ذلك ومولده في ثالث عشري جمادى الاول سنه
ثمان وستين وستمايه ومن شعره في الكعبه من ابيات

• لبلة الوصل بالحبيبه اهلا بك يا غايه الاماني وسهلا •
• طال عمر الصدود دونك حتى كدت افني اسا واعدم عقلا •
• يا جفوني لكي الهنا تقضى زمن البعد والجفا تخلا •
• طاب يا ربة الستور سقاي عندما طال في هواك وجلا •
• ثم زال الشقا وفزت بوصل منك اعلا من الحياة واغلا •
• وبلغت المنى فلست ابالي اقبل الدهر بعد ذا او تولي •

وله

• اضمرت في القلب هوا شادن مشتغل في النحو لا ينصف •
• وصفت ما اضمرت يوما له فقال لي المضمر لا يوصف •

وله

33

ولــــه

اليتنا اليتيمة اى قلب سلبت من اليتيم غير راض
بلفظ مثل منظوم اللالى يحاكى حسن منظوم الرياض

ولــــه

عاتبني في حبكم عاذل يزعم نصحي وسويه كذوب
وقال ما في قلبك اذكرهل تقلت في قلب المعنى قلوب

وكانت وفاته في رابع عشر رجب الفرد سنة خمس واربعين وسبعمايه عن سبع وسبعين سنه
وترجم له بدر الدين ابن حبيب فقال عالم تو فر من الفنون قسمه واضا في افق الشام نجمه
وخطيب شهدت برفعته المنابر ونطقت بفضله افواه المحابر كان بارعا في العربيه
والاصول عارفا بما يقول على الالسنه النقول محمود المباشره دمث الاخلاق
حسن المحاضره افتى ودرس وسجع في محرابه وقدس باشر خطابه الجامع التنكزى
بمجلس مبتهج وحلبس للافاده فاحيى الطلبه باين لهم من العلوم واظهر وله نظم
اطرب الاسماع ترجمانه وبهر النواظر دره ومرجانه وهو القايل في الكعبه
الابيات وقد تقدمت وكتب اليه الرئيس شهاب الدين ابن فضل الله
ابياتا منها

نجم علا هدى وفاض هدى وهكذا النجم بل هو القمر
حبرا عار الربيع حلته حسنا والا ما هذه الحبر
فتى قريش ورأس سوددها ما مر رأيه ان نابت مضر
فوا مثل لا يعدا ابسرها والرمز في العدليس يختصر
يا طالبا في العلى طريقته اقصروا الا فسوف تقتصر
وما مطيل المدا ليلحقه البرق في السبق ماله اثر
هذا على ودو الفقار له من حلة اللفظ هذه الفقر

لعله
والرسل

وكتب اليه الامام صلاح الدين الصفدي يستدعي كتابته على معجم شيوخه ،

• يا مفيد الورى معاني المعالي وامام الانام في كل علم •

• ان لي معجما كانق فيح اشتهى ان يزان منك بنجم •

وكتب اليه الشيخ تاج الدين اليمني جواب كتاب

• باي كرخصصت بها من اخي الافضال والمنن •

• اقبلت تختال في حلل وشيها من صنعة اليمن •

• فرعها على خلاخلها ما يقول القرط في الاذن •

علي ابن سنجر الامام العلامة تاج الدين ابن قطب الدين البغدادي المعروف بابن السباك عالم بغداد ... ولدت في شعبان سنة ستين او احدى وستين وستمايه وسمع وهو كهل صحيح البخاري من ابي القسم واحكام ابن تيميه منه والاحيا من الكمال محمد بن المبارك الحربي ومسند الدارمي من ست الملوك واخذ السبع عن امين الدين بن عبد الله الموصلي والمنتخب التكريتي وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخاري ومظفر الدين احمد بن علي بن تغلب الساعاتي صاحب مجمع البحرين وقرا الفرايض على ابي العلا محمود الكلاباذي والادب على حيدر ابن اباز وحفظ اللمع والمفصل والبدايه واصول ابن الحاجب وانتهت اليه رياسه المذهب بالمستنصريه ببغداد وكتب المنسوب وقال الشعر وله ارجوزه في الفقه وشرح الجامع الكبير وكان فصيحا بليغا ذكيا كثير البيان ومن شعره قوله • هل ارى للفراق آخر عهد ان عمر الفراق عمر طويل •

• طال حتى كانما ما اجتمعنا وكان التقاء مستحيل •

وله

• الامر اعظم ما يزعم البشر لا عقل يدركه كلا ولا نظر •

فانزا

فانظر بعينيك او تغمض جفونك واحذر ان تقول عسى ان ينفع الحذر
فكل قول الورى تحسيه ما هو في نفس الحقيقه ان يصر فكر واقدر
واستغفر الله قولا قد نطقت به فيما مضى وهو في الالواح مستطر

ولــــه

يا نهار الهجير قد طلت بالوصل كما طال ليل هجر الحبيب
ذاك قد طال بانتظار طلوع مثلما طلت بانتظار غروب

وكتب الكشاف بخطه المليح رحمه الله تعالى علي ابن عثمان ابن ابرهيم ابن مصطفى
ابن سليمان المارديني الشهير بابن التركماني قاضي قضاة الديار المصريه الامام
علا الدين ابن الامام العلامه فخر الدين واخو الامام العلامه تاج الدين والد قاضي
القضاه جمال الدين وقد تقدم منهم جماعه ويأتي اخرين وهم اهل بيت علما
فضلا روسا قضاه مولد علا الدين المذكور في شهور سنه ثلث وثمانين
وستمايه كان اماما في الفقه والتفسير والحديث والاصول والفرايض
والحساب والشعر افتى ودرس وافاد وصنف واحسن وكان ملازما للاشتغال
وصنف التصانيف العديده المفيده وجمع المجاميع الحسنه منها كتاب
بهجه الاريب مما في كتاب الله العزيز من الغريب وكتاب المنتخب في علوم
الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعفا والمتروكين وكتاب الرد على
البيهقي ومختصر المحصل في الكلام ومقدمه في اصول الفقه ومختصر الهدايه
سماه الكفايه ومقدمات في العلوم العقليه والعربيه وشرح الهدايه
ولم يكمله وشرع ولده قاضي القضاه جمال الدين فيه من حيث انتهى والده
واختصر علا الدين كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث وترجمه الرييس القاضي
شهاب الدين ابن فضل الله كاتب السر الشريف في كتابه مسالك الابصار

صاحب الكفايه مختصر الهدايه

بلغ مقابله بالاصل والحمد لله

[illegible] الاسلام [illegible] ابن [illegible]

فى ممالك الامصار فنال حوى علما وعلاها الغايه التى لامزيد عليها والنهايه التى يجد
المجتهد ولا يصل اليها ترى الفضل لديه انواعا وبيديه ينقسم افراقا واجتماعا
ونوع الفقه على مذهب ابى حنيفه اليوم بمصر منحصر فى واحده منحسر
نباع السوال عن فوايده سحد ربته سر السايل يستدر اليه كل سايل
ومن شعره ما كتبه الى الامير سيف الدين الجاى الدوادار الناصرى

اذا اشتغل البريه فيك فاها فكل عنك بالخيرات فاها
فانك فى النسيبه والمبادى بلغت من الفضايل منتهاها
وحزت جميع انواع المعالى وفزت بها وجزت الى مداها
وصنت عن الحرام مع اقتدار وصنت النفس عنه فى صباها
وملت بها الى علم وعلم فاضحى فى الورى حسنا وراها
فلا برح الوجود لها مطيعا ولا زال العدى ابدا فداها

ولى قضا القضاه بالديار المصريه فى شوال سنه ثمان واربعين وسبعمايه
ولبس الخلعه ونزل من القلعه ولم يشعر به احد حتى دخل على قاضى القضاه زين
الدين البسطامى على تلك الصوره وكانت وفاته فى المحرم سنه خمسين وسبعمايه
وولى القضا بعده قاضى القضاه جمال الدين وترجم له بدر الدين ابن حبيب
فى تاريخه فقال امام ساحل بحره بعيد وركن ديانته شديد وفاضل
طريقه متضح وصدر مجلسه منفسح كان عالما عاملا حاكما عادلا نافذ
القضايا جميل الاوصاف والسجايا افتى ودرس وافاد وله مصنفات
شاد بها مذهب النعمان مالم يشك زياده وكانت وفاته بالقاهره
على ابن عثمان ابن عبد الولى ابن محمود الشهير بابن التركمانى الحلبى الشيخ علا
الدين ابو الحسن ابن فخر الدين ذكره بدر الدين ابن حبيب فى تاريخه فقال

زياده

عارف

عارف قربه مطلوب وخطه منسوب ذبح بقلعه ربا من الاستاذ وزين
بكتابته الاوراق كما زينت بورقها الاشجار وطرز المهارق ببراعته ونسخ
بفضله المحقق من ذكره في الرقاع في اهل صناعته وعني بكتابة صحيح البخاري ومسلم
وبرز في حلبه كتاب حلب كالفارس العلم واستمر يتردد الى المجالس والمدارس
الى ان لحق بجوار اهل القبور الدوارس وكانت وفاته بحلب عن نيف وسبعين سنه
في سنه احدي وسبعين وسبعمايه علي ابن علي بن محمد بن محمد بن ابي العز بن صالح ابن رما ٥٠
ابي العز ابن عطا ابن جبير بن جابر ابن وهب بن عطا الاذرعي الاصل الدمشقي
المولد والمنشا قاضي القضاه صدر الدين بن علا الدين تولي الحكم بدمشق
المحروسه عوضا عن ابن عمه قاضي القضاه نجم الدين في سنه سبع وسبعين وسبعمايه
ثم اعتقل سنه فاعفي ثم طلب الى الديار المصريه فخلع عليه واستقر قاضي القضاه
فاقام بها مده ثم استعفي فاعفي ورجع الى دمشق فاقام بها ثم اتفقت له
محنه وحبس بقلعه دمشق ثم افرج عنه ثم اعتقل بها ثم افرج عنه
نقلت من خط قاضي القضاه مجد الدين اسمعيل الكناني الحنفي ابقاه الله تعالى
ما مثاله قال لي من لفظه ان مولده في ذي الحجه ثاني عشر سنه احدي وثلثين
وسبعمايه بصالحيه دمشق وانه نظم قصيده اللاميه في تاريخ الخلفا
في سنه ستين وسبعمايه وهي التي عارض بها الشاطبيه وقال انشدني
من نظمه لنفسه ما كتبه علي تاريخ صلاح الدين الكتبي المسمى عيون التواريخ عيون ح
التواريخ الشريفه قد حوى عيون المعاني والفوايد والفضلا
فما من سواد في بياض رايته باحسن من هدى العيون ولا احلا
علي ابن ابي القاسم بن محمد بن عثمان ابن محمد بن الحسن قاضي القضاه صدر الدين
ابو القاسم البصراوي مولده في سنه اثنين واربعين وستمايه بقلعه صرخد

وقيل بلعهد بصري تفقه على والده وعلى قاضي القضاه عبد الله ابن محمد بن عطا وخرج له الحافظ علم الدين القاسم البرزالي مشيخه وحدث بها وتفقه وافتى وسمع الصحيح من ابن عبد الدايم وغيره وكان بصيرا بالمذهب مليح الشكل حسن اللسان حلو المذاكره وحج غير مره وهو كثير الاملاك واوصى بثلث ماله في البر تولى القضا بدمشق نحوا من عشرين سنه وحدث سيرته وسمع ايضا من الشيخ شمس الدين وغيره ومات ودفن في بستانه بناحيه سطرا ودفن بها سبعون سنه وترجم له الرييس شهاب الدين ابن فضل الله في كتابه مسالك الابصار في ممالك الامصار فقال قاضي القضاه صدر الدين ابو حنيفه الثاني والمتوق لمذهبه والباني بحر يقذف امواجا ويرسل افواجا واسد ياكل من اهل الجدل ما جاد ذو براع حطم القنا وحط السيوف الى الدنا وكانت الفتاوى لا تنهض الا اذا راشها مداد قلمه ولا تحضر الا اذا نقلها بما حتى تقدمه والمدارس لا نظير ان لم يحيها محاريبها والفوايد لا تسير مالم تصحبه حلابيها والعلوم تحل ادا قال او كتب وتخلى من حصابا فوق على ارض من الذهب تفقه على والده ثم على القاضي شمس الدين بن عطا وتفقه عليه جماعه وسمع الحديث من ابن عبد الدايم وابن الدرجي وكان من اعيان الفقها درس قديما سنه اربع وستين وثمانيه وتفرد في اخر عمره بالتقدم على جميع اهل مذهبه وانتهت اليه رياسه العلم وكان نزها عفيفا مستغنيا بماله ومباحثه فارسيه ثم تركته الف الف درهم واوصى منها بالثلث صدقه وكان حفظه لكثير من الاشعار والحكايات حسن المحاضره كثير الفوايد رحمه الله تعالى علي ابن محمد بن الحسن مدرس الديلميه بالقاهره تفقه على صدر الدين الخلاطي

ونجم

ونجم الدين القزويني وناب عن القاضي معز الدين بالحسينية وهو يعرف بالركابي
الشريف الملقب نور الدين ويلقب بالقادوس ويلقب بابن لقمان فاما لقبه
بالركابي فقيل كان عنده ركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عنده ايضا
شعرات من شعره صلى الله عليه وسلم واما لقبه بالقادوس فلطول
تكوير عمامته ووضع على الهداية شيا ليس بطايل وام بالمدرسة الظاهرية
الركنية بين القصرين للطايفة الحنفية وهو اول امام بها وكانت وفاته
في الخامس عشر من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعماية علي ابن محمد السمرقندي
الشيخ الصالح الزاهد بدر الدين شيخ خانقاه خاتون بدمشق وشيخ الخانقاه
الشبلية كان عالما دينا متنعما يلبس الرفيع من الثياب الحسان وعنده تجمل
ومكارم اخلاق ومات بدمشق ودفن بقاسيون في سنة ثلث وسبعماية
علي ابن محمد الحاضري نور الدين والحاضري نسبة الى حاضر قنسرين
تفقه وقرا الفرايض على محمود اللاندري ومات في شوال سنة تسع واربعين
وسبعماية في طاعون مصر علي ابن محمود بن حميد القونوي الشيخ الامام العلامة
العالم البارع علا الدين ابو الحسن الصوفي مدرس القليجية بدمشق تفقه
وقرا وكان اماما دينا متواضعا صينا سمع من الحجار والجزري ودار على المشايخ
وحبب اليه الاثار النبوية ومولده في سنة تسعين وستماية وخرجت له مشيخة
ولازم الكلاسة يقرى الطلبة في البزدوي وابن الساعاتي والبيضاوي
وابن الحاجب والحاجبية وزمانا اقرا الحاوي الصغير وولي مشيخة الشيوخ
عوضا عن قاضي القضاة شرف الدين محمد بن ابي بكر المالكي وكان يوخذ من
كل خانقه في الشام في كل شهر عشرة دراهم ونصيبين فبطل ذلك ومات
في اوايل شهر رمضان سنة تسع واربعين وسبعماية وترجم له بدر الدين

اول امام بالمدرسة الظاهرية

تقدم ذكره في الطبقة السادسة

ابن حبيب في تاريخه فقال عالم متعبد متنسك متزهد مجتهد في العمل مثابراً
فيما يصل به الى الامل سالكاً طريق التصوف مايل الى العزله وترك التكلف
بارع في مذهب امامه ابي حنيفه قايم في مجالس اقرانه الطلبه بأكمل وظيفه
ولي مشيخه الشيوخ بدمشق ودرس بالقليجيه وحدث بما روي عن الحفاظ
في حال رحلته من الاحاديث النبويه ومات وقد ناهز السبعين سنه ودفن
بمقابر الصوفيه رحمه الله تعالى علي ابن لاجين العلمي الحاوي الشهير بعلا الدين رماده
ابن الحسام اشتغل بالفقه على الامام العلامه قاضي القضاه سراج الدين
عمر بن اسحق الغزنوي الهندي حتى برع وافتى واجيز بالافتا واشتغل علي
غيره وكان له اقطاع بالحلقه بمصر وتولى نظرا وقفا استادا بيه علم الدين
سنجر الجاولي ومات في يوم الاحد مستهل ربيع الاخر سنه اربع وتسعين
وسبعمايه ودفن بتربته خارج باب النصر علي ابن يوسف ابن محمد بن سليمان
بن ابي العز وهيب وقد تقدم تمه نسبه صدر الدين ابو الحسن درس بدمشق
وناب في الحكم العزيز بالقاهره المحروسه وهو من بيت كبير وقد تقدم
ذكر جماعه منهم ومات في يوم الاحد حادي عشر ذي الحجه سنه سبع وثلثين
بالقاهره ودفن بالقرافه علي ابن يوسف ابن الحسن ابن محمد بن محمود الامام رماده
المحدث العلامه نور الدين ابو الحسن الزرندي المدني ابن الامام عز الدين
مولده بطيبه سنه بضع وسبعمايه تفقه على المذهب وشارك في
الفضايل وله فهم وذكا ورواية رحل الى العراق مع اخيه وسمع ببغداد ودخل
الى خوارزم وسمع بدمشق ومصر وعني بالروايه وقرا بنفسه وله النثر
والنظم وترجم له بدر الدين ابن حبيب فقال عالم ظهر بالحجاز نوره
وارتفع بملازمه الحرم النبوي سوره وحافظ مهر في فن الحديث وتنسك

راحل

نسخه الدار بالكامل

الجبار الجبار

الهدايه ، ضيا سراج الدين قاضي قضاتنا اكبر سنة قاضي القضاة شمس الدين
، وعاقب بابن الفارض ابن جميله كفى عمر بعين وسبعمايه قال شيخنا
ابي ذكره والده
عمر ابن بلبان ابن عبد الله عتيق يوسف ابن فرج
ابي الفرج ابن الجوزي مولده بعد رمضان سنة ثمان وخمسين وستمايه سمع
وحدث ودرس وافتى وله نظم جيد ومات [illegible] ي والعشرين
من شهر رمضان المعظم قدره سنة اثنين واربعين وسبعمايه بدمشق عمر
ابن صديق ابن ابي بكر بن عباس الراشدي ركن الدين ابو حفص تفقه واعاد
وافاد واستفاد وناب في الحكم العزيز ومات في الوبا بمصر في سنة تسع واربع
وسبعمايه عمر ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر البسطامي الملقب زين الدين
قاضي القضاة بالديار المصرية كان اماما علامة تولى القضا بعد القاضي جمال الدين
الغوري وعزل في سنة ثمان واربعين وسبعمايه بقاضي القضاة ابي الحسن
علي بن التركماني وانقطع بعد العزل في بيته الى ان مات يوم الخميس رابع عشري
جمادى الاخرة سنة احدى وسبعين وسبعمايه وصلى عليه من الغد ودفن بتربتهم جوار
مشهد الامام الشافعي افتى كثيرا ودرس الهدايه مرارا وكان تاليا لكتاب الله تعالى
حسن السيرة وسمع الحديث وما اظنه روى شيئا ومولده في سنة سبع وتسعين
وستمايه وذكره بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال امام حبر ذكره ساير
وفلك مجده داير وما فضله غير غاير ونشر حكمه العدل طاير كان ماهرا
في مذهبه بالغا منه غاية مطلبه حفظ كتاب الهدايه وتحلى بدر المعرفه
والدرايه ودرس بالديار المصريه في عدة من مدارسها وباشر القضا مده
فوزن جمال مناصبها ثم صرف عن ولايته واستمر الى ان وصل الى نهايته انتهى
عمر ابن عبد العزيز ابن محمد بن احمد ابن هبة الله ابن محمد بن هبة الله بن ابي جراده

ابن حبيب في تاريخه قال ... ابن قاضي القضاة ابي البركات وتقدم تتمة نسبه
... ابي احمد بن مولده في سنة ثلث وسبعين وسبعمايه وولي قضا
... بها ومات بحلب في رابع عشر ذي الحجة سنة عشرين وسبعمايه
وولي بعده بحلب ولده قاضي القضاة ناصر الدين محمد الاتي ذكره في بابه
ان شا الله تعالى ... محيي الدين وقال عنه كان زاهدا وكوم نشر
مشكور السيره حكم بحلب عشره اعوام وفيه يقول الشيخ جمال الدين
ابن نباته من قصيده • ما انس احبه كم ليله خلفني وعين حاجها البهيم

• نظرت في انجمها ليله فقال لي حتي اني سقيم •
• كن كيف ما شيت وعن مهجتي لا تسل عن حاله اهل الجحيم •
• ما الشمس الا وجه المجتلي وما الحيا الا ندي ابن العديم •
• كال دين الله من غيثه قد لحق السار بخصب المقيم •
• من معشر سادوا وساسوا الوري بين فاس وحدوي رحيم •
• يا عمر الخير لقد بهت منك المعالي طرف راع حليم •
• اما وجدنا لضم الثنا ابا جنيناك بدر يتيم •

وكانت وفاته بحلب عن نحو خمسين سنه عمر ابن محمد بن عمر بن احمد بن
هبه الله بن محمد بن هبه الله بن احمد بن يحيي بن ابي جراده العقيلي الشهير
بابن العديم الحاكم بحماه قاضي القضاة نجم الدين ابو القسم بن الصاحب جمال الدين
بن الصاحب كمال الدين وقد تقدم تتمة نسبه وذكره ... عن
الابرقوهي ومات بحماه في الخامس والعشرين من صفر سنه اربع وثلثين وسبعمايه
عمر ابن محمود بن ابي بكر بن عبد القادر ابن ابي بكر الرازي الملقب سراج الدين
درس بالاشرفيه والعاشوريه والعزيزيه واعاد واكاد وناب في الحكم العزيز

ثم استقل بالقضا بمصر من جهة السلطان ثم استعفى قاضي القضاة شمس الدين
الحريري بالشام ومولده في صفر سنة خمس واربعين وستمائة قال شيخنا
محيي الدين وهو والد صاحبنا الامام زين الدين وسياتي ذكره والده محمود
ومات في ثالث رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة عمر ابن الشحنة زيادة
ابو حفص الامام كمال الدين ذكره بدر الدين ابن حبيب فقال
صالح تبين زهده، وخلا من شخصه في الليل مسجده، وعابد طهر ورعه
ونأى عنه في الهوى ردئه وشيمته كان ذا معارف واقوال، وكرامات
واحوال، وعلم واجتهاد، وطرف موكل بالسهاد، وعزلة وانقطاع
وتقشف واقتناع، واقبال على الطاعات، ومراقبة لتعب الاوقات
والساعات، حفظ به حمى حماه، وطابت لاهل بوجوده الحياة،
واقتدى بهديه ملكها الافضل واستمر الى ان مد الحتف اليه باعه الاطول
وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نباتة مخاطبا للافضل المشار اليه

يا مليك الهدى تهن بشيخ تهتدي له قلوب الرعية
سرت فيهم برايه طالب الله فاهلا بالسيرة العمرية

باب عوض

عوض ابن نصر ابن عبد الرحمن زيادة
ابن شيركوه ابو خلف شرف الدين الفقيه الصوفي المصري كان حسن الغرض
وكانت فيه تمتمة يسيرة تتبع المعاجم وجمع منها جزءا سماه شفا المرض
فيمن يسمى بعوض وجمع جزءا في الخناطيب وكان الشيخ اثير الدين يعترف له
ويقول استدرك على بعض المصنفين سبع عشرة موضعا غلطا في اسما القرا
وكان يتقن فروع المذهب جيدا وسمع من الحديث كثيرا وصار له به المام
وسافر الى دمشق في ايام قاضي القضاة تقي الدين السبكي لزيارته فوصله و

دعا الى الله مده فمات في شوال سنه سبع واربعين وسبعمايه وقيل في ذي الحجه وكان قد
سمع على الشياخ عمر بن يونس الدباهيى وطبقته وقرا بالسبع على التقي الصايغ
وغيره وسمع منه شمس الدين الذهبي وغيره باب العلا العلا زياده
ابن محمد بن احمد السيرامي بالسين المهمله وبالميم الشيخ الامام العالم العلامه الصالح
الزاهد علا الدين شيخ الظاهريه السيفيه المستجده ومدرسها للاصحاب
كان اماما عالما مفننا متبحرا في العلوم خصوصا علم المعاني والبيان وكان خيرا
ورعا متعبدا حسن المعامله مع الله والناس كثير الاحسان الى الطلبه والفقرا
محبا لهم متلقيا كل احد بما يليق به من الاكرام والمراعاه لا يطوي بشره عن احد
ممن ياتي اليه ولا يحرم بره من يقصده ويقدم عليه قدم من البلاد الشرقيه
واقام مده بمدينه حلب يفيد الطالبين بها ثم طلبه السلطان الملك الظاهر
برقوق الى الديار المصريه عندما انشا الخانقاه التي عمرها بخط بين القصرين
داخل القاهره المعزيه فلما قدم قرره في مشيخه الصوفيه والتدريس بها
للطايفه الحنفيه ولا برح مستمرا في ذلك مواظبا على الاشتغال والاشغال
بالعلم الشريف والعمل الى ان ادركته الوفاه وكانت وفاته بالقاهره في
يوم الاحد ثالث جمادى الاول سنه تسعين وسبعمايه عن نيف وسبعين سنه
رحمه الله تعالى باب عيسى عيسى ابن اسمعيل زياده
ابن خسروشاه الاقصرائي الرومي الشيخ الفقيه العالم العابد بدر الدين
كان من فضلاء المذهب وكان خازن كتب المدرسه الاشرفيه وكان حسن
الملتقى عنده تواضع وسكون توفي في رابع عشري رمضان سنه سبع وعشرين
وسبعمايه فجاه بعدما صلى التراويح حرف الغين باب غازي
غازي ابن داود ابن عيسى ابن ابي بكر ابن ايوب ابن شادي ابن مروان الملك زياده

المظفر

المظفر شهاب الدين ابن الملك الناصر صلاح الدين ابن السلطان الملك المعظم
شرف الدين ابن السلطان الملك العادل سيف الدين أبو بكر ابن ايوب
مولده في سنه تسع وثلاثين وستمايه حدث عن البكري وخطيب مردا ومات
بالقاهره في ثاني عشر رجب سنه اربع عشره وسبعمايه ودفن بالقرافه

حرف الميم باب مبارك مبارك ابن الحسن

الملقب بالامام الزاهد السيد فخر الدين كان اماما فقيها عالما تفقه عليه
الامام العالم العلامه سراج الدين ابو حفص عمر ابن اسحق الغزنوي قاضي
القضاه بالديار المصريه وكان يثني عليه كثيرا وقيل كان موجودا بمدينه
دلي من الهند في سنه اربع وعشرين وسبعمايه

باب محمد محمد بن ابرهيم بن ابراهيم بن داود

بن حازم الاسدي اسد خزيمه الاذرعي الامام العلامه قاضي القضاه
بدمشق مولده باذرعات تقريبا في سنه اربع واربعين وستمايه وتفقه
بها ثم توجه الى حلب فاقام بها يفتي ويدرس بالحلاويه ثم رجع الى دمشق
ودرس بالشبليه سنه ثلث وسبعين عوضا عن ابن الحريري سنه كامله
ثم توجه الى الديار المصريه وهو معزول في خامس رجب سنه اثنتي عشره
وسبعمايه فدخلها يوم الجمعه الثالث والعشرين منه متمرضا فاقام بخانقاه
سعيد السعدا خمسه ايام ومات بها في ليله الاربعا من رجب سنه اثنتي
عشره وسبعمايه بالخانقاه الصلاحيه بالقاهره وصلي عليه من الغد ودفن
بمقابر باب النصر حدث عن ابن عبد الدايم وكان عارفا بالاصول والفقه
والنحو ودرس وافتى وهو والد الامام شهاب الدين احمد وتقدم ابوه
ابراهيم وكذلك جده ابراهيم ابن داود وذكره محيي الدين محمد ابن ابرهيم

ابو بكر الصابر س[2] ... الفقهاء سنة ... وسبعمايه

ابن احمد بن احمد الفقيه المفيد امين الدين الواني الموذن الدمشقي رييس الموذنين

وابن الشيخ برهان الدين رييس الموذنين بالجامع الاموي كتب وتعب

وحصل الاصول وحدث بمصر وبمكه وبدمشق عن ابي الفضل ابن عساكر

والنقى ابن مومن وجماعه وتفقه ومات شهيدا بالله بسنهر ودفن الى جانبه

وذلك في سنه خمس وثلثين وسبعمايه عن احدى وخمسين سنه محمد ابن

ابراهيم ابن علي بن احمد بن علي بن احمد بن علي بن يوسف ابن ابرهيم الدمشقي

الشهير بابن عبد الحق امين الدين ابو عبد الله بن قاضي القضاه برهان

الدين ذكره بدر الدين ابن حبيب فقال امين مكانه مكين وركنه

متين ونجم سعده لامع وثمر مجده يانع كان وافر الحشمه ظاهر النعمه

معدودا من الاعيان معروفا بالكارم والاحسان درس بدمشق وباشر بها الوظايف

الجليله واستمر الى ان اودى الردي دوحته الاثيله وكانت وفاته بدمشق عن بضع

وستين سنه في سنه ست وسبعين وسبعمايه وفيه يقول الشيخ جمال الدين

ابن نباته المصري ۞ يا من تحكم في المصالح رايه فتوضحت فيها مطالع يمنه ۞

۞ قسما لقد نبعت بمن صحيحها احكام عبد الحق احكام ابنه ۞

محمد ابن ابرهيم بن غنايم ابن وافد بن غنايم ابن سعيد عرف بابن المهندس

مولده تقريبا في سنه خمس وستين وستمايه سمع من الحافظ ابي حامد المحمودي

وابي الحسن علي ابن البخاري وكان حسن الخط كتب الكثير وكتب الحافظ المزي

التهاليه مرات وحدث قال محيي الدين وسمعت منه جزا قدم علينا القاهره

ومات في ثالث عشر بن شوال سنه ثلث وثلاثين وسبعمايه ذكره محيي الدين

محمد ابن ابي العز بن صالح ابن ابي العز وهيب بن عطا ابو البركات الاذرعي

مولده في سنه خمس واربعين وستمايه بدمشق سمع ابن عبد الدايم وغيره وكان

في

بلغ مقابلة على خط مؤلفه

فيه صلاح وهو سبط القاضي شرف الدين عبد الوهاب الحوراني درس
بالمرشدية وهو المدرس الرابع بها من زمن واقفها وكانت وفاته بدمشق في
سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ويأتي ابنه محمد بن محمد قريبا ان شاء الله تعالى

صوابه شيباني

محمد ابن احمد بن سنان بن تغلب الشيباني الفقيه نجم الدين ابو عبد الله سمع
من والده وابي الفرج ابن ابي عمر وابي الحسن علي بن احمد المقدسيين وغيرهم وحدث
وكان شيخا فاضلا توفي ليلة الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث
واربعين وسبعمائة محمد بن احمد بن عبد الله عرف بابن النجار بندار ناصر الدين
تفقه على فخر الدين الزيلعي وقرا الفرايض والاصول وسمع الحديث وافاد
ومولده في سنة تسع وتسعين وستمائة ومات في سنة

صوابه القونوي ابن الربوه شارح الجامع الكبير والمنار وغير ذلك

محمد بن احمد بن عبد العزيز القونوي الدمشقي مولدا الامام ناصر الدين
عرف بابن الربوه كان علامة وقته ذا فنون في الفقه والفرايض والاصول
والعربية وله التصانيف منها الدرر المنيرة في حل اشكال الجامع الكبير
وله كتاب قدس الاسرار في اختصار المنار وله كتاب المواهب المكية
في شرح الفرايض السراجية وله شرح المنار وغير ذلك قرا الهداية
على الشيخ رضي الدين ابن سليمان المنطقي واجازه بالافتاء وذلك في سنة
احدى وعشرين وسبعمائة وقرا الجامع الكبير على العلامة صدر الدين
علي الحنفي بحق قراءته على الصدر سليمان قدم القاهرة في سنة تسع وخمسين
وسبعمائة فاقام بها الى ان توجه الى مكة صحبة الركب الرجبي فاقام بها الى ان
فحج من عامه ثم توجه الى الشام فاقام بها الى ان مات في شهور سنة اربع
وستين وسبعمائة ذكره بدر الدين ابن حبيب فقال كان عالما ناهما خطيبا
بارعا فقيها فاضلا مناظرا مناضلا افتى السايلين وافاد الطلبة وتكلم فقيه

مذهبه وبلغ مآربه • وشرح الفرائض السراجيه وكتاب المنار ودرس بعقديه
دمشق بعدما على الاعيان والكبار • وخطب بجامع يلبغا الكاين غربي قلعتها
واستمر مستمرا بها الى ان خلت من نفسه النفيسه بيوت رفعتها وكانت وفاته
بظاهرها محمد بن احمد بن عثمان جلال الدين ابن ابي العباس بن التركماني تقدم جماعه
من اهل بيته وكلهم علما فضلا ومات شابا في سنه تسع واربعين وسبعمايه
محمد بن احمد ابن علي بن عبد الغني ابن بركات السروقي المقري الحنفي الشيخ الفاضل
شمس الدين ابو عبد الله مولده تقريبا في سنه سبع وستين وستمايه وتوفي في مستهل
ربيع الاول سنه اثنين واربعين وسبعمايه وكان متصدرا بدار الحديث الاشرفيه
وسمع من جماعه وحدث محمد ابن احمد بن مكي عرف بالنشائي الملقب صدر الدين
كان اماما فقيها محدثا اصوليا نحويا دينا ذكيا لازم الاشتغال والاشغال وانتفع
به الطلبه افتى واعاد وافاد ومولده في سنه تسع عشره وسبعمايه ومات يوم الاحد
ضحوه ثالث عشر جمادى الاخره سنه ستين وسبعمايه ودفن من يومه بعد صلاه
العصر بتربه خاله الامام زين الدين خارج باب النصر وكانت جنازته مشهوده
محمد ابن احمد بن يوسف بن يعقوب بن ابرهيم ابن هبه الله بن طارق الاسدي الحلبي
الشهير بابن النحاس ذكره بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال عالم فاضل
ورئيس كامل تفنن في مذهبه وبين حزمه في اعراضه عن التزويج ومهربه كان
اصيلا زكيا حسن الصحبه سمحا • ذا رفعه ونباهه وفضيله ووجاهه
منها بحلب مده للعمل بما عليه وجب اعاد بمدارس الحنفيه وباشر تدريس
الجرديكيه وكانت وفاته بها عن نيف وسبعين سنه في سنه ثلاث وعشرين وسبعمايه
محمد ابن اسحق بن عمر بن عبد الله السروجي مولده في سنه احدى وخمسين وستمايه
تفقه يسيرا وحدث بمجلس البطاقه عن ابن علاق وابي العباس الدمشقي وكان

يعرف

يعرف بالعديمي لصحبه الامام مجد الدين عبد الرحمن ابن الصاحب كمال الدين
ابي القاسم عمر بن العديم وكانت وفاته في ثاني عشري شعبان سنة ثلث
وثمانين وسبعمايه بالقاهره ذكره محيي الدين في كتابه الجواهر محمد ابن اسمعيل
ابن امين الدوله القاضي شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن عماد الدين ابي الفدا
اسمعيل ابن امين الدوله الحلبي كثير الوقار والصمت اشتغل بالعلم الشريف
وقرا وسمع بحلب ودمشق ومصر ثم استوطن مصر وناب بها عن قضاتها الحنفيه
واستمر حاكما الى ان دخل بالوفاة الى رحمة الله تعالى لسكنه بالجامع الطولوني
عن نيف وستين سنه في سنه محمد ابن احمد ابن ابي بكر
الطرابلسي قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله ابن الشيخ شهاب الدين ابو
العباس احمد ابن الشيخ شرف الدين ابي بكر الطرابلسي قاضي قضاة الديار المصريه
مولده بطرابلس قرا الفقه ببلده على الشيخ شمس الدين
محمد ابن ايمان التركماني الاتي ذكره بعده وعلى الشيخ نجم الدين اسحق
وعلى جماعه غيرهما وقدم الى الديار المصريه واشتغل بها على جماعه منهم
ثم تولى نيابة الحكم العزيز عن جماعه من القضاة ثم استقل بالحكم بعد
موت قاضي القضاة صدر الدين ابن منصور الدمشقي في ثاني عشرين
ربيع الاخر سنه ست وثمانين وسبعمايه فاقام فيه الى ان عزل في سنه
اثنين وتسعين وسبعمايه فعزل بقاضي القضاة مجد الدين اسمعيل الحنفي
فاقام معزولا الى ان مات قاضي القضاة جمال الدين محمود القيصري
الاتي ذكره فتولى الحكم العزيز ثانيا واستمر فيه الى ان مات في يوم السبت
ثاني عشري ذي الحجه سنه تسع وتسعين وسبعمايه رحمه الله تعالى
محمد ابن احمد ابن ابي بكر ابن ايمان التركماني الاصل الشيخ شمس الدين اصله من تركمان

ذيل

بلغ مقابلة

ويليه ... [illegible]

حصن الاكراد وانتقل الى دمشق هو واخوه علا الدين واشتغلا بها على ابن القويع
وعلى الشيخ علا الدين القونوي واختص المذكور بالشيخ نجم الدين القفازي وابن السراج
واخذ النحو واللغة والتصريف عن الشيخ نجم الدين القفازي وعن الشيخ جمال الدين ابن
السراج وعن محيي الدين الاسمر تلميذ الخبازي صاحب المغني اشتغل وحصل
وافتى ودرس وصنف فرتقا بتبعه شرح المغني في مجلدين سماه الكاشف
المدني في شرح المغني واختصر تاريخ ابن خلكان سماه الجنان وله كتاب
في الوتر مجلد وله كتاب مناسك وتولى قضا طرابلس في زمن الصالح
اسمعيل ابن محمد بن قلاون ودل بعده الشبلي وقتلوه الحراميه في بيته
بطرابلس في شهور سنه نيف وخمسين وسبعمايه رحمه الله تعالى

محمد ابن ايوب ابن عبد القاهر ابن بركات الحلبي المقري الملقب بدر الدين
ابو عبد الله محمد بن منصور ابن ابرهيم عرف بابن الجوهري قرات عليه العقيده
لابي جعفر الطحاوي سنه سبع عشره وسبعمايه وذكره الشيخ قطب الدين
في تاريخ مصر قال محيي الدين وكانت وفاته بحماه سنه خمسين وسبعمايه

محمد ابن حسن هو الشيخ تقي الدين محمد بن ابي علي الحسن الازهري الحنفي زائد
الصوفي امام صفه التفسير بالخانقاه الصلاحيه دار سعيد السعدا كان
فاضلا في فقه المذهب والعربيه افتى وافاد ودرج في سنه ثلث وتسعين
وسبعمايه مات بعد قضا الفرض بالكرا من ارض الحجاز الشريف رحمه الله تعالى

محمد ابن الحسن ابن احمد بن الحسن قاضي القضاه جلال الدين ولد قاضي القضاه (التبريزي صاحب مختصر الصحاح)
حسام الدين الحسن ابن انوشروان الرازي تولى قضا القضاه بدمشق
وافتى ودرس ثم عزل ومات بدمشق في سنه خمس واربعين وسبعمايه
ضريرا مسنا ولا ذكره محيي الدين وكان اماما في المذهب معروفا بالمكارم موصوفا

بالعلم

[illegible] الاصل [illegible]

بالهم والعزايم وانفس زكيه وسيره مرضيه وباشر بدمشق تدريس عدد من المدارس ومات وقد نيف على السبعين سنه محمد ابن حسن ابن سباع ابن ابي بكر الجدامي المصري الاصل الدمشقي المولد المعروف بابن الصايغ الشيخ الامام العلامه شمس الدين مولده في سنه خمس وار بعين وستمايه بدمشق سمع الحديث من ابن ابي اليسر وغيره وكان فقيها فاضلا واديبا عالما وله النثر والنظم ومعرفه العروض والقوافي وعلم البديع والنحو واللغه شرح مقصوره ابن دريد في مجلدين وصنف قصيده وزن الميميه عدتها الفا الفي بيت وذكر فيها العلوم والصنايع وشرح ملحه الاعراب واختصر صحاح الجوهري وجرده من الشواهد وله مقامات واشيا كثيره في فن الادب اقام بالصاغه زمانا يقري الناس العروض والادب وكان يالف بالقاضي قطب الدين ابن شيخ السلاميه وله شعر فمنه قوله

وددت لو ان عيني كان كتبي اليكم ... حتى اراكم واملي اخبار شوقي عليكم

وقوله

كن واثقا بالله معتصما به تلقى السلامه ظاعنا ومقيما
واقنع تكن مستغنيا واصدق تعز واصبر تجد بوس الزمان نعيما

وله

اساكنه الشعب الذي دون حاجر متى بعد هذا البين يجمعنا الشعب
صلوا واقطعوا ان الهوى ذلك الهوى وكونوا كما شيتم انا ذلك الصب
ولم يقطع الاجسام دون تباعد اذا كانت الارواح يجمعها القرب
شرحت له حالي فمال تعجبا ولذت له الشكوى وطاب له العتب

زياده ... في الهامش ... شك والله اعلم

زائد

محمد ابن الحسين ابن عبد الله ابن ابي بكر الغوري شمس الدين ابن ظهير الدين
الشيخ الفاضل سمع من ابن البخاري وغيره وكان فاضلا في فنون عديده وله
حكايات تحكى عنه في الخلاعات ودرس وافتى ومات في سنه احدى وعشرين
وسبعمايه بدمشق ودفن بمقبره باب الفراديس وخلف كتبا كثيره محمد

زائد
ابن عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان قاضي
القضاه صدر الدين ابن قاضي القضاه جمال الدين ابن قاضي القضاه علاء الدين
ابن العلامه فخر الدين الماردیني الشهير بابن التركماني من بيت معروف
بالقضا والحكم والرياسه والفضيله اشتغل وحصل وافتى ودرس
وناب في الحكم العزيز عن والده قاضي القضاه جمال الدين ثم ولي القضا
بعد موت قاضي القضاه سراج الدين الهندي في سنه ثلاث وسبعين
وسبعمايه فاقام في القضا ثلاث سنين ومات شابا في سنه ست
وسبعين وسبعمايه ودفن بتربتهم خارج باب النصر وكان شابا جميلا
ذا بهه وحشمه وهيبه في النفوس مع بشاشه وبشر وذكره
بدر الدين ابن حبيب فقال رييس صدره متسع ونجم سعده مرتفع
ونفسه عفيفه وذاته لطيفه كان من بيت علي الاعلام اهل بالعلم
والحكام اشرق في افاق مصر جماله وتميز بفخره المشهور مقامه ومقاله
ولي الحكم على رغم انف ضده وسلك في المعدله طريق ابيه وجده واستمر
مده ثلاث سنين وشهور ثم نقله الدهر عاجلا الى اصحاب القبور وكانت
وفاته بالقاهره عن نحو اربعين سنه وله شعر جيد فمنه وقد حصل له رمد

اقول الظلام بكل جهد كان النور يطلبني بدين
وما للنور من ظل واني اراه حيثما مطلوب عيني

للذ

ومن نظمه وقد اوصى ان يكتب على قبره

ان الفقير الذي اضحى بحفرته نزيل رب كثير العفو ستار
يوصيك بالاهل والاولاد تحفظهم فهم عيال على معروفك الساري

ومولده في رابع عشر رجب الفرد سنة ثلث واربعين وسبعمايه ومات ليله الجمعه ثالث ذو القعده الحرام سنه ستين وسبعين وسبعمايه رحمه الله تعالى

وفيه يقول الشيخ شهاب الدين ابن العطار

مات بك صدر الدين قاضي قضاتنا به اغبر من زهر العلوم انيقه
وقطب بعد الضحك وجها فكيف لا يقطب والنعمان مات شقيقه

محمد ابن احمد بن طلبي بن حبيب الحلبي الشيخ تاج الدين ذكره الشيخ علم الدين البرزالي وقال كان رجلا فاضلا له اشتغال كثير وتحصيل الفنون ودرس بالفرخشاهيه واعاد بمدارس غيرها وكان يقيم بمسجد خاتون وكانت وفاته في سنه تسع وسبعمايه ودفن بمقابر الصوفيه ولم يبلغ سبعين سنه

محمد ابن عبد الله قاضي القضاه بدر الدين ابو عبد الله بن الشيخ تقي الدين ابي البقا الشبلي الفقيه الامام العالم المحدث قال الحافظ شمس الدين كان من نبهاء الطلبه وفضلاء الشباب سمع الكثير وعني بالروايه وقرا على الشيوخ وسمع في صغره من ابي بكر بن عبد الدايم وعيسى المطعم وصنف كتابا في الاوايل ومولده في سنه اثنى عشر وسبعمايه وكتب خطا مليحا ولازم القاضي شهاب الدين ابن فضل الله وكتب كثيرا من انشايه وله مجاميع وتصانيف منها كتاب اكام المرجان في احكام الجان وتولى قضا طرابلس بعد ان قتل بها قاضي القضاه شمس الدين ابن ابان الحنفي رحمه الله في اوايل سنه ست وخمسين وسبعمايه وبعد ذلك طلبه السلطان هو ورفيقه

الشيخ الحنفي الاسعردي [illegible] ... ابن عمر القدسي ... الحنبلي ... اصحاب الاسعردي ... في اوايل سنه ... حبسه ...

شمس الدين الاسعردي
راجع

صاحب اكام المرجان
راجع

القاضي فخر الدين لما مصر في المحرم سنه ثلاث وستين وسبعمايه وكانت وفاته في
سنه تسع وستين وسبعمايه وترجم له بدر الدين ابن حبيب فقال
امام وافر الفضيله وحاكم ثناوه جميل الجمله وبارع حسن الادب وعالم
لابس الداب كان يتثبت في احكامه ويحقق ما يبديه على السنه اقلامه
ويجيد سياسه الرعيه ويجتهد في احكام الاحكام الشرعيه ويرابط
على الساحل ويلبس السلاح ليجاهد ويقاتل مع همه عليه وعزمه قويه
ومحاضره معينه وفضايل عديده ومنظوم ومنثور ومسطور ومنشور
سمع وكتب وجمع والف وافاد ونفع وباشر الحكم عشر سنين وخمسا
واستمر الى ان جاور لحدا وسكن رمسا وكانت وفاته بطرابلس وهو من ابنا
الستين محمد ابن عبد الرحمن ابن عبد العظيم الزفتاوي عز الدين الاعرج
تفقه واعاد بالسيوفيه ومات في ثاني عشر شوال سنه احدى
وثلاثين وسبعمايه ودفن بالحسينيه خارج باب النصر ذكره محيي الدين
وقال توليت الاعاده بالسيوفيه بعد موته وهو اول منصب وليته
محمد ابن عبد الرحمن ابن علي ابن ابي الحسن الزمردي الشهير بابن الصايغ احد
مشايخ الاصحاب في وقته الملقب شمس الدين نقلت من خط الشيخ
ولي الدين ابو زرعه ولد شيخنا العلامه زين الدين عبد الرحيم ابن الحسين
العراقي انه سمع بدمشق من ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار وغيره وسمع
بالقاهره المحروسه من ابي النون يونس ابن ابراهيم الدبابيسي وغيره وسمع
ايضا جزا من القاضي محيي الدين يحيى بن فضل الله العدوي والامام اثير الدين
ابي حيان وغيرهما واشتغل بالنحو والفقه على المذهب وغير ذلك
من العلوم وبرع واعاد ودرس وافتى وشغل الناس بالعلم وكان ذا فرحه

ابن الصايغ صاحب التذكره العربيه

طال

سوحاته وتمكن في العلوم ودرس بجامع ابن طولون وغيره وتولى قضا العساكر
المنصوره بالديار المصريه وحدث وسمع منه جماعه من اصحابنا قال ولم اسمع
منه شيا وكانت وفاته يوم الاحد ثاني عشر شعبان المكرم سنه سبع
وسبعين وسبعمايه وترجم له سبطه الشيخ تقي الدين ابن المقريزي من اصحابنا
حفظه الله تعالى فقال امام قرت العيون بفضله واقرت الالسنه
وسارت فضايله سير الشمس فلات المواطن والامكنه وتعالى الواصف
في مدحه وكان الزمن دعواه البينه فهو العالم المحقق والبحر المدقق ومعدل
ميزان المعقول والمنقول منقح اغصان الفروع والاصول كاشف معضلات
العلوم الشرعيه وترجمان اللغه العربيه ذو الصلاه والعرفان والمكانه عند
ذي الملك والامكان رئيس القرا والفقها والمحدثين والادبا المصري مولدا
ومنشا ووفاه والمحدا ذو الاشعار الرايقه والتصانيف الفايقه منها
التعليقه في المسايل الدقيقه في المذهب وهو كبير في غايه الحسن وكتاب
مجمع الفرايد ومنبع الفوايد خمس سبع عشره سفرا والمباني في المعاني
في غايه الابداع وكتاب المنهج القويم في قواعد تتعلق بالقران الكريم غايه في الجوده
وكتاب الثمر الجني في الادب السني وله شرح البرده وشرح العمده ابن مالك
وشرح مشارق الانوار وحاشيه مستوعبه لغوايد جليله الى غير ذلك
من مجاميع لطيفه وتواليف شريفه ومواخذات وشروح للكتب اخر يطول
علينا تقصي ذكرها وبالجمله لو اسهبنا في ايراد ماثره وفضايله لضاقت عنه
القاطر وعجب السامع ودهش الناظر ولله دره حيث يقول

قاس البخاري وجه حبيبي بالقمر بجامع بينهما وهو الخفر
قلت القياس باطل بفرقه وبعد ذا عندي في الوجه نظر

ولد بقاهرة المعز من المحروسة مصر في عام تسع وقيل احدى عشر وسبعمايه
ولم يزل بها في عز شامخ وشرف باذخ الى ان تولت ايامه واتاه حمامه فنقل
في الحدث الى من اصحابه ما قدم واحدث في يوم طلق الكرة ثاني عشري شعبان
سنه سبع وسبعين وسبعمايه سقى الله ثراه صيب الغفران وبوأه سطه
دار الامان بمنه

• حلف الزمان ليا تين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفر •

وترجمه ايضا الامام الاديب زين الدين طاهر بن حبيب فقال في تاريخه
الذي ذيل به على تاريخ ابيه وفيها يعني سنه سبع وسبعين وسبعمايه توفي الامام
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الصايغ
المصري الحنفي فاضل حلي النظر على الخطر وجيه عند ارباب الرتب عارف
بالفقه والنحو والادب كان حسن النثار والنظام دمث الاخلاق لطيف
الكلام مطرحا للكلف معرضا عن التيه والصلف باشر وقفنا العسكر
وغيره من الوظايف بالقاهره واستمر الى ان غاب عن العيون شمسه الباهره
وهو القايل في قد اوسد عليه فرعا الحظي حين الطلب منه وصلا •
• وسليله على الارداف منه فلم ار مثل ذاك الفرع اصلا •

وقوله

• لا تحتقر يا اوليت من نعم على سوال وخف من كسر جبار •
• فانت في الاصل بالفخار مشتبه ما اسرع الكسر في الدنيا للفخار •

قلت وصحبته واجاز لي جميع مروياته وقرا بالسبع على التقي
الصايغ وعمل كتابا شرحا في الكنز سماه الفرع الاثير ومن شعره قوله

بروحي افدي خاله فوق خده ومن انا في الدنيا فديه بالمال

تابك

تبارك من اخلاق الشعر ضد واسكن كل الحسن في ذلك الحاجب

وقوله

ارض بمصر فتلك ارض من كل فن بها فنون

ونيلها العذب ذاك خير ما نظرت مثله العيون

وقوله وانشدنيه من لفظه

سما النيل اذ يحكي السما في انبساطه فلله ما احلى واحسنه حاكي

تسير به الافلاك شرقا ومغربا وحافاته ايضا تحف بالاملاك

وقوله وهو ما انشدنيه من لفظه

تملت يوما لحماسه الى والتذ عم منزل

كلا فيه من نذى حظه السيل من علي

وانشدني من لفظه لنفسه

لما تثنى العطف ثنى مهجتي اليه ظبي في الهوى شارد

فقلت ما ذنبي بلا نائل يا ثاني العطف عسى واحد

صوابه محمد

وكانت وفاته بالقاهرة وخلف ما لا جيدا لولده قوي الدين لوط رحمه الله تعالى

ومن لطايفه انه قال لقيت ولدي قوي الدين نجا ضعيف الدين ولقيت

ابن اخي بصادق الدين نجا الكذب الناس رحمه الله تعالى محمد بن عبد الرحمن

بن محمد بن محمود السمرقندي السنجاري مولده بها في سنة خمس وسبعين وستمايه

خرج من سنجار واقام بماردين ودرس الفقه بها ومن تصانيفه كتاب

عمدة الطالب لمعرفة المذاهب وذكر في هذا الكتاب اختلاف العلما

وخلاف احمد وداود واهل الشيعه وله شعر ذكره في آخر هذا الكتاب

وهو فتم كتاب فحوي المذاهب وما جيت من قبله بكتاب

هوى فقه نعمان ويعقوب بعده محمد مع اصحابهم خير اصحاب
كذا زفر والشافعي ومالك وما اختلفوا فيه بكل جواب
واحمد مع داوود مع اهل شيعه حباهم اله الناس كل ثواب

وكانت وفاته بماردين في شهر رمضان سنه احدي وعشرين وسبعمايه محمد ابن عبد الظاهر بن حسين بن محمود ابو عبد الله عرف بابن الشرف تفقه ودرس واعاد وحصل ومولده في مستهل ذي الحجه سنه ثمان وستين وستمايه ومات ليله الخميس حادي عشر رمضان المعظم سنه سبع وخمسين وسبعمايه بالمدرسه السيوفيه ودفن من يومه بالقرافه الصغرى ذكره محيي الدين محمد ابن عبد المعطي ابن سالم بن عبد العظيم ابو عبد الله الخطيب عرف بابن سبع خطيب جامع الظاهر بالحسينيه مولده في شوال سنه تسع وستين وستمايه ومات في رمضان سنه اثنتين وخمسين وسبعمايه واستغل وافاد وناب في الحكم العزيز وتفقه على قاضي القضاه شمس الدين السروجي وغيره محمد ابن عبد الوهاب ابن يوسف ابن علي ابن الحسن الشيخ الاصيل ابو عبد الله الدمشقي الاصل المصري الدار والوفاه الحنفي المعروف

محمد ابن عبد المحسن ابن ابرهيم ابن خولان ابن بحتر سمع من ابن البخاري وحدث وتوفي بالثغر او رابع عشر ربيع الاخر سنه اربع واربعين وسبعمايه ودفن بجبل الصالحيه محمد ابن ابي القاسم بن محمد بن عثمان الصاحب الامير نجم الدين البصروي اخي قاضي القضاه صدر الدين البصروي المتقدم ذكره ولي بدمشق الوزاره ثم اعطي امره طبلخاناه وكان يكرباد سرا ولا ينصر لكنه ولي حسبه دمشق ثم نظر الخزانه ثم الوزاره ثم اقتصر على الامره

ثم

ولم يلبس زي الامرا وكانت وفاته في سنه ثلث وستين وسبعمايه محمد
ابن عثمان ابن علي ابن عثمان ابو عبد الله بن ابي عمرو الكاشي مولده في سنه
ثلث وخمسين وستمايه قال شيخنا محيي الدين ذكره شيخنا قطب الدين
عبد الكريم في تاريخ مصر له كان فقيها مفتيا وكان فيه بسطه وجه وطلاقه
قال محيي الدين وصحبته في سفره الى الحجاز الشريف في سنه ثلث
عشر وسبعمايه وكان اذ ذاك قاضيا بالركب الشريف المصري وكانت
وفاته في سنه   محمد ابن عثمان بن ابي الحسن ابن عبد الوهاب

ابن الحريري شارح الهدايه

الانصاري عرف بابن الحريري قاضي القضاه شمس الدين مولده في عاشر
صفر سنه ثلث وخمسين وستمايه بدمشق حفظ الهدايه وغيرها وافتى
ودرس وتميز مع الوقار والسمت والاوراد وحسن الهدي والبزة
وحسن الهيئه وانطلاق العباره سمع من ابن ابي اليسر وابن عطا
والكمال ابن الصيرفي والقطب بن ابي عصرون وابي عبد الله بن ابي الفوارس
في اخرين وخرج له الحافظ علم الدين البرزالي جزا من عوالي حديثه
عن عشره من مشايخه وحدث به وبغيره ودرس وافتى ورزق الهيبه
وتولى قضا دمشق في يوم الاربعا حادي عشري شعبان سنه
تسع وتسعين وستمايه ودرس بمسجد خاتون ثم بالخاتونيه الجوانيه
ثم في سنه سبعمايه درس بالظاهريه ثم في ذي القعده منها صرف عن القضا
وتولاه مكانه قاضي القضاه جلال الدين ثم في جمادي الاخره سنه احدى
وسبعمايه وصل المرسوم الشريف باعادته الى القضا واستقرار الخاتونيه
للقاضي جلال الدين ثم اعيدت اليه سنه ثلث وسبعمايه ثم انتزعت
منه قاضي القضاه جلال الدين ثم طلب الى مصر وتولى بها قضا القضاه

بالديار المصريه عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين السروجي ثم انفرد (؟) ه
السروجي بعد عزله بستة ايام وذلك في سنه عشر وسبعمايه في ربيع
الاخر وكان صارما في قضايه لا يقول الا بالحق حميد الاحكام قليل المثل
متين الديانه انتقدوا عليه امورا من تعظيم نفسه ولم يعد عليه احد شي
في حكومه وكان له قلم للعلامه وقلم للتوقيع وكان يراعي الاعراب في لفظه
حتى مع النسا في بيته وكانت وفاته بالقاهرة في سنه ثمان وعشرين
وسبعمايه وكانت جنازته مشهوده وتولى بعده قاضي القضاة برهان الدين
ابن عبد الحق باشارته وكانت وفاته في رابع جمادى الاخره ومدحه قاضي
القضاة علاى الدين ابن التركماني المارديني بقصيده طنانه اولها
دع عنك ذكر شقايق النعمان واذكر شقيقي امامنا النعمان
وعدتها احد واربعون بيتا رحمهما الله تعالى وترجم له الرييس شهاب
الدين ابن فضل الله كاتب السر الشريف في كتابه مسالك الابصار
في ممالك الامصار فقال حافظ كتاب الهدايه وحامل مدد الروايه نوى
لا يلين قويم لا ينال له طعين مصمم كالسيف في اليمين سمم طريق السلف
لولا افراط التكليف المسمتوع الطريق متعذر تفقه على الشيخين عماد
الدين ابن الشماع ورشيد الدين سعيد وتفقه عليه جماعه من اعيان
العلما الدمشقيين وشرح محفوظه في عده مجلدات وله تعاليق وكان لا يراعي
زيدا ولا عمرا ولا يبالي ذما ولا شكرا حسن السيرة في منصب الحكم له همه
ونهضه وعليه مهابه وله وقع في قلوب الاكابر والاصاغر والخاص والعام
نقي العرض لا يقبل لاحد هديه العرب والبعيد عنده سوا وله اوراد وكان
فيه موده وهو كثير النفع لاصحابه محمد بن عثمان ابن مومن بن علي الامام شمس الدين

ابو عبد الله ابن القاضي فخر الدين الشهير بابن الاقرب الحلبي الحنفي
ذكره بدر الدين ابن حبيب فقال عالم صلح العمل قصير الامل كثير
الخوف والوجل مستعد لقدوم غايب الاجل كان بالديانه ملتحفا
ومن ثمر الصيانه مقتطفا، وبالعفه محتفلا، وعلى التواضع مشتملا
تقدم في مذهبه. وفتح له باب مطلبه، وتصدى للافتا والافاده.
وبلغ الطلبه من الاشتغال عليه غاية الاراده، ودرس بالاتابكيه والقليجيه
واستمر الى ان لحق بمن سبق عاطرا اخبار الاربعيه وكانت وفاته
ظاهر حلب عن نيف وستين سنه في سنه اربع وسبعين وسبعمايه
وكانت جنازته مشهوده محمد ابن علي ابن ايبك السروجي مولده رائد
في سنه اربع عشر وسبعمايه في ذي الحجه بالديار المصريه عرض القران
وهو ابن سبع سنين ورحل الى دمشق وحلب وغيرهما من بلاد الشام
مرات واخذ عن الشيخين فتح الدين ابن سيد الناس واثير الدين
ومعاصريهما وصار من الحفاظ اتقن المتون والاسما والطبقات والوقايع
وضبط الوفيات والموالد ومال الى الاداب وحفظ الشعر القديم
والحديث وكتب الاجزا والطباق وحصل ما يرويه في البلاد
التي رحل اليها قال الشيخ صلاح الدين الصفدي ولم ار بعد الشيخ فتح الدين
من يقرا اسرع منه ولا افصح وسالته عن اشيا من تراجم الناس ووفياتهم
واعصارهم وتصانيفهم فوجدته حفظه مستحضرا لا يغيب عنه شي مما
حصله وهذا في هذه السن العشر به كثير على من علت سنه من كبار
العلما وله مع ذلك ذوق الادبا وفهم الشعرا وخفه روح الظرفا ومات
بحلب ليله الخميس ثاني ربيع الاول سنه اربع واربعين وسبعمايه

ودفن من الغد يوم الجمعة محمد ابن علي ابن ابي الطاهر الحسيني الملطي القاضي
جلال الدين المعروف بقاضي ملطيه كان خطيبا بملطيه مده طويله وجمع له بين
الخطابه والقضا ولما انتقل الا دمشق ولي تدريس الخاتونيه البرانيه [illegible]
ومات بدمشق ودفن بمقابر الصوفيه عند قبر الشيخ شمس الدين الايكي
وعمره ستون سنه محمد بن علي بن منصور الدمشقي قاضي القضاه صدر
الدين ابو عبد الله ابن الشيخ علا الدين اخذ الفقه عن برهان الدين ابن عبد
الحق قاضي القضاه والشيخ نجم الدين القحفازي وابن القونوي والشيخ
رضي الدين المنطيقي شارح الجامع الكبير والمنظومه وعن والده
وعن قاضي القضاه جلال الدين الرازي وعلى الشيخ علا الدين القونوي
وسمع الكثير وروى البخاري عن وزيره والحجار وحدث به بالقاهره
ولما شغر قضا الحنفيه بالديار المصريه بعد موت قاضي القضاه جلال
الدين جار الله سيل الجلال التباني بها فامتنع فاستشير قاضي القضاه
برهان الدين ابن جماعه فاشار بالشيخ صدر الدين وقال انه شيخ الحنفيه
في وقته فطلب من دمشق الى الديار المصريه فقدم فاخلع عليه وتولى
قضا القضاه بها في ثامن رمضان سنه اثنين وثمانين وسبعمايه ثم ولي
تدريس الصرغتمشيه لان شرط الواقف ان يكون مدرسها افقه
الحنفيه في وقته فكان قاضي القضاه صدر الدين وكان كثير التواضع
لين الجانب كثير التودد الى الناس والبشر وكان ركنا من اركان المذهب
وتفرد برياسه الاصحاب في وقته وترجم له زين الدين طاهر بن حبيب
فقال كان فريدا في زمانه وحيدا في عصره واوانه عالما عاملا فاضلا [illegible]
كاملا رضي الاخلاق صين العرض طيب الاعراق كثير التواضع والحلم

48

حريصا على العمل لله والاشتغال بالعلم حسن المحاضرة والمذاكرة
لين الجانب جميل المعاشرة سعيد الحركات والسكنات شديد العزم
في تحصيل الاجور والحسنات مجتهدا في الحق على رضى الله ورسوله
معتمدا على جانب الصدق في منقوله وقوله برز في معرفة فروع الامام
ابي حنيفة وطرز المهارق برقم انامله في الاحكام الشرعية والفتاوى
الشريفة باشر المدارس والوظايف الدينية مدة طويلة بدمشق
الشام ثم ولي الحكم بالديار المصرية مدة اربعة اعوام واستمر الى ان
انفصل بالشام وكانت وفاته بالقاهرة عن نيف وثمانين سنة
في شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وسبعماية ودفن

محمد بن علي بن الحسن الهروي الحلبي المعروف بالشيخ زاده الشيخ العلامة
جلال الدين ابن علاء الدين ترجم له بدر الدين ابن حبيب فقال فاضل
حسن وصفه وطاب معرفه وتفاعو اطعمه وطمح الى فعل الخير طرفه
كان سخيا سريا حافظا للعهد وفيا سارح الغدران وافر المروة والاحسان
جميل المحاضرة بعيدا عن المنافرة يميل الى التصوف ويشتمل بردا الزهد
والتعفف ويقوم بحقوق الاصحاب ويجتهد في خدمة ارباب الالباب
انشدني بيتين بلسان الفارسي وذكر لي معناها واقترح على
نظمه فقلت

الحافظ شهدت باني عطشي وانت تخط عذارا تذكارا
يا حاكم الحب ابتد في قصتي مالخط زورا والشهود سكارى

ومن انشاده اوقدت نارها سليمى سحيرا فحكى المندطيب عرف الدخان
قل لها تخز يا سليمى صبوف للجفون المراض لا للجفان

ومن انشاده

وما العيش الا الشبيبه غضه ولا الحب الا والحبون اطفال

وهم زعموا ان الجنون اخو الهبا فليت جنوني دام والناس عقال

وكانت وفاته بحلب عن نيف وخمسين سنه في سنه خمس وخمسين وسبعمايه محمد ابن علي بن زكريا ابن مسعود الانصاري الخزرجي المنبجي مدرس المعظميه بالقدس الشريف تقدم ذكر والده في حرف العين درس بالمعظميه سنه احدى عشره وسبعمايه وهو المشار اليه في المذهب والفتوى وعنده علم بالعربيه ذكره محيي الدين محمد بن علي بن عبد القوي ابن عبد الباقي ابن ابي الحصينا ابن ابي اليقظان التنوخي المعري ثم الدمشقي ابو عبد الله الملقب محيي الدين نزيل القاهره المحروسه مولده في سنه سبع واربعين وستمايه كان اماما عالما متقطعا يمتنع من الفتوى والتدريس والقضا اعاد بعده اماكن قال محيي الدين سمعت عليه وقرات عليه قطعه من الخلاصه وله اجازه من ابن عبد الدايم ثم خرج له شهاب الدين الدمياطي مشيخه وسمعها عليه وكان مديما للاشتغال ورعا زاهدا متواضعا اعاد بالمدرسه المنصوريه والناصريه والظاهريه والصالحيه واسمع جزء الذهلي على ابن خطيب القرافه سنه اثنين وخمسين وستمايه ومات بالقاهره في ثامن عشر رمضان سنه اربع وعشرين وسبعمايه محمد ابن عمر بن اسمعيل عرف والده بالبدر الدمشقي تقدم ابو عمر ومحمد هذا يلقب بتاج الدين درس بالاشرفيه وهو ثاني مدرس بها وناب في الحكم لابن الحريري قال شيخنا محيي الدين قرات عليه قطعه من الخلاصه وكان رجلا حسنا متدينا مات يوم الاربعا

سابع

49

سابع شهر رمضان المعظم سنه ست عشر وسبعمايه محمد
ابن عمر بن عبد العزيز ابن محمد بن احمد بن هبه الله بن محمد بن هبه الله
بن عيسى بن ابي جراده العقيلي الحلبي المعروف بابن العديم قاضي
القضاه ناصر الدين ابو عبد الله بن قاضي القضاه كمال الدين اجتمع
به الصغاني بحلب واجاز له في سنه احدي عشر وسبعمايه
وتولى القضا بحلب فاقام به اكثر من ثلثين سنه ومولده في سنه
تسع وثمانين وستمايه ومات في سنه اثنين وخمسين وسبعمايه وذكره
بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال وحيد من ارباب العمايم
فريد من بحر اياديه قطر الغمايم عالم في معالم الانصاف يجول حاكم ليس
له عن المعدله عدول كان بصيرا بالاحكام خبيرا بمشكلات النقض والابرام
داوقار وسكينه ومهابه اركانها مكينه وصمت وصبر وحلم
يقابل المسي بالجبر وسياسه مايشين عريه وسيره كسيره
ابيه عمريه وقيام في مصالح الرعيه ومعرفه بعلل المكاتيب
الشرعيه ولي الحكم بحماه عشر سنين عوضا عن جده وباشر القضا
بحلب اثنين وثلثين سنه بعد والده المنشور علم عزمه وجده واسمه
مخصوصا بالتمجيد والتعظيم الى ان درج بالوفاه الى رحمه رب الكريم
وفيه يقول الامام شهاب الدين ابن المهاجر الاندلسي السالف
من قصيده فتى حوى كل جود قد نماه له اباه من عامر ارثا الى عمر
وكان كل علا قد حباه به اباه من كرم جمر الى كبر
حلم وعلم اعادا احنفا وابو حنيفه بعد طول اللبث في الحفر
من اسرهم سراه الناس مجدهم مؤثل دائم غير مندثر

تظل ما بين ايديهم واوجههم بين اجتلا بدور واجتنا بدور

بقيت قاضي قضاة المسلمين ولم تزل تسير بمرضي من التسير

ودمت تسحب اذيال السعادة في رحا عز صفا من شايب الكدر

وفيه يقول الاديب شمس الدين محمد بن يوسف الدمشقي من قصيدة

قاضي القضاة الكريم الاريحي ومن له سجايا بالعلا بالفضل قد وصفت

ومن معانيه في الافواه قد عذبت مثل الزلال وبالاسماع قد رشفت

يا ناصر الدين نصر الغريب لكي لا يخذل الدهر نفسا فيك قد شغفت

انت الذي بالعلا والفضل قد شهدت له القلوب ولو طوعها حلفت

اعطاك ربك احكاما مهذبة وفوق السداد فما خافت ولا حنفت

احييت بالعلم للنعمان مذهبه مجددا الرسوم من جاه عفت

رافق رحمه الله تعالى نحو ستة ملكا وخمسة عشر نايبا من نواب السلطان وشارك اربع عشر حاكما من القضاة الاعيان وفيه يقول بدر الدين حسن ابن حبيب

يا سايرا يرجو الهدى والذي حث المطايا نحو بيت العديم

واطو الفلا وانزل بساحاته فالجود والاحسان فيها مقيم

بيت اعز الله اربابه واختار منهم كل كاف كريم

وقدر الفضل جميعا لهم ذلك تقدير العزيز العليم

محمد ابن محمد ابن علي هو القاضي الرئيس امين الدين ابو عبد الله محمد ابن المرحوم شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن المرحوم علا الدين علي الانصاري الدمشقي مولدا الحمصي منشا الحنفي مذهبا كاتب السر الشريف بالشام المحروس مولده في يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول من سنة احدى

دهلر

وخمسين وسبعمايه سمع البخاري على والده عز الجمال و تفقه على الشيخ
زين الدين رمضان الحنفي واخذ العربيه عن الشيخ تقي الدين ابي بكر
ابن الحمصيه الحمصي واشتغل وحصل وتولي كتابه السر بالشام
المحروس في سنه ست وتسعين وسبعمايه فاقام فيها الى ان مات
في اواخر ذي الحجه سنه ثمان مايه للهجره وله نثر مليح ونظم حسن فمنه
قوله من قصيده كتب بها الى القاضي علا الدين الكركي كاتب السر الشريف
قلب وطرف روا بالدمع اخبار هذاك وارى زنده وهذا وارى
ومهجه رحلت لما ملت سور امن حبكم فهي منه نضو اسفار

ومنها

يا جار قلبي ويجري دمعي اسفا لقد علمت بفضل الرفق بالجار
وبين احشاي نار انت عامرها فقل يجود كعطفك من دار

ومنها في المدح في وصف كتابه

بانفه سرات المدح مشرقه فمن شموس زهت فيه واقمار
وافا يذكرني ودي على ظما فبت في فرحتي ورد واذكار

محمد بن عمر بن محمود بن ابي بكر بن عبد القادر بن ابي بكر الرازي الامام زين الدين
عرف بابن السراج وباني جده محمود درس واعاد وناب في الحكم عن
جماعه من قضاه القضاه عرض المدايح في صباه والقا ها دروسا
القا حسنا ومات يوم السبت العشرين من ذي القعده سنه
ست وستين وسبعمايه ودفن يوم الاحد بتربته خارج باب النصر
وهو سبط قاضي القضاه شمس الدين ابو العباس السروجي السالف

محمد بن فضل الله بن ابي الخير بن علي الوزير الكبير غياث الدين خواجا
ابن الوزير رشيد الدوله الهمداني لما قتل والده سلم هو واشتغل مده

بالمذهب وصحب اهل الخير فلما مات علي باشاه طلب السلطان ابو سعيد
غياث الدين المذكور وفوض اليه الوزارة ومكنه فحصل له من الارتفاع
ما لم يبلغه وزير في هذه الازمان وكانت رتبته من نوع رتبة
نظام الملك وكان من اجل الناس وامه تركيه وله عقل ودياته وكرم
وسودد وكان خيرا من والده وله اثار جميله خرب كنائس بغداد
ورد امر المواريث الى مذهب الامام ابي حنيفه فورث ذوي الارحام
وكان اليه نيابه الممالك وعزم لا يخالفه القان ابو سعيد في شي وخدم
السلطان الملك الناصر صاحب مصر كثيرا وراعي مصالحه وحقن الدما
حتى تم امر الصلح بينه وبين القان ابي سعيد وبعد موت السلطان ابو
سعيد استمر به القان اربا كاون فلما قتل اربا كاون قتل الوزير المذكور
معه في رمضان في سنه ست وثلثين وسبعمايه محمد ابن محمد ابن ابراهيم
بن غنايم الصالحي المحدث العدل شمس الدين الشروطي ابن المهندس
سمع من ابي عمر وابن شيبان والفخر وطبقتهم وكتب العالي والنازل
ورحل الى مصر بابنه ونسخ الكتب الكثيره وحصل الاصول وخرج وافاد
مع حسن التصور والتواضع وطيب الاخلاق وصحه النقل وكان راسه
يتحرك دايما لا يفترو اوصى بوقفيه اجزايه ومات في سنه ثلث
وثلثين وسبعمايه محمد ابن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز وهيب بن عطا
بن جبير ابن جابر ابن وهيب الادرعي قاضي القضاه الخطيب شمس الدين
ابو عبد الله مولده في سنه ثلث وستين وستمايه درس بالمعظميه بسفح قاسيون
في شهر رجب الفرد سنه اربع وتسعين وستمايه وفي يوم الجمعه رابع ربيع
الاخر سنه سبع وتسعين وستمايه ابتدا الخطبه فخطب بها مدرسها المذكور

ودرس

ودرس بالظاهريه مكان ابن الجريري لما استعفى الى القاهره وكان اماما
فقيها مفتيا شاعرا وكان يعرف الهدايه معرفه جيده وكان بصيرا بالاحكام
والقضايا محمود السيره ناب عن ابن البارزي ثم استنابه خاله قاضي
القضاه صدر الدين لحكم في النيابه نحو العشرين سنه وكانت وفاته
بدمشق في سنه اثنين وعشرين وسبعمايه وقد تقدم ذكر والده
وجماعه من اهل بيته وترجم له الرييس شهاب الدين ابن فضل الله
العمري كاتب السر الشريف في كتابه مسالك الابصار في ممالك الامصار
فقال حاكم لا يخشع وعالم لا يخضع ومعرف اقضيه لا ترد عيون المنايا
اليه تتطلع ومطرف اديه بمثل جلابيب الشمس يتوشح ويلتحف
اردية من الفخار جاءت لمجد على آبادها تتبع بعض وانف الرمح راغم
ويمضي وطرف السيف واجم وغير هذا من المحاسن التي تملا بالوسامه
عين المتوسم والماثر الذي قبل ان تكون لا غيرم وبالله اقسم ومولده ليله
الاثنين سابع عشر رمضان سنه ثلث وستين وستمايه بسفح قاسيون
تفقه على الشيخ رشيد الدين سعيد وتقي الدين التركي وغيرهما
وسمع الحديث وحدث بدمشق وطريق الحجاز وافتى ودرس وخطب
وكان اماما فقيها فاضلا يعرف الفقه بصيرا بالاحكام والقضايا محمود
السيره في حكمه حكم بدمشق نيابه عن الحريري مده عشرين سنه
ودرس بالظاهريه والقليجيه والمعظميه وخطب بجامع الافرم وكان تام
المروه كثير التودد والاحسان للاصحابه وعنده قوه نفس في الاحكام
وامضايها ودفن بالمعظميه بسفح قاسيون محمد ابن محمد بن احمد بن محمد ابو عبد الله
عرف بابن العتال شبل عن مولده فقال في سنه ست وخمسين وستمايه

بدمشق تفقه على الصدر سليمان ودرس بالمدرسة الفتحية في سنة
سبعمايه وله يد طولى في علم الحساب والمساحة والجبر والمقابلة والفرايض
وكان موجودا في سنة ست وثلثين وسبعماية بدمشق محمد بن محمد بن محمد
البخاري نزيل مرغينان تفقه على شمس الايمه الكردري وقرا الاصول
على الاخسيكثي وله تصانيف منها الجامع الصغير وكان يعرف الخلاف
معرفة تامة وله يد طولى في علم الجدل وكانت المسايل المشكلة ترد
عليه من بخارا وغيرها وكان حيا في سنة ست وعشرين وسبعماية محمد
ابن محمد بن محمد بن نصر الله ابن ابي الوفا القرشي اخو شيخنا محيي الدين قال
محيي الدين الاخ الشفيق تفقه على العلامة تاج الدين ابي العباس
احمد بن عثمان المارديني ابن التركماني وحفظ القدوري وسمع على البخاري بن
الحجار وست الوزرا وزيره واجاز له جماعة ومولده في سنة ثلث
وتسعين وستماية ومات في مستهل جمادى الاول سنة اثنين وعشرين
وسبعماية محمد ابن محمد بن محمود الفاضل تقي الدين ابن الخطيب زائد
جلال الدين البخاري ابن اخ الفاضل المحدث الشهير ابن خطيب
الزنجيلية مولده في رابع عشر ربيع الاخر سنة ست وسبعماية
بدمشق كان شابا حسنا لطيفا ظريفا كيسا متواضعا عنده
مروة ومات والده وهو صغير فاشتغل بالقران العظيم والفقه
وسماع الحديث واثبت عدالته وشهد وتنزل بالدروس ولازم
الشيخ علم الدين البرزالي وكتب له الاجزا والطباق وحصل ولازمه
مرض القولنج الى ان مات في سنة خمس وثلثين وسبعماية محمد ابن محمد بن محمود زائد
الخطيب جلال الدين ابن الشيخ سعد الدين البخاري الحنفي والد تقي الدين المذكور

52

فيه المعروف بخطيب الزنجيلية كان شابا حسنا ظريفا حسن الاخلاق
وكان خطيب المدرسة الزنجيلية ظاهر دمشق وكان حسن الصوت
والصورة وولي تدريس العز وخشاهيه وانتزعت منه لما مرض
وطالت مرضته ومولده في سنة اثنتي وسبعين وستماية بقونيه
من بلاد الروم ومات في العشرين من جمادى الاخرة سنة احدى عشرة
وسبعماية محمد ابن محمد بن محمود النيسابوري قاضي القضاة جلال الدين رايت له سماعا
جار الله ابن الشيخ قطب الدين ابن الشيخ شرف الدين ابي الثنا محمود
الامام العالم العلامة قاضي قضاة الديار المصرية درس وافتى وافاد
وناب في القضاء عن عدة من القضاة ثم تولى قضاء القضاة بعد قاضي
القضاة شرف الدين ابن منصور في سنة ثمان وسبعين وسبعماية
وكان بصيرا بالمعقولات متمكنا فيها وفي الطب وله مشاركة حسنة
في العربية وغيرها وولي مشيخة خانقاه الصلاحية سعيد السعدا
مرتين وكانت ولايته القضاء في سادس عشر رجب الفرد سنة
ثمان وسبعين وسبعماية فاقام فيه الى ان مات في يوم الاثنين رابع عشر
رجب الفرد سنة اثنتين وثمانين وسبعماية وكان رسم له ان يعمل مودع الحنفية
ويعمل له نوابا في البلاد مثل الشافعي وتم له ذلك ثم سعوا عليه جماعة فيه
وابطلوا ذلك ومن تصانيفه شرح كتاب يقول العبد في اصول الدين
وترجمه له الرئيس زين الدين طاهر بن حبيب فقال
وفيه يقول :: لله جار الله كم سائله يسعى له ويزار
حياله وكرامة من ماجد حسنت خلايقه ونعم الجار
وانشدني فيه من نظمه لنفسه الاديب شهاب الدين ابن العطار المصري

قلت ولد [illegible] السعدا لما اراد [illegible] العقار وهو [illegible] حكم [illegible] المودع [illegible] امرت [illegible] الشيخ [illegible] وهو [illegible] بحضرة [illegible]

قاضي القضاة جلال الدين مات وقد اعطاه ما كان يرجوا بارئ النسم
حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه او يرجع الجار منه غير محترم
وانشدني من لفظه لنفسه فيه
روض العلوم بكم اضاء وحليت بشقيق نعمان ربا ازهاره
والحكم اين من جواهرجنا بكمو سمابكم شرفا وعز نجاره

محمد بن محمد بن محمود الشيخ الامام العالم العلامة اكمل الدين بن الشيخ شمس الدين بن محمد بن الشيخ جمال الدين ابي الثنا محمود الرومي البابرتي صدر الاصحاب ورييسهم في وقته وفريد عصره صحب الشيخ شمس الدين الاصبهاني وتخرج به في فنون وبرع وساد ودرس وافتى وله التصانيف الكثيره في انواع العلوم فمنها تفسير القران الكريم وحاشيه على الكشاف وشرح مشارق الانوار في جزين كبار وله كتاب في اصول الدين وشرح البزدوي في جزين كبار وشرح مختصر ابن الحاجب في اصول الفقه وشرح كتاب المنار في اربع مجلدات وشرح الفرايض السراجيه وشرح الهدايه وشرح التلخيص في المعاني والبيان وله غير ذلك وكان منتصبا لافادة العلم وتصنيفه وتخرج به جماعه وصحب الامير شيخوا واختص به وولاه مشيخه الخانقاه التي انشاها بالصليبه وتدريس الحنفيه بها وصلة احد النظار عليها وكان كثير التعبد قوي النفس عظيم الهيبه في الاعين تعظمه الملوك والامرا ويخضعون له وهو الملحوظ عندهم من بين الفقها والمشار اليه وكان عفيفا في الاوقاف حريصا على تخليص اموالها وحفظها وسمع الحديث النبوي على ابي الفرج عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ويوسف

والله سبحانه اعلم بالصواب ... محمود ...

اكمل الدين صاحب التصانيف المفيده منها شرح الهدايه

الدلاصي

الدلامي وغيرهما وما عليه حدث ومات ليله الجمعه تاسع عشر شهر
رمضان المعظم قدره سنه ست وثمانين وسبعمايه وحضر جنازته السلطان
الملك الظاهر ابو سعيد برقوق فمن دونه وعامه اعيان الدوله ودفن
يوم الجمعه بعد ان اخرجوه من الخانقاه وصلوا عليه بسوق الخيل واراد
السلطان الملك ابو سعيد برقوق حمله فلم يمكنوه الامرا من ذلك
وحملوه الى الخانقاه المذكوره فدفن في قبتها الى جانب المرحوم شيخو
الواقف رحمه الله تعالى وذكره الفاضل زين الدين طاهر بن حبيب
في تاريخه الذي ذيل به على تاريخ والده فقال امام اكمل الله له
الدنيا والدين وجعله من عباده الهادين المهتدين واتاه بهما
السعد في الدنيا وتوالى واف وعلى تداول الدول بحالا كان عالما
متقنا لوذعيا فطنا ذا ابهه وترتيب وحرمه وادب وتهذيب
ومهابه وصيانه وعفه وديانه وتربيه وعرفان ومكانه
وامكان وحسن معاشره وجميل سلوك ومنزله عليه عند
السلاطين والملوك يحب طلبه العلم ويفيدهم ويضاعف لهم
الاكرام ويزيدهم ويرى حضور الاصحاب والناس اليه ويحبه
تحببهم له واجتماعهم عليه وينزل الناس منازلهم ويعظم عالمهم
وفاضلهم ويثابر على الاشتغال والمدارسه ويحافظ على احيا
معالم العلوم الدارسه وله مولفات مفيده في فنون عديده
ومصنفات سنيه تشتمل على اقوال سديده منها تفسير القران
الكريم وشرح الهدايه وشرح التلخيص في المعاني والبيان للقاضي جلال
الدين القزويني وله غير ذلك من المولفات الداله على العرفان والدرايه

حضر الى الديار المصريه واستوطنها واخذ العلم عن الشيخ العالم شمس الدين
ابي الثنا محمود الاصبهاني والامام اثير الدين ابي حيان وغيرهما من المشايخ
ولا برح كذلك الى ان رفعه العلم والعمل الى المحل الاسنى والمنزل الشامخ
وولي مشيخة الخانقاه الشيخونيه والتدريس بها والمشاركه في نظرها
ايضا بشرط واقفها فباشرها احسن مباشره مع حرمه وافره
واباله وعرض عليه قضا الحنفيه بالديار المصريه وغيره من الوظايف
الجليله فابا الا الاقاله وكانت سكناه واقامته بالبيت المختص
بالمشيخه بالمدرسه المذكوره مده مباشرته ذا قلب قرير وعين وسنه
ولا زال كذلك الى ان رحل الى الدار الاخرى وقد جاوز سبعين سنه
وكانت جنازته مشهوده حضرها الامرا والوزرا والكبرا والفقرا
والعلما الاعيان وساير اركان الدوله الشريفه على اختلافهم حتى
السلطان وحملوا سريره وحضروا مواراته بتربه الواقف كل ذلك
بحضور مولانا السلطان وفيه يقول الاديب شهاب الدين
ابن ابي حجله التلمساني رحمهما الله تعالى

شيخ الى سبل الرشاد مسلك وسبيله في العلم ما لا يجهلُ
شيخ بحسن شروطه وبيانه ما بات بالمفتاح باب مقفلُ
شيخ تبحر في العلوم فرأى بحرا يسوغ لوارده المنهلُ
شيخ عليه من المهابه رونق كالبدر لكن وجهه متهللُ
شيخ له في الطالبين مسايل في العلم عنه ليس يسال يسالُ
شيخ تقدم بالعلوم لانه ان عد ارباب الفضايل اولُ
ما قيل هذا كامل في ذاته الا وقلت الشيخ عندي اكملُ

وبالجملة

54

وبالجملة فما رأى احد من المشايخ بلغ رتبته عند الدولة ونفاذ كلمته حتى
ان السلطان الملك الظاهر برقوق ينزل اليه راكبا ويقف له على
باب الخانقاه الشيخونيه الى ان يخرج اليه ويركب معه او يمرّ
معه وفيه يقول الاديب شهاب الدين ابن العطار المصري

دم شيخ الاسلام الذي فخره قد عمنا لتشريفه المكمل
وكيف لا يعطى الرضى والذي بدا به سعد الورى الاكمل

وقال فيه

دم اكمل العالم في عصره ومن به طرق العلا تسلك
فانه المطلب في وقته فاغتنم فان دونه مهلك

محمد بن محمد بن نصر الله ابن سالم ابن ابي الوفا القرشي ابو محمد والد
شيخنا محيي الدين عبد القادر تفقه وحفظ مختصر القدوري
وحضر الدروس وتولى عقود الانكحه وقرا القران وكان صوته حسنا
وكتب الكثير وكان يخط خطا حسنا ومات يوم الخميس قريب العصر
الحادي عشر او الثاني عشر على حسب اختلاف في اول الشهر سنه
خمس وثلاثين وسبعمايه ودفن بسفح المقطم بن الغد يوم الجمعه وكان له
معرفه تامه بالشروط محمد ابن محمود بن عبد الله النيسابوري
الشيخ العلامه شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين ابي الثنا محمود
مفتي دار العدل الشريف وهو ابن اخي قاضي القضاه جلال الدين
جار الله كان رجلا حسنا عالما فاضلا خيرا مستقيما متعبدا دينا ظاهر
الورع بشوشا حسن الاخلاق عارفا بالتصوف واحوال الفقرا
اشتغل بالعلم الشريف في بلاده ثم حضر الى الديار المصريه وتقوى

اي شهر هو ما سبق

زيادة لا سماء حسد

نبه وحصل الكثير منه على عمه قاضي القضاه جلال الدين جار الله ومهر في
الاصول والفروع وغيرهما من الفنون وخصوصا علم المعاني والبيان ثم ولي
الوظايف الدينيه وافتى ودرس وولي مشيخة الخانقاه الصلاحيه سعيد السعدا
مرتين ثم استقر في افتا دار العدل الشريف بالديار المصريه واستمر مثابرا على
الاشتغال بالعلم الشريف والاشتغال الى ان ادنته المنيه عند انتهاء اجله
بالاستقلال وكانت وفاته بالقاهره في يوم الاحد سابع عشري ربيع الاخر
سنه احدي وتسعين وسبعمايه عن نيف واربعين سنه محمد ابن مختار الشيخ
شرف الدين شيخ الشيخ قطب الدين القنساي كان من اهل العلم وله يد في
علم الميقات والهندسه والمنطق والحساب وكان صايغا فتسلط بالصناعه
على كتاب الحيل لبني موسى وصنع بيده اشيا غريبه وقدمها الى الامير
جلبغا الناصري فحظي عنده بها وحصل بها مقاصد دنيويه وكان يحب
الادب ولم يكن له فيه يد ولا دون ولشيخنا شهاب الدين العسجدي
فيه ابيات منها لعمر ابن مختار في كفر لمختار وانما كفره تقليد كفار
محمد ابن محمود ابن احمد الامام بدر الدين قاضي قلعه الروم وكان عبدا
صالحا وحج مرات ماشيا وفي بعضها احرم من قلعه الروم واحرم من بيت المقدس
وكانت وفاته بطريق الحجاز الشريف سنه اربع وعشرين وسبعمايه
محمد ابن منصور الشيخ شمس الدين الدمشقي عم قضاه القضاه صدر
الدين وقاضي القضاه شرف الدين احمد كان فقيها عالما ولي نيابه الحكم
العزيز بدمشق ودرس بمسجد الدانش داخل الباب الشرقي من دمشق
وله نظم ونثر اخبرني بذلك قاضي القضاه شمس الدين الطرابلسي ابقاه الله
تعالى ونفع به محمد ابن النصير ابن امين الدوله عبدالله عرف بابن الاصفر

الملقب

زاد [illegible]

زاد [illegible]

[illegible]

صوابه الواشي

...الدين تفقه على المذهب وسمع من ابن رواج وابن الجميزي
وحدث قال شيخنا محيي الدين سمعت عليه واجاز لي وكان شيخا يقظا
ومولده في سنة تسع وعشرين وستمايه مات في رابع عشر رجب الفرد
سنه ثلث عشر وسبعمايه بالقاهره ذكر محيي الدين محمد
ابن هبه الله ابن احمد التركستاني الملقب بدر الدين وباقي والده
شجاع الدين هبه الله قريبا ان شا الله تعالى درس واعاد وافتى وصنف
ومات ليله الاثنين خامس شهر رمضان المعظم وقدره سنه تسع وستين
وسبعمايه ودفن من يومه بتربه الصوفيه خارج باب النصر ذكر محي الدين
محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الامام بدر الدين ابن جمال الدين السلمي
الدمشقي الشهير بابن العوزه الدمشقي اشتغل وحصل وافتى ودرس وسمع
وحدث كل ذلك بدمشق ترجم له بدر الدين ابن حبيب في تاريخه
وقال عالم باعه في الفقه طويل وفاضل عيث فوائده منهمر وسيل
جد في التحصيل والطلب وظفر من كنز مذهبه بالذهب كان مشارا
اليه بالفتوى مستصدا لافاده من يشتغل من العلم ويروي درس
بالخاتونيه وغيرها من المدارس وخطب بالنجيبيه مظهرا اماني جمر
صدره من النفايس سمع وكتب وروي واستمر الى ان قصر غصنه
وذوي وكانت وفاته بدمشق عن تسع وثلثين سنه في سنه
خمس وثلثين وسبعمايه ومن شعره قوله

وساحر بسحري طرفه ورقه الالفاظ من شعره
ان شئت شعرا بديعا فاحسن ذلك النظم في ثغره

ولـــه

صوابه سابع

العلو على ابن سكه بخطه وقد وردا في ترجمه في الطبقه الساد... ابن ... ثلث بلا ... ابي حنيفه اسماعيل سعراي ... عبد الوهاب ... عبد الوهاب ... والله اعلم

عاينت حبه حاله في روضه من جلنار
فغدا فوادي طايرا فاصطاده شرك العذار

وتوفي في سنه ثلث وتسعين وستمايه درس وافتى وكان له بالجامع الاموي حلقه ليشتغل فيها الطلبه وكان متواضعا لطيفا رحمه الله تعالى محمد ابن يوسف بن عبد الله شمس الدين الخياط الدمشقي الحنفي الشاعر قرا على شمس الدين ابن الصايغ وتردد اليه كثيرا وكتب عن الشهاب محمود قال شيخنا محيي الدين وترددت اليه كثيرا وهو طويل النفس في النظم يدخل ديوانه في ست مجلدات نظم الديار المصريه ومدح اعيانها واتصل بالجاي الدوادار ومدح السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون بابيات قراها عليه قاضي القضاه جلال الدين القزويني فرتب له السلطان على دمشق في كل يوم درهمين وتوفي بدمشق في رجب سنه ثلث وتسعين وستمايه ومن شعره قوله

قصدت مصرا من ربا جلق بهمه تجري بجري سب
فلم ارا المطرح حتى جرت دموع عيني في المربرب

وقوله

تركت لقوم طلاب الغنى بحب الغنا واللهو والطرب
وعندي من زهر فضه وعندي من جنديس ذهب

وقوله

خلقت بان م حبيبي وقد لمست مصر العنا طارق
والارمن قد طالت فلا تبعدي بالله يا مصر على عاشق

وقوله

وماطلبي

وما طلبي الشهادة خوف نقص في مالي ولا طمع الزيادة
ولكني لاسلامي وديني وتوحيدي حرصت على الشهادة

وقوله

الى كم امني النفس في طلب الغني يقول عسى ينزاح فقري وربما
وما العار الا ان ارى عاريا وما على كاقا لو اسوي مطر السما

وقوله

ان تهجروا الخياط عمدا فانه الى غير كم ما هجره
يقص اخبار كم تنا فلا حديثكم بالخيط والابره

وقوله

عذار حبي دقيق معنى يجل من حسنه الصفات
حلا لرائيه وهو نبت هذا هو السكر النبات

وكانت وفاته في شهور سنه اربع وخمسين وسبعمايه وذكره بدر الدين ابن حبيب فقال شاعر ماهر روض ادبه زاهر ودر لفظه فاخر ولسان حاله يقول كم ترك الاول للاخر كان ذي دراعلى نظم القريض مغترفا من بحر فكره الذي لا ينضب ولا يغيض رحل الى الامصار وجمع من شعره عده اسفار ومدح الاكابر والاعيان وظفر بما طلب في بضاعته من الاثمان وهو القايل

اما ولواحظ الحدق السواجي لقد اصبحت منها غير ناج
وكنت اظن حب الغيد سهلا وداء الحب صعب العلاج
توقَّ هوى الحسان من الغواني لتامن سوره الليث المهاج
برزن لنا فكن بدور حسن طلعن من العذاير في دياج

وانى فى الغرام لفي كروب تعللها الامانى بانفراج
وكم رام الحيا حكى دموعي فقلت له الشجي غير الشاجي

وله في الشمس

حبذا شمس يروق لطرفي منه حسن حديثه مشهور
انا مغرى في حبه وهو مثلي اصفر اللون قلبه مكسور

وله

عبيدك الخياط ذو عورة عارية بالفقر مكشوفه
فصله البرد فاطرافه مشلوله والعين مكفوفه

وله

شاهدت عطارا فتى بديعا وصفه ضربت به الامثال في الاقطار
زادت معانى حسنه فلاجل ذا تهوى النفوس ريا له العطار

وكانت وفاته في هذه السنة بطريق الحجاز الشريف

وفاة الشيخ ابن الياس القونوي

محمد بن يوسف بن الياس الشيخ الامام العالم العلامة الرباني العلامة
شمس الدين ابو عبدالله بن الشيخ جمال الدين ابي المحاسن بن الشيخ فخر الدين
الياس الرومي القونوي اخذ عن الشيخ تاج الدين التبريزي وغيره وبرع
وساد وجمع والف في انواع من العلم وكان اماما عالما زاهدا متفننا ذا
عبادة واخلاص وله شرح على تلخيص المفتاح وله كتاب سماه درر البحار
نظم فيه فقه الاربعة وله شرح مجمع البحرين في عشرة اجزاء وشرح
ثاني لمجمع البحرين في سبعة اجزاء وله غير ذلك وقال الشيخ ابو زرعة
ولي الدين ولد شيخنا زين الدين العراقي نفع الله به ذكر لي الشيخ شمس الدين
ان له رسالة في الحديث وقال سارسلها لكن فان ارسلتها لكم ورضيتموها

فقد

57

فقد اجزت لكم روايتها وكان مبتلا على نفسه قواما بالحق لايخاف في الله
لومه لايم وكان الشيخ تقي الدين السبكي كثير التعظيم له وقال ولي الدين المذكور
ذكر لي والدي انه كان بدمشق في سنه اربع وخمسين عند الشيخ تقي الدين السبكي
فجا اليه الشيخ شمس الدين صاحب هذه الترجمه فلما راه قام اليه من بعد
يجري حافيا وذكره زين الدين طاهر بن حبيب فقال امام وفقيه علما وعملا
وحبر اهل زمانه يهديهم طرقا وسبلا علامه العلما وقدوه الزهاد
والعباد والاتقيا عين الاعيان انسان عين الزمان جامع اشتات
الفنون رافع اعلام العلوم وكاشف سرها المكنون كان رحمه الله حديد
القلب والطرف في امور الدين شديد البارح في ردع المخالفين والمعاندين
كثير النفور عن ابنا الدنيا والتنفر فيهم مع عدم الالتفات اليهم والتطلع
الى ما في ايديهم لا تاخذه في الحق لومه لايم ولا يرده راد عن الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والمحارم وكان رحمه الله مستبطنا بالعلوم لوذعيا فطنا
في كل منطوق ومفهوم وله مصنفات تدل على غزاره علمه وجليل
عرفانه ودقيق فهمه ورد الى دمشق ايام من البلاد الروميه وانفرد
عن الناس في اقامته بها ولم يشاركهم في شي من الوظايف والامور الدنيويه
واستمر مقيما بها في الاشتغال والعباده الى ان ادركته الوفاه
وراح الى الله بمشيئته مع اهل السعاده وكانت وفاته بالمزه بظاهر
دمشق عن نيف وسبعين سنه في خامس جمادي الاولى سنه
ثمان وثمانين وسبعمايه رحمه الله تعالى قلت وهو اول من بشر السلطان
الملك الظاهر بالسلطنه القونوي السيد المرتضى بحر علوم الدين حبر الورى
من يقطع الليل قياما ولا يفضل ملقى ابدا مضطرا ذو الكرامات التي امرها

والله سبحانه اعلم
سيد المحارم
الاسلام

دراه من انجدا وغورا، بالمرء الفجاله مظهر، وفي فؤادي حبه مضمراه
وفيه يقول ابن حسن المحدث الدمشقي

لا زلت حرزا وأما ما لمن في الارض بادبهم واهل الغزي

محمد الغزي الشيخ شمس الدين في العسكر كان زين الدين طاهر
بن حبيب فقال رئيس فاضل ماجد كامل ذو مشاركه حسنه
وجميل معاشره مستحسنه وجميل معاشره للاخوان، ومناقبه
في اقتناء الخير والاحسان، ومعرفه بمداخله الملوك وخبره بالتطوق
اليهم وحسن السلوك ولي قضاء قضاه العسكر بالديار المصريه
وباشر مده من الزمان الى ان اخذته يد الاجل القهريه، وكانت
وفاته بالقاهره في عن نيف واربعين سنه

باب محمود محمود ابن ابرهيم ابن
احمد بن عنبر ابن هبه الله ابن عطا ابن ياسين البصروي الشاهد
حدث عن ابن البخاري وتوفي ليله ثامن المحرم سنه ثلث واربعين
وسبعمايه محمود ابن ابي بكر بن العلا ابن علي بن ابي العلا الكلاباذي
البخاري الفرضي الصوفي اللقب شمس الدين ابو العلا مولده في سنه اربع
واربعين وستمايه تفقه ببخارا وسمع بها وقدم العراق وسمع من محمد بن ابي
الدنيه ومحيي عمر المرج وابن بلدجي وابن الزيات وبالموصل من الموفق
الكواشي وبماردين ودنيسر وسمع بدمشق ومصر واكثرها وكتب
الكثير بخطه المليح الحلو وصنف التصانيف في الفرايض وغيرها
وكان فقيها محدثا فاضلا متقنا يسمع ويكتب ويصنف وكان حسن
الاخلاق وجمع له مشيخه تزيد شيوخه على سبعمايه شيخ

دنا

وقال الحافظ الذهبي راس في الفرايض عارف بالحديث والرجال جم الفضايل مليح الكتابة واسع الرحلة سود كتابا كبيرا في مشتبه النسبة قال شيخنا محيي الدين ونقلت منه كثيرا وسمع منه الحافظ جمال الدين المزي والحافظ فتح الدين ابن سيد الناس والشيخ اثير الدين ابو حيان والبرزالي الحافظ والحافظ قطب الكريم عبد الكريم وغيرهم قال محيي الدين اخبرنا شيخنا الامام العلامة الاستاذ المجتهد اثير الدين ابو حيان الاندلسي قال قدم علينا الشيخ المحدث ابو العلا محمود بن ابي بكر البخاري الفرضي القاهرة في طلب الحديث وكان رجلا حسنا طيب الاخلاق لطيف المزاج فكنا نتسابق في طلب الحديث فاذا رأى صورة حسنة قال هذا صحيح على شرط البخاري فنظمت هذه الابيات

بدا كهلال العيد عند طلوعه ... وماس كغصن الخيزران المنعم
غزال رخيم الدل وافى مواصلا ... موافقةً منه على رغم لوّمي
وقالوا على شرط البخاري قد اتى ... فقلت على شرط البخاري ومسلم

فقال مولانا انا البخاري فمن مسلم فقلت انت البخاري وانا مسلم قال وقال لنا شيخنا ابو حيان وتشبه هذه الحكاية ما جرى بين الحافظ ابي عمر بن عبد البر النمري والحافظ ابي محمد علي بن احمد اليزيدي كانا يتسايران في سكة الحطابين من اشبيلية فاستقبلهما غلام وضيء الوجه فقال ابو محمد ارتجالا

وذي عذل فيمن سباني حسنه ... يطيل ملامي في الهوى ويقول
افي حسن وجه لاح لم تر غيره ... ولم تدر كيف الجسم انت قتيل
فقلت له اسرفت في اللوم عادلي ... وعندي رد لو اردت طويل
الم تر اني ظاهري وانني ... على ما بدا حتى يقوم دليل

[illegible] لعله عقل

قلت علي بن احمد اليزيدي هو الامام علي بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهري وقريب
من هذا ما حكي عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي صاحب التنبيه انه كان يساير
اصحابه فكانوا اذا مر بهم غلام ومن الوجه يقول بعضهم لبعض بعدا شاهد يستترون
من الشيخ فعرفوا بعد ذلك ان الشيخ فطن بهم فاستقلوا عن هذه اللفظة الى قولهم
هذا حجة فبعد ذلك كانوا في المساير مع الشيخ فرأوا شخصا من بعيد فظنوه
مليحا فقال بعضهم لبعض هذا حجة فلما قرب منهم اذا هو غير مليح فالتفت
الشيخ اليهم وقال حجة داحضة فقبلوا يده وكانت وفاة صاحب هذه الترجمة
بدمشق في ربيع الاول سنة سبعمائة في العشر الاول من الشهر وقيل
مات بماردين محمود ابن احمد بن ظهير ابن شمس الدين اللاندي تفقه على الصدر
سليمان وكان فقيها عالما بالفرائض والحساب ورعا في لسانه حجة صنف
في الفرايض كتابا لقبه بارشاد الالباب الى معرفة الصواب ثم ضم اليه
الفرايض السراجية وزاد ابوابا وذكر فيه المذاهب الاربع
وسماه ارشاد الراجي لمعرفة الفرايض السراجي وشرح عروض الاندلسي
في مجلد قال شيخنا محيي الدين انشدني الامام نور الدين الخاصري انشدنا
اللارندي لنفسه

علم الفرايض قد اضحت مسائله (شهود العلة) بعد المصاعب في يسر وتقريب
واشرقت نصا (شهود العلة) الارشاد بهجته وظل يرفل في اثواب تهذيب

وكان رجلا حسنا ذا بهجة وجلالة يلبس لباس الصوفية افتى واعاد
ومات فيما اظن بعد العشرين وسبعمائة ذكره محيي الدين محمود ابن احمد بن
مسعود القونوي الدمشقي قاضي القضاة جمال الدين ابو الثنا القونوي
الدمشقي تولى قضاء دمشق من ربيع الاول في سنة تسع وخمسين وسبعمائة

والساكي

صوابه اللارندي وسماه في الهوامش اللارندي

لدار الامر الشمالي

ابو الثنا القونوي صاحب التصانيف المفيدة

والثاني في سنة ست وستين وسبعماية ودرس بالريحانية قديما في سنة
ثمان وعشرين وسبعماية وله تصانيف كثيرة منها اختصر شرح الهداية
للسغناقي في مجلد سماه خلاصة النهاية وكان والده احمد بن مسعود السانف
قد شرح الجامع الكبير ولم يكمله ومات فكمله ولده هذا وله كتاب المنتهى
في شرح المغني في اصول الفقه ثلث مجلدات وله كتاب القلايد شرح مجلدات
العقايد مجلد وله كتاب التفريد في مختصر التجريد للقدوري
اربع مجلدات وله كتاب الزبدة في شرح العمدة في اصول الدين مجلد
وله كتاب تهذيب احكام القران مجلد وله كتاب التكملة في فوايد الهداية
مجلد وكتاب المعتمد مختصر مسند الامام ابي حنيفة وكتاب
المستند في شرح المعتمد مجلد وكتاب البغية في الفتاوي مجلدين
وكتاب وفي الخفاف وهلال مجلد وكتاب الاعجاز في الاعتراض
على الادلة الشرعية وكتاب مشرق الانوار في مشكل الاثار وله
مقدمة في رفع اليدين في الصلاة وكتاب الغنية في الفتاوى مجلد
وله غير ذلك وكانت وفاته بدمشق في سنة سبعين وسبعماية
وذكره بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال امام تبين تقديمه
وتعين توقيره وتكريمه وارتفعت معالم علمه ولمعت بوارق مجالس حكمه
كان راسا في مذهب امامه النعمان ساحبا ذيل البلاغة على سحبان
بارعا في الفروع والاصول مخصوصا بين القبايل بالقبول علم وعرف
وجمع والف ودرس في دمشق بمدارس عدة واعرض عن زرته عن التصدي
للاقاله وصنه وباشر الحكم بها برهة من الزمان قبل هذه المدة واستمر
الى ان اوهى الردى بنا عمره وهدمه وكانت وفاته بدمشق عن ست

هذه الترجمة ليست في الطبقة ز ... د ...

وسبعين سنه محمود ابن احمد بن محمود العلامه ابو الثنا الزنجاني قاضي بغداد
صاحب التفسير كان بحرا من بحور العلم وهو والد قاضي القضاه عز الدين
سمع من جماعه وقتلوه التتار ببغداد عن تسع وسبعين سنه في سنه
ست وخمسين وستمايه محمود ابن اسحق الشيخ نور الدين مدرس المدرسه زائد
الاشرفيه بحمص الاكراد المنسوبه الى بكتمر الاشرفي كان عالما فاضلا تفقه
على المذهب ودرس وافتى ورحل من طرابلس الى دمشق في سنه احدى
وخمسين وسبعمايه فاستقر مدرس العلميه بالجامع الاموي وكانت
وفاته محمود ابن اسمعيل ابن محمود الامام زائد
شمس الدين شمس الايمه ابو الثنا ابن الامام رشيد الدين الكردري الحنفي قدم
من بلاد العجم الى دمشق سنه ثلث وستين وسبعمايه وحج في تلك السنه
ودخل الى مصر وصحب المقر السيفي يلبغا العمري الخاسكي واختص به وولاه
مشيخه الخانقاه الدواداريه طغيتمر النجمي وتولى تدريس المدرسه الناصريه
حسن وكان رجلا صالحا سليم الباطن عفيفا كثير البشر والبشاشه
كان يحفظ المنظومه ويستحضرها ولم مشاركه جيده وكان والده من
اهل العلم وكذلك اخوه صدر الايمه كان رجلا عالما وولاه الامير يلبغا
ايضا تدريس الدرس الذي استجده بجامع طولون وكانت وفاته بالدوادار
بالصحرا ظاهر القاهره في سابع عشر شهر رمضان سنه سبع وستين وسبعمايه
محمود ابن قطلوشاه السرايي الامام العالم العلامه ارشد الدين ابو الثنا زائد
كان احد ايمه المعقول تخرج عليه جماعه من الايمه وكان كثير السكون والتوله
اقام بالشام مده ثم طلبه الامير صرغتمش الى القاهره بعد وفاه الشيخ
العلامه قوام الدين الاتقاني فولاه تدريس مدرسته فاستمر بها الى ان

حاس

60

مات في سنة خمس وسبعين وسبعماية وذكره زين الدين طاهر بن حبيب
فقال امام سارت غايم بحره، وطارت حايم ذكره، ودارت افلاك علومه
وانارت مصابيح نجومه، كان عليه فيا يروبه من الاثار والنقول قدوه
في الفقه والعربيه والطب والاصول ذا عزم وارتفاع، وميل الى العزله
والانقطاع، اقام بالقاهره مشارا اليه مقابلا من ارباب الدوله
بابجود نفعه عليه ان اردو نفع واعرض بجانبه عن الطمع وباشر تدريس
المدرسه المعروفه بالامير صرغتمش، واستمر الى ان لحق من سبق لمنزله
الرحمه غير مستوحش، وكانت وفاته عن نيف وثمانين سنة محمود
بن محمد بن ابراهيم ابن شنبلي ابن ايوب بن قراجا المعري ثم ابن يوسف
القيصري الحلبي العلامه قاضي القضاه جمال الدين ابي الثنا ابن اقضى القضاة
حافظ الدين ابي عبد الله بن الشيخ تاج الدين ابي اسحق المعروف بابن الحافظ
الحلبي ولي قضاه حلب ثم ولاها في سنة اثنين وتسعين وسبعماية عوضا
عن قاضي القضاه محب الدين ابو عبد الله محمد بن نجم الدين ابي المعالي
محمد بن الشيخ كمال الدين ابن الشحنه الحلبي فقام بها الى ان مات في سنة
اربع وتسعين وسبعماية

محمود ابن عبد الله الكلستاني كاتب السر الشريف القاضي بدر الدين
ابو الثنا السراي الحنفي ترجم له زين الدين طاهر بن حبيب فقال
فاضل متفنن عالم متين جوهر نفيس بحر غير مقيس لا يشابه ولا يضاهي
ولا يناوي ولا يباهي موصوف بالجدال والجلاد معدود فيطلب العلوم
في البلاد حضر من بلاد الترك الى دار الاسلام واخذ العلم عن الايمه الاعلام
ثم رحل الى بلاد الشام واقام بدمشق مشتغلا بالعلم عدة اعوام وهاجر

رأيد

رأيد

[illegible]

الى الديار المصريه مره بعد مره ثم اقام بها بالمدرسه الصرغتمشيه وجعلها مقره
ووليها بعد الفقاهه والاعاده ثم باشر التدريس بها واستزاد في الاشتغال
والافتاء ثم ولاه الملك الظاهر صحابه ديوان الانشا الشريف بالديار المصريه
واستمر في المباشره الى ان ادركه الموت المختوم على البريه وكانت وفاته
عن نيف وخمسين سنه رحمه الله محمود ابن محمد بن عبد السلام ابن عثمان
القيسي الحموي قاضي قضاة حماه ذكره بدر الدين ابن حبيب فقال امام
تقدم في بلده وروى حديث الفضل بسنده كان بر اتقيا عاليا زكيا
بليغا بارعا مطيعا لداعي الخير سامعا حسن الخلق والوداد بسيط
النفس وافر السداد جميل الخاطر مشكور المسيره والمباشره
ولي حلب نظرا لاوقاف سالكا فيه طريق الصون والعفاف
ثم باشر الحكم بحماه مرتين اقام بها تسعة عشر سنه وستين وكانت
وفاته بذات حج من طريق الحجاز الشريف وقد جاوز ستين سنه في شهور
سنه ستين وسبعمايه محمود ابن محمد ابن علي القيصري قاضي القضاه جمال الدين
ابو الثنا ابن الصدر شمس الدين ابي عبد الله محمد بن الصدر نور الدين علي القيصري

باب مسعود مسعود ابن ابراهيم وقيل

ابن محمد بن محمد بن محمد بن سهل الكرماني ابو الفتوح قوام الدين الامام العالم العلامه
قال شيخنا محيي الدين قدم المذكور علينا القاهره في سنه عشرين وسبعمايه
وذكر انه اجتمع بالامام حافظ الدين وكان يذكر اشيا كثيره وشهرته تغني
عن الاطناب في وصفه واقام بسطح جامع الازهر الى ان مات في شوال
سنه ثمان واربعين وسبعمايه درس وافتى وصنف ومولده في ليله يسفر
صباحها عن يوم الجمعه رابع عشر رجب الفرد سنه اثنين وستين وستمايه

61

كرانا له شيخنا محيي الدين وقال شافهني بذلك وذكر بدر الدين
ابن حبيب فقال الامام العالم قوام الدين ابي عبد الله مسعود
ابن محمد بن محمد بن سهل الكرماني ثم قال عالم مسعود وفاضل مقصود
واعجمي فصيح، ولو دعي حبر عرف انه صحيح كان ماهرا في النقول
بارعا في الفقه والنحو والاصول يتكلم في المحافل ويناظر فيسكت
من حضر من الافاضل وله شعر طبقته رفيعة والفاظه
جزله ومعانيه بديعه انشد لنفسه هذين البيتين وذكر
انه نظمهما قديما بكرمان وهما

تصاممت اذ نطقت ظبية تصيد القلوب بالحاظها
وما بي وقر ولكنني اردت اعادة الفاظها

وكانت وفاته بدمشق وقد جاوز الثمانين ورايت له مملوك خطايا
يسمى عبد العزيز وعبدا حبشيا يسمى مفتاح وهما ساكنان في مقامه
بسطح جامع الازهر

باب مغلطاي مغلطاي

ابن قليج بن عبد الله البكجري الشيخ الامام العالم العلامه الفقيه
المحدث احد ايمه المذهب علا الدين شيخ الحديث بالظاهريه ولي بها
بعد الشيخ الامام العلامه فتح الدين ابن سيد الناس اليعمري في سنه
اربع وثلثين وسبعمايه سمع من علي بن عمر الواني والشيخ يوسف بن عمر
الختني وابي النون يونس الدبابيسي وغيرهم وذلك قبل العشرين
وسبعمايه وتولى مشيخه الحديث بالخانقاه المظفريه الركنيه بيبرس
عام الطاعون سنه تسع واربعين وسبعمايه وبمدرسه ابن ابي خليفه

على بركة الفيل قبل موته بسنوات وبالقرغمتشيه مدة لطيفة وتولى مشيخة
ميعاد اقسنقر الناصرى ودرس بالناصريه وله تصانيف كثيرة منها
شرح البخارى في عشرين مجلدا والاكمال تهذيب الكمال في اسما الرجال
في ثلثة عشر جزا مختصر منه ما يختص بالحافظ جمال الدين المزى
وفي اكثر منه وذيل على ضعفا ابن الجوزى وله كتاب في احوال
المتيمين سماه الواضح المبين فيمن مات من المحبين وجمع مجاميع وصنف
اشيا وعمل شيا في المؤتلف والمختلف وعمل سيرة صغيرة وقرا
النسائي بنفسه وحفظ الفصيح وكفاية المتحفظ وله نظم قال
شيخنا سراج الدين ابي الحسن النحوي الشهير بابن الملقن سالت الشيخ
علا الدين مغلطاى عن مولده فقال في سنة تسع وثمانين وستمايه وكانت
وفاته في يوم الثلث رابع عشرى شعبان المكرم سنة اثنين وستين
وسبعمايه بمدرسة اى حليقة ظاهر القاهرة المطلة على بركة الفيل
وصلى عليه يوم الاربعا في المصلى قريب جامع الماردينى ثم حمل الى
الريدانيه ودفن عند والده وذكره بدر الدين ابن حبيب في تاريخه
فقال محدث صحت اخباره وظهرت اسراره واورقت اشجاره
وجرت بالفوايد انهاره كان اماما يقتدى بقوله عالما تهرع الطلبة
الى بوله عارفا تعطر بعرفه المجالس والمحافل فاضلا يهتدى به الى تحرير
الفرايض والنوافل جد في طلب الحديث ودابه وسمع ونظر وقرا وكتب
وخرج وانتقى والف وجمع في السيرة النبويه مصنفا احسن به من مصنف
وباشر بالقاهره مشيخة الظاهريه والقبة الركنية واستمر
يجيد ويفيد الى ان هدم الموت اركانه المبينه وكانت وفاته

ع

عن اثنين وسبعين سنه ، كتب اليه الامام صلاح الدين الصفدي
جوابا من ابيات

ابا حافظا قد ضاع عرف حديثه وما ضاع بل قد احرزته الدفاتر
وباعك قد امسى مديدا الى العلا وعرك في النظم المنقح وافر
اذا افتقر المثنى الى العصر نفسه فعندك من حر البيان ذخاير
فلا زالت العليا حاليه الطلا بالفاظك الحسنى فهن جواهر

ودرس ايضا بجامع القلعه وكان له صوصيه بقاضي القضاه جلال
الدين القزويني وكان ساكنا خامد الحركه ملازم المطالعه وعنده
كتب كثيره واصول صحيحه

باب موسى موسى ابن ابي حاج ابن محمد
التبريزي الامام مصلح الدين ابو الفتح مولده سنه تسع وستين وثمانيه
وكان قد قدم دمشق في سنه عشره وسبعمايه ثم رجع الى بلده
ثم قدم دمشق مره اخرى في سنه ست وعشرين وقدم فيها
الى القاهره ووضع شرحا على البديع لابن الساعاتي وسماه الربيع في شرح
البديع ومات في العشرين من ذي الحجه سنه ست وثلثين وسبعمايه
بوادي بني سالم من طريق الحجاز الشريف وهو قاصد زياره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد قضا حجه ودفن هناك رحمه الله تعالى موسى
ابن علي ابن ابي طالب السيد الشريف المسند عز الدين حدث بالكثير
قال شيخنا محيي الدين سمعت عليه صحيح مسلم سنه ثلث عشره وسبعمايه
بقراه العلامه ابي الحسن قاضي القضاه علا الدين ابن التركماني بسماعه
من ابن الصلاح وغيره بسنده المعروف وكان فقيها سنيا

يقظا مات بالقاهرة يوم الاربعا سابع ذي الحجة سنة خمس عشرة وسبعمايه
وصلي عليه من الغد عملي باب النصر حرف النون

باب نصر الله ونصر نصر الله

ابن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس الدمشقي القاضي الامام ناصر الدين
ابو محمد تفقه علي المذهب ودرس بالفخريه واعاد بالجامع الطولوني
وغيره وكان كثير المحفوظ وناب في الحكم العزيز عن قاضي القضاه
برهان الدين ابن عبد الحق ومات بالقاهرة في ثالث شعبان سنه
ثلاثين وسبعمايه نصر ابن سليمان بن عمر المنبجي قال شيخنا محي الدين
شيخنا الامام العارف العلامه ابو الفتح سمع من ابراهيم بن خليل وابن عزون
وابن علاق والنجيب وحدث سمعت عليه البخاري بزاويته خارج
باب النصر سنه ثلث عشرة وسبعمايه بقراءه الامام شهاب الدين ابي العباس
احمد بن ابي الفرج المعروف بابن البابا ابي قال في بساعه من المشايخ الثلثه
اسمعيل بن عبد القوي بن ابي العز عزون وابو العباس احمد بن علي
بن يوسف الدمشقي وابو عمرو عثمان ابن عبد الرحمن ابن رشيق
قالوا اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن علي بن سعود البوصيري وابو
عبد الله محمد بن حمد بن حامد الارتاحي قال البوصيري اخبرنا محمد بن
بركات وقال الارتاحي اخبرنا ابا علي بن عمر الفرا اجازة قالا اخبرتنا
كريمه بنت احمد المروزيه قالت اخبرنا محمد بن مكي الكشميهني قال
اخبرنا الفربري اخبرنا البخاري رحمه الله تعالى قال وسمعت
في سنه خمس عشرة وسبعمايه علي الحجار ووزيره بسماعهما من ابن الزبيدي
اخبرنا ابو الوقت عبد الاول اخبرنا الداودي اخبرنا السرخسي

اخبرنا

اخبرنا الفربري اخبرنا البخاري رحمه الله تعالى قال وتفقه شيخنا ابو الفتح
هذا ثم اعتزل وانقطع انقطاعا عظيما الى ان مات في سادس عشري
جادي الاخرة سنة تسع عشر وسبعمايه ودفن بزاوية خارج باب النصر

حرف الها باب هبة الله هبة الله

ابن احمد بن معلى بن محمود شجاع الدين التركستاني كان فقيها اصوليا نحويا
حسن الاخلاق دايم الاشتغال والكتابة مع كبر سنه وغزارة علمه يكرر على
محفوظاته قال شيخنا محيي الدين قرات عليه قطعة من المنار في اصول
الدين كله لحافظ الدين اعادوا فادوهو والد الشيخ بدر الدين ابن الشجاع
ومولده في سنة احدى وسبعين وستمايه بمدينة طراز من اقليم تركستان
ورد الى دمشق وتفقه بها على ابي محمد عمر بن محمد الخبازي جلال الدين
وقرا الجامع الكبير على التاج الاشقر وله كتاب شرح الاسرار
في شرح المنار وكتاب الغرر وله كتاب المنازل وكتاب الارشاد
وشرح عقيدة الطحاوي ومات بالمدرسة الظاهرية في ليلة عشر
ذي القعدة الحرام سنة ثلث وثلثين وسبعمايه

ابو يوسف بن احمد الكفري قاضي القضاة جالب

حرف اليا باب يحيى يحيى

ابن احمد بن يوسف السيد الشريف عماد الدين ابن السراج المعروف
بالبصراوي ناظر ديوان الاشراف بدمشق كان فقيها في المذهب دينا
صالحا من اهل السنة متورعا وله مشاركة في التاريخ والمحاضرات
كثير المحفوظ وكان امينا في مباشرته باشر ديوان الاشراف نحو
خمسين سنة وكان من اعيانهم وكانت وفاته في سنة خمس وسبعمايه في
بدمشق ودفن بمقابر الصوفية يحيى ابن سليمان بن علي الرومي الارزني
الفقيه الامام عرف بالاسم ويلقب محيي الدين سئل عن مولده فقال

فی حدود سنه خمس وستین وستمایه بارنجان تفقه علی ابی العباس احمد السروجی
وقرا الاصول علی الشیخ رکن الدین السمرقندی وافتی ودرس وافاد ومات
فی لیله الثالث من شهر رمضان سنه ثمان وعشرین وسبعمایه بدمشق ودفن بسفح
قاسیون یحیی ابن علی ابن روسان الرومی نجم الدین کان فقیها عالما
صالحا درس واعاد دوام بالمقصوره الشرقیه الحنفیه الکندیه بدمشق
اکثر من عشرین سنه ومات فی سنه ثلث عشره وسبعمایه ودفن بمقابر
الصوفیه یحیی ابن محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن ابن محمد
بن حفاظ عرف بابن القویره الامام جمال الدین ابو الفضل سمع وحدث
ودرس واقرا وافتی وتقدم ابوه محمد بن عبد الرحمن وتقدم ایضا ولده
محمد بن یحیی وکانت وفاته فی مستهل جمادی الاول سنه اثنین واربعین
وسبعمایه باب یوسف یوسف
ابن احمد بن الحسین ابن سلیمان ابن فزاره الکفری الدمشقی قاضی القضاه
جمال الدین ابن قاضی القضاه شرف الدین السالف ذکره ابن شهاب الدین الحسین
قاضی قضاه دمشق ذکره بدر الدین ابن حبیب فقال امام
انارت مجالس الحکم بجماله وتعطرت مدارس العلم بنشر مقاله
وظهر حذقه وفضله وتبین انصافه وعدله کان بارعا فی مذهبه
عارفا باستخراج ابریز مطلبه ماهرا فی علم العربیه مجریا علی الطلبه
مواطر السحبیه بصیرا بالاحکام خبیرا بما تبدیه فی السجلات
السن الاقلام باشر الحکم بدمشق نیابه عن والده مده من الزمان
ثم استقل به واستقر الی ان حتی الموت سنه علی الجنان وکانت
وفاته بدمشق فی شهور سنه ست وستین وسبعمایه یوسف

بن

ابن اسحق ابن ابرهيم ابن محسن الرهاوي ابو المحاسن عز الدين الجعبري
سمع من عبد العزيز الحراني وتفقه على رمضان مدرس السيوفيه
وعلى السروجي وقرا القراات بالسبعه والعشره وكان قدومه ديار
مصر قبل اخذ حلب بسنه وحدث وافتى ودرس وناب في الحكم العزيز
ومات في ثاني عشري شعبان سنه خمس وثلثين وسبعمايه بالحسينيه
ظاهر القاهره وله شعر فمنه قوله

حلت عزاما لم يطقه فتى قبلي • وقمت به وحدي فمن عن الكل
واخفيته حتى توهم انني سلوت ابيسلو عن هوى مسلكم مثلي •

قال شيخنا محيي الدين اظن انه انشد بيهما ثان لم يكن ذلك بعد
اجازل غيره يوسف ابن اسمعيل بن عثمان القرشي قال
محيي الدين شيخنا العلامه تقي الدين ابن العلامه رشيد الدين وقد
تقدم عرف والده بابن المعلم انقطع بسطح جامع الازهر وتزهد
وافتى تفقه على والده وذكر الدرس بالبلخيه جوار جامع دمشق
بحكم نزول والده له عنها ثم توجه هو ووالده في جفل التتار الى
القاهره في سنه اثنين وسبعماية واقاما بها الى ان ماتا وكان وفاه
يوسف المذكور بمنزله على باب سطح جامع الازهر في شهر جمادى
الاخره سنه اربع عشره وسبعمايه ودفن مع والده بالقرافه الصغرى
على باب تربه لهم على يمين السالك من القاهره الى قبر الامام الشافعي
رضي الله عنه يوسف بن داود ابن عيسى هو الملك الاوحد
نجم الدين ابي المحاسن ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين ابي المظفر
ابن السلطان الملك المعظم ابي العزايم ابن السلطان الملك العادل

ابي بكر بن ايوب كان والده داود سلطان الشام والكرك والشوبك
وبيت المقدس وقد تقدم ذكره و ذكر جده عيسى كل منهما في بابه
وسمع هو الحديث واسمعه وكان عاقلا فاضلا دينا محسنا الى الناس
روى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي في معجمه وكتب عنه
حديثا واحدا ومولده في سابع ربيع الاول سنة ثمان وعشرين
وستمايه ومات يوم السبت رابع ذو الحجه سنة ثمان وسبعمايه وقيل
في سنة ثمان وتسعين وستمايه وقيل سنة تسع وستمايه فكتبناه
في الطبقتين لاجل ذلك يوسف ابن عمر بن حسين ابن ابي
بكر الختني قال شيخنا محيي الدين هو شيخنا تفقه وسمع الحديث
بكر به ابوه فاحضر علي ابن رواج في الثالث من ذي الحجه سنة سبع
واربعين الجزء الثاني من المحامليات واسمعه من الايمه الحفاظ
المنذري زكي الدين والرشيد والبكري والمرسي وابن عبد السلام
والبادرائي وابي حفص عمر بن العديم سمعت عليه كتاب السنن
لابي داود بسماعه من البكري والطبقه وخرج له صاحبنا
احمد الدمياطي مشيخه ومات في نصف صفر سنة احدى وثلثين
وسبعمايه بالمدرسه السيوفيه من القاهره ذكره محيي الدين
يوسف ابن محمد بن سليمان بن ابي العز بن صالح بن ابي العز
وهيب ابو المحاسن ابن ابي عبد الله ابن ابي الربيع سليمان قاضي
القضاة تقدم ذكر والده وجده وولده علي درس بالمدرسه العذراويه
والاقباليه ثم تركها في اخر عمره لولده علي وتولى نظر الجامع ودرس
قديما بالقدس في سنة ثلث وسبعين وستمايه ومات في صفر

ابو عمر

65

ابو علي الخشكاني ابو حنيفه الخطيبي محمد اللوكري ابو الفتح الدامغاني

فخر القضاه ابو بكر السجزي ابو عبد الله الدامغاني ابو بكر الحرمي

ابو بكر المعري كاكه ابو جعفر بن ماذه محمد الصفار ابو بكر بن اميركه ابو القاسم بن

ابو بكر الفضلي ابو محمد القطواني محيي الدين منهاج الشريعه ابو الفضل

ابن الهيصم محمد البسطامي ابو الفتح المروزي ابو عبد الله البلاساغوني التركي

ابو عبد الله الهيتي ابو المعالي العامري محمد بن منصور ابو غانم بن العديم ابو عبد الله

الزبيدي القاضي الراعي ابو طالب الكاساني ابو الفتح العتبي محمد الحوراني

ابو الفضل البغدادي ابو الفتح بن ابي حنيفه ابو الفضل الغزنوي ابو الفضائل

الاصبهاني ابو الحامد السلاغوي السلطان نور الدين الشهيد ابو القاسم الزمخشري

جار الله ابو بكر السنجي القاضي محمود بن الولي ابو المعالي بن الانباري ابو الحسن

البزدي برهان الدين بن نجاح مسعود الماهاني مسعود الاوشي فلم

النسفي مسلم الجوهري ابن كامل الارموي ابو محمد المرغيناني ابو محمد المندي

البرهان الصاعدي ابو هرون المغربي العطار ابو المؤيد المكي ابو الرجا الشاشي

ابو المؤيد النسفي ابو الفتوح اللمغاني ابو الفتح بن الكمال نصر الهروي

نصر بن سيار ابو الفتح البغدادي ابو الحارث الاسبيجابي ابو الفضل ابن العديم

ابو الرضا المنبجي ابو الفضل بن صاعد ابو يوسف النوحي ابو سعد الرازي

العدد ٢٨٢ ابو السعادات الهيتي يوسف الازوشتي الطبقه السادسه صدر الدين

السراوي زين الدين ابن الشريد الدمشقي برهان الدين ابن الديرجي ابن خرجان

ابو اسحق الحواري ابو اسحق ابن امير الدوله الحلبي ابو اسحق بن العطار

بهاء الدين المنبجي برهان الدين ابن المحدث ابو اسحق الكاشغري ابن محمود الانصاري

كمال الدين العابوني ابو اسحق الغزنوي ابو الفرج البوني حسام الدين المحولي

[16] بديع الدين القزويني ٭ [17] عز الدين ابن المظفر ٭ [18] احمد بن الحسين ٭ [19] تقي الدين ابن ابي العز الدمشقي ٭
القاضي تاج الدين بن الاثير ٭ [21] مظفر الدين ابن الساعاتي ٭ [22] ضيا الدين التركاني ٭ ابو
العباس التغلبي ٭ احمد بن ابي الكرم ٭ ابو الطيب الحلبي ٭ نظام الدين الحصيري ٭
صدر الدين الصاعدي ٭ ضيا الدين التركستاني ٭ برهان الدين بن ناصر ٭ ابو الحسن
بن العديم ٭ ابو الفتح المشغري ٭ عماد الدين الحسيني ٭ فصيح الدين الماردي ٭ عفيف
الدين الحموي ٭ شرف الدين الشيباني ٭ ابو الطاهر بن فلوس ٭ عز الدين العلوي ٭
اسمعيل بن ابي داسين ٭ ابو الطاهر النوري ٭ اسمعيل بن عبد السلام ٭ اسمعيل اليمري ٭
ابو النجم البزاز ٭ ابو صالح بن العديم ٭ بها الدين ابن النحاس الحلبي ٭ ابو الخطاب
بن بركة بكبر بن الناصري ٭ ابو السرور بيرم ٭ السديد البحرهكي ٭ تاج الدين
الدميري ٭ ابو القسم ابن عوارزي ٭ القاضي حسام الدين الرازي ٭ الصاحب مجد الدين
ابن امين الدوله ٭ ابو يحيى البغدادي ٭ ابن ابي السعود الكوفي ٭ ابو الفضايل
اللوهوركي ٭ الحسن بن الباقلاني ٭ ظهير الدين الغوري ٭ النور الفارسي ٭ ابن
الزبيدي البغدادي ٭ ابو عبد الله بن الفارض ٭ ابو العباس الضرير ٭ ابو
الغنم المري ٭ ابو السرايا الخوارزمي ٭ نجم الدين الحموي ٭ خواهرزاده شرف
الدين اغر ارسلان ٭ الملك الناصر داود صاحب الكرك وابن عم ٭ القاضي
عماد الدين الزبيري ٭ برهان الدين البلخي ٭ ابو البركات القزويني شقره ٭
ضيا الدين السرماري ٭ تاج الدين ابو اليمن الكندي ٭ رشيد الدين البصروي ٭
سيف الدين الباخرزي ٭ تقي الدين التركاني ٭ سيبويه ٭ شيخ صقر الدميري
مدرس السيوفيه ٭ ابو الفضل الدمشقي ٭ قاضي القضاة ٭ ابو القاسم الدامغاني
عبد الله البصيري ٭ ابو بكر بن صابر ٭ ابو بكر السنتي ٭ قاضي القضاة شمس الدين
الاذرعي ٭ ابو محمد الحلبي ٭ مجد الدين الموصلي ٭ ابو المظفر الواسطي ٭ عبد الجليل بن صابر ٭

ابو الحسن

66

ابو الحسن الموصلي ابو بكر التيمي ابو الفرج البغدادي ابو الفضل اللمغاني
الصاحب مجد الدين ابن العديم وجيه الدين التوصي ابو الفرج سبط قاضي القضاة
ابن الدامغاني عبد الرحمن الفضولي ابن معوق ابو محمد بن اللمغاني ابو خليفه
البارعاني عبد العزيز بن قراغلي عبد القادر ابن عمر لحبه تاج الدين العقيلي
ابو القسم المصري ابو الفضل الموصلي نجم الدين السعدي الحلبي ابو المحاسن
ابن النجار عبد المحسن افتخار الدين العباسي عبد الملك اللمغاني ابو محمد بن
العديم مجد الدين بن بختون جمال الدين المحبوبي عثمان الكاشغري جمال الدين
ابن خشنام الكردي العماد الغزنوي فخر الدين ابن النجيبي تاج الدين ابن
الساعاتي ابن دبابه البخاري ابو الحسن الاديب ابو الحسن الحلي حميد
الله الدامغاني نور الدين ابن الموسي بدر الدين السمرقندي نجم الدين الكخشنوا
الصاحب كمال الدين ابن العديم الحلبي ابن طغريك [illegible] الدين الكردي نور الدين
ابن الطالقاني عمر بن امين الدوله ابو الرضي الموصلي ابو حفص الفرغاني
جلال الدين الخبازي برهان الاسلام الملك المعظم صاحب الشام
ابو الروح الصقلي شهاب الدين بن ثابت ابو المعالي القسم الخوارزمي
ثنا سيف النجيب الضرير فخر الدين الدهستاني ابو عبد الله المهدوي جيب ابو
جعفر الرازي ابو القسم الارجاني حجه الاسلام الكعبي ابو عبد الله الاوغني
العلا مجد الدين ابن الطهير ظهير الدين البخاري جلال الدين العيدي ابن
خميس الموصلي سراج الدين القرني سراج الدين الاربلي الزاهدي اخو الصاحب
كمال الدين ابن العديم ابو عبد الله السلاوي امام جمال البخاري ابن ابي الليث
الدراوردي ابو عبد الله النيسابوري ابو عبد الله البيع ابو عبد الله
القاضي المغربي ابو عبد الله الدمغاني جمال الدين الاسناجي محمد الطرزي

ابو الوليد الشاطبي الاندلسي ٭ ابن سيف الدين الباخرزي ٭ قاضي القضاة شمس الدين
بن ابي العز ٭ جمال الدين ابن النقيب ٭ ابن سالم الحموي ٭ صدر الدين الخلاطي ٭ ابو الفضائل
البندنيجي ٭ قطب الدين الحلبي ٭ تاج الدين الجواري ٭ كمال الدين ابن الابري ٭ نور الدين
ابن المنوري ٭ شرف الدين بن عبد الرحمن ٭ ابن ابي يوسف الارجاني ٭ ابو الوحيد الكردري
الامام شمس الائمة ٭ صدر جهان برهان ٭ ابن الشماع الماردینی ٭ تاج الدين ابن جواري ٭ شمس الدين
ابن المجد الدمشقي ٭ ابو نصر السرخسي القاضي ٭ عماد الدين السمتي ٭ الاصيل الحموي ٭ ابن
خشنام الضرير ٭ بدر الدين الرقي ٭ محمد الخلاطي ٭ محمد بن الابري ٭ الصاحب جمال الدين ابن العديم
ابن الخشاب ٭ ابن العقاده الحموي ٭ تاج الدين البزنكي ٭ فخر الدين ابن معالي ٭ ابو المظفر الراشدي
ابن غيان السلاوي ٭ ابن الوزان الحلبي ٭ البلجي الزاهد ٭ كمال الدين ابن الابري ٭ ابو الفتح الكرخي
ابو عبد الله الاخسيكثي ٭ ابو شجاع الكلبي ٭ حافظ الدين البخاري ٭ ابو الوليد ابن الجنان ٭
ابو حامد العميدي ٭ محمد العلا[illegible] ٭ برهان الدين النسفي ٭ افتخار الدين ابو عبد الله
محمد بن محمود ٭ بدر الدين خواهرزاده ٭ الشيخ فخر الدين الدوركي ٭ ابو الروح الصقلي ٭
ابو المفاخر بن عبد العديم ٭ محيي الدين ابن العديم ٭ ابو الفضل الحلبي ٭ ابن الابيض ٭
شهاب الدين ابن عبد القاهر ٭ ابو المحامد الصابوني ٭ عماد الدين الفاريابي ٭ جمال الدين
الحصيري ٭ ركن الدين البخاري ٭ تاج الدين السرخسي ٭ ابو المحامد الافسنجي ٭ ابن العجمي ٭ شيخ الاسلام
الطالقاني ٭ مجير الاسلام البخاري ٭ ابو العلا الافسنجي ٭ ابو الثنا التركي ٭ محمود
بن النحاس ٭ محمود بن يوسف اللغاني ٭ ابو العلا الغزنيني ٭ المسلم الشروطي ٭
ابو الكرم ابن حركه ٭ ابن رضوان المنبجي ٭ ابو المكارم الحلبي ٭ ابو السخا الحموي ٭
صدر الدين الحصكفي ٭ صدر الدين الخاصي ٭ ابو شجاع ٭ المويد الدين الخوافي ٭ برهان
الدين المطرزي ٭ ابو البيان الاطرابلسي ٭ ابو النجم بن الفصيح ٭ [illegible] الانصاري ٭
شرف الدين التنوخي ٭ ابو الفتح بن السمين ٭ موفق الدين الدمشقي ٭ ابو الفتح

لبنا

ابن صاقه ابو الفتح السعدي الامام تاج الدين الزربوحي عز الدين
الخطيبي قاضي القضاه ابو العز الدمشقي ظهير الدين الدامغاني زين الدين الزواوي
ابن زنفل ابو الفتح ابن العديم ابو زكريا البغدادي سراج الدين السكاكي ابو
الفضل الحلبي ابو يعقوب اللمعاني البرهان العيسى الملك الاوحد ابن شداد
العاسي بدر الدين ابن عطا جمال الدين المصري الصاحب محيي الدين ابن النحاس
الحلبي بدر الدين الصرخدي الطبقه السابعه نجم الدين ابن النحاس
الحلبي الامام رضي الدين المنطقي قاضي القضاه برهان الدين ابن عبد الحق قاضي
قاضي القضاه جمال الدين ابن العديم بها الدين ابن عليه العماد الحيواني
جمال الدين ابو بكر بن العديم رضي الدين المقصوص شهاب الدين العينتابي
ابو العباس ابن داده قاضي القضاه شمس الدين السروجي شهاب الدين ابن الرهان
شهاب الدين العمري ابن زبيبه شهاب الدين الجزيري شهاب الدين ابن سلك
قاضي القضاة نجم الدين ابن ابي العزه شهاب الدين مولانا زاده قاضي القضاه
جلال الدين ابن قاضي القضاه حسام الدين الرازي قاضي القضاه شرف الدين
الكفري شهاب الدين ابن المهاجر الاندلسي الواديا شي تاج الدين ابن مكتوم
ابن كرست النيريزي تاج الدين ابن التركماني القاضي شهاب الدين الاذرعي
شهاب الدين ابن عبد الحق فخر الدين ابن الفصيح قاضي القضاه شرف الدين
ابن ابي العز قاضي القضاه شرف الدين ابن منصور الدمشقي شهاب الدين
ابن كشتغدي الحنفي ابو العباس الاذرعي ركن الدين القرمي قاضي العسكر
الامير شهاب الدين ابن العديم بها الدين سلطان شهاب الدين الحلبي
شهاب الدين ابن ابي حجلة التلمساني تاج الدين ابن السكاكي اراغون
النايب الناصري كمال الدين ابن النحاس نجم الدين ابو الطاهر عفيف

٢٤٩ العالم الطرسوسي قاضي القضاه نجم الدين برهان الدين الطاهري عماد الدين ابن الكيال

الدين الآمدي ٭ اسمعيل الساري ٭ الجلال التوصي ٭ العلامه رشيد الدين
ابن المعلم ٭ قاضي القضاه عماد الدين ابن ابي العز ٭ اقوش الهيسري ٭ قوام الدين
الاتقاني ٭ قاضي القضاه امير غالب ولده ٭ بيبرس المنصوري الدواداره
تنكز الحسامي ٭ ابو عبد الله الكاني ٭ جلال الدين التباني ٭ قاضي القضاه حسام
الدين الغوري ٭ شهاب الدين الكفري ٭ حسام الدين الصغناقي ٭ القرا حصاري ٭
بها الدين طيلي ٭ شهاب الدين الرومي ٭ البدر الطويل ٭ نجم الدين الملطي ٭ شرف الدين
داود الحموي ٭ شرف الدين داود الحمصي ٭ سعد الدين القزويني ٭ سليمان الملطي ٭
فخر الدين السنباطي ٭ صدر الدين ابن عبد الحق ٭ فخر الدين البصراوي ٭ جلال الدين
ابن الفصيح ٭ ابو البركات النسفي ٭ محيي الدين ابن الصايغ ٭ قاضي القضاه
جمال الدين ابن التركماني ٭ قاضي القضاه جمال الدين ابن العديم ٭ شرف الدين الواني ٭
صلاح الدين ابن المهندس ٭ قاضي القضاه شمس الدين ابن المهذب ٭ ماردين ٭
ابو القسم البسطامي ٭ العضد شارح المختصر ٭ زين الدين السوادي ٭ عز الدين
ابن الفرات ٭ عبد العزيز ابن التركماني ٭ قاضي القضاه عز الدين ابن العديم
الملك المغيث ٭ شيخنا محيي الدين الحافظ قطب الدين عبد الكريم الحلبي ٭
القاضي اوحد الدين ٭ قاضي القضاه امين الدين ابن وهبان ٭ ظهير الدين ابن
امين الدوله الحلبي ٭ نظام الدين البلخي ٭ البارساه السمرقندي ٭ الامام فخر الدين
التركماني ٭ فخر الدين الظهري ٭ فخر الدين الزيلعي ٭ فخر الدين ابن منصور الدمشقي
شرف الدين الاشقر قاضي العسكر ٭ قاضي القضاه عماد الدين الطرسوسي ٭
علي شاه التبريزي ٭ كمال الدين قاضي الحصن ٭ الامير علاء الدين ابن بلبان
الفارسي ٭ ابو الحسن الشبلي الدمشقي ٭ علاء الدين القونوي ٭ الامام نجم الدين
القحفازي ٭ تاج الدين ابن السباك ٭ قاضي القضاه علاء الدين ابن التركماني ٭

علاء الدين

علا الدين ابن التلاحبتي قاضي القضاة صدر الدين ابن ابي العز قاضي القضاه
صدر الدين البيمراوي علا الدين السمرقندي علي بن محمد مدرس الديلميه نور الدين
الحامدي علا الدين القونوي علا الدين ابن الحسام علا الدين ابن ابي العز
قاضي القضاه نور الدين الزرندي قاضي القضاه سراج الدين الغزنوي
الهندي عمر بن بلبان الجوزي ركن الدين الراشدي قاضي القضاه زين
الدين البسطامي كمال القضاه كمال الدين ابن العديم قاضي القضاه
نجم الدين ابن العديم سراج الدين الهراني ابو حفص بن الشحنه شرف الدين
المصري علا الدين السيرامي بدر الدين الاقصرائي الرومي السيد فخر الدين
قاضي القضاه شمس الدين الاذرعي امين الدين الواني امين الدين بن عبد الحق شمس الدين
ابن امان شمس الدين ابن ابي العز الدمشقي قاضي القضاه جلال الدين ابن حسام
الدين الرازي شمس الدين ابن الصايغ الدمشقي شمس الدين الغوري قاضي
القضاه صدر الدين ابن الركاني عز الدين الزفتاوي الاعرج الشيخ شمس الدين
ابن الصايغ شمس الدين السنجاري شمس الدين ابن الشرف ابو عبد الله بن سبع
ابو عبد الله الكاشي قاضي القضاه شمس الدين الحريري شمس الدين ابن الاوحد
محمد بن اسل السروجي قاضي القضاه صدر الدين ابن منصور الدمشقي جلال الدين
قاضي ملطيه جلال الدين الشيخ زاده شمس الدين المنبجي محيي الدين المعري تاج الدين
ابن البدر الدمشقي قاضي القضاه ناصر الدين ابن العديم زين الدين ابن السراج
شمس الدين ابن المهندس قاضي القضاه شمس الدين ابن ابي العز شمس الدين
ابن العتاك شمس الدين القبادي شمس الدين ابن ابي الوفا القرشي تقي الدين
البخاري جلال الدين والد تقي الدين قبله قاضي القضاه جلال الدين جار الله
النيسابوري الشيخ اكمل الدين والد شيخنا محيي الدين شمس الدين النيسابوري

ابن اخوجار الله ٭ شرف الدين ابن مختار ٭ شمس الدين ابن منصور الدمشقي ٭
علم الدين ابن الاصفر ٭ بدر الدين ابن العوير ٭ شمس الدين ابن الخباط ٭
شمس الدين العونوي ٭ شمس الدين القرمي ٭ قاضي العسكر ٭ شمس الدين القرمي ٭
الارندي ٭ قاضي القضاة جمال الدين القونوي ٭ قاضي القضاة الزنجاني ببغداد ٭
نور الدين مدرس الاشرفية بجبل الاكراد ٭ شمس الدين ابن رشيد الدين الكردري ٭ الشيخ
ارشد الدين ٭ قاضي القضاة جمال الدين ابن الحافظ الحلبي ٭ قاضي القضاة تقي الدين
ابن الحكيم ٭ الشيخ قوام الدين الكرماني ٭ الشيخ علاء الدين مغلطاي ٭ مصلح الدين التبريزي ٭
السيد الشريف عز الدين ٭ ناصر الدين ابن فارس الدمشقي ٭ الامام الشيخ نجم الدين ٭
شجاع الدين التركستاني ٭ عماد الدين البصراوي ٭ محيي الدين الاسمر الارزنجاني ٭
جمال الدين ابن العوير ٭ نجم الدين الرومي ٭ عز الدين الجعبري ٭ تقي الدين
ابن رشيد الدين ٭ قاضي القضاة جمال الدين ابن الكفري ٭ الملك الاوحد ١٨٢
نجم الدين الحنفي ٭ جمال الدين ابن ابي العز ٭ يوسف الزيلعي ٭ بلغ مقابله

